

الجنس في الصحافة العربية!

المجتمع

الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ
الموافق ٦ أغسطس ١٩٨٨ م
العدد ٨٨١ - السنة التاسعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا



الانتفاضة:

لا..

للتقسيم!

حوار مع:

د. إسحاق الفرحان
حول المناهج
التربوية



سَيَّاف:

سوقوفنا من
دعوة الحل
سلمي

شبكة خطوط عريضة



أينما كانت وجهتك

فقط اثنتان الخديعة تنقلك إلى أكثر من أربعين وجهة .
بإمكانك التمتع لأكثر من أربعين بلداً في أربع من قارات العالم
على متن طائراتنا الحديثة الواسعة .

ومكاننا المنتشرة في أرجاء المعمورة نرحب بك وتضع بين
يديك كل ما تحتاج لرسم خط سفرك خلال دقائق .

وقتك وزحمتك يستأثران باهتمامنا ، أفراد طاقمنا المدرب
يعمل بجد لتكون رحلتك معنا تجربة ممتعة سواء كنت في الدرجة
الأولى ، الواحة ، رجال الأعمال أو السياحة . وساعدكم في ذلك
ماجهزناه طائراتنا من مقاعد مريحة ووجبات متنوعة تقدم بإشراف
الشيف الطائر . لتختار منها ما يناسبك .

خبرتنا الطويلة في مجال الطيران مكنتنا من معرفة متطلباتك
ونحن نطورها باستمرار منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً .



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ - الموافق ٦ أغسطس ١٩٨٨ م - العدد ٨٨١ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

النصيحة.. لا الفضيحة

بعض الحكومات في العالم الاسلامي تتجاهل حتى الان كون الشباب المسلم هم دُخْر لبلاده وعامل هام من عوامل نهضته.. لذا فالجيل المتمسك بدينه في مثل تلك البلدان محاصر بالتهديد الدائم الذي يشمل حالات تبدأ من الطرد من الوظيفة... وتنتهي الى داخل السجن.. هذا ان لم يكن التعذيب الجسدي ومن ثم القتل والتفكيك هو الحل في نظر أولئك.

اننا هنا لا نريد تسمية الجهات التي ترتكب هذه الممارسات.. فنحن نريد ان ننصح، ولا نريد ان نفصح، نريد ان نقول:

ان الشباب المسلم هم الوسيلة الاولى في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية والدعوات العقائدية المستوردة الى جانب النحل المشبوهة.. وهنالك اليوم في الساحة الاسلامية من يرفع شعار الفكر المشبوه والدعوات المزورة باسم الاسلام وذلك استهدافا لبناء هذه الامة الشامخ بما فيه من شعوب وانظمة.. ونعتقد ان اطلاق الحرية للدعوة الاسلامية ولشبابها المخلصين، خير وسيلة لمواجهة الخطر الفكري والعقدي الوافد... ذلك الخطر الذي تقوله جهات معروفة باستغلال الشعار الاسلامي في الساحة العربية والاسلامية.. فهل تعيد مؤسسات البعث حساباتها وتدع الشباب المسلم يدعوا الى الله بحرية؟ وهل يفرج عن المساجين؟ وهل يتوقف مسلسل الاضطهاد ذو الوجوه المتعددة... تأمل ذلك.. وتأمل ايضا ان يكف اصحاب سياسة الاضطهاد عن الاخذ بنصائح وكالات الاستخبارات الخارجية والموساد الاسرائيلي.. وتدعوه تعالى ان يلهم الجميع من امرهم رشدا.



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: السلام في المفاوضات العراقية - الايرانية ٤
- الانتفاضة: لا للتقسيم ١٠
- كيف نعيد اعمار السودان؟ ١٤
- سياف: موقفنا من خدعة الحل السلمي ١٦
- الجنس في الصحافة العربية ١٩
- في مصر: السلطات تواجه الشباب المسلم ٢٢
- بيان لاميير الجماعة الاسلامية في الباكستان ٢٣
- مذكرات الفريق عبدالمنعم عبدالرؤوف ٢٦
- الماركسية ذيل من ذيول الماسونية ٢٨
- حوار مع الدكتور اسحق الفرخان ٣٦
- الحداثيون وقضايا الكون والعقيدة والتراث ٣٨
- الثورة الايرانية والخيار الديني ٥٠

العنوان: شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩

وكلاء توزيع المجلة:

الكويت - دار القبس - هاتف ٤٨٤٤٥٧٨ - ٤٨١٦٤٦٠
السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف ٦٦٩٤٧٠٠
الاردن - وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١ - ٦٣٥١٥٢
اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف ٢٠١٢٥٢
دولة قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
دولة البحرين - مكتبة الآداب - هاتف ٢٣١٠٦٢
سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف ٢٩٢٦٨٧

السعر: ■ الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم ■ سلطنة عمان نصف ريال.

الاشتراك السنوي:

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت • قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية • قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية • الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

وايران ليس خلافا محدودا وانما هو خلاف تاريخي يمتد لسنوات وقرون ومن جانب اخر طالب الدكتور سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية في العراق باحقية الاستفادة المتساوية للعراق وايران في وقف اطلاق النار وطالما ان ايران بدأت باعادة تشغيل موانئها فمن الحق ان يبدأ العراق بفتح موانئه والاستفادة منها في شط العرب المنفذ الوحيد له على الخليج في اشارة لتسعتن ايران تجاه تنظيف شط العرب واصلاح خطوط الملاحة فيه... ومن جانب ثالث فقد تقدمت العراق بعدة بلاغات ضد القوات الايرانية لاختراقها وقف اطلاق النار على عدة نقاط في خطوط الهدنة مما يهدد بخلق مزيد من الاشكالات تجاه السلام المرغوب فيه من قبل المنطقة والدولتين المسلمتين المتنازعتين.

نزاع الجدول

وفقا لقواعد القانون الدولي فان قبول اطراف النزاع يقضي ألّا الى تبادل اسرى الحرب ودوغا شروط تتصل بالمفاوضات التي تجريها اطراف النزاع لتأمين احلال السلام غير ان هذه القاعدة لم تجد سبيلها الى التنفيذ في النزاع العراقي - الايراني مما اثقل جدول المشاكل بمسألة لم تكن في التقدير الدولي.. وبالرغم من ذلك فان مشكلة تبادل الاسرى ليست سبب النزاع الداعي الى فض اللقاء العراقي - الايراني وانما هناك نقطة مركزية تعتبر سببا رئيسيا في اتساع الشقة بين ممثلي البلدين المتنازعين الا وهي المفهوم التفسيري للقرار ٥٩٨ فان العراق تحمل فهما شموليا يحتم اقامة سلام دائم بمعنى ان المفاوضات - والتي اصر العراق منذ البداية على ان تكون مباشرة - يجب ان تشمل كل نقاط الخلاف الداعية لتجديد النزاع وحسمه بصورة نهائية ولذلك طرح مندوب العراق طارق عزيز في الاجتماعات الثلاثة بنود الجدول العراقي للمفاوضات ومحتوية على الآتي:

- ١ - وقف اطلاق النار جوا وبريا وبحرا - ولكن حتى الآن لم تجد ضمانات كافية تحترم وقف اطلاق النار في البحر.
 - ٢ - سيادة العراق الكاملة على شط العرب بعد ان الغى طرفا النزاع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥.
 - ٣ - تطهير شط العرب واصلاحه امام الملاحة.
 - ٤ - تبادل الاسرى دوغما شروط.
 - ٥ - عدم التدخل في شؤون الغير.
 - ٦ - الانسحاب من الاراضي المحتلة.
- وفقا للمفهوم العراقي فان القرار يقضي بضرورة تأسيس السلام بفك نقاط الخلاف والنزاع وازالة اسبابها.
- ويأتي المفهوم الايراني للقرار ٥٩٨ بصورة محدودة خلافا للمفهوم العراقي، فايران ترى ان قرار وقف اطلاق النار لا يعني السلام وفي هذا يقول علي اكبر ولايني وزير خارجية ايران - وفقا لانباء كونا - : « ان العراق يتصرف كما لو

السلام في المفاوضات العراقية الايرانية

اصدر الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قرارا يوم الخميس الماضي يقضي بتعيين مندوب دولة السويد ج.ان الياسوف ممثلا شخصيا له ومشرفا مباشرا وبصلاحيات كاملة على المفاوضات العراقية - الايرانية وذلك عقب تبدد الامال التي كان الامين العام يبني على ضوئها بعض التقدم في استئناف اجتماعات ممثلي البلدين المتنازعين لتجاوز نقاط الخلاف الرئيسية والتي قد تسببت اصلا في انقضاء اللقاء السابق يوم الاحد ٨/٢٧ ولقد صرح خافيير دي كويلار بان المفاوضات سوف تأخذ امدا طويلا اذ ان الخلاف بين العراق

السلام والمفاوضات

سئل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عما اذا كان توقف المفاوضات ووصولها الى طريق مسدود قد يكون سببا في تجديد القتال على الجبهة العراقية - الايرانية فاجاب بالنفي وذكر بانه ومساعديه يعملون الان على مستوى الخبراء ويواصلون جهودهم من اجل زيادة سرعة المفاوضات.. يبدو ان الامين العام للامم المتحدة محق فيما ذهب اليه فاشارات النزاع في المفاوضات والخلاف الناشب بين طرائق الحلول المطروحة لا يؤدي بالضرورة الى تجديد القتال لا سيما وان الدولتين امضتا وقتا كافيا في قبول قرار وقف اطلاق النار كما يبين حرصهما على اقامة السلام وعدم اللجوء للحرب.. وبالرغم من اصرار الطرف الايراني على مواصلة الحرب فيما مضى الا ان النتائج التي حصل عليها لم تكن لتوازي ما قدم من تضحيات مما اورثه قناعة عملية بعدم جدوى حلول الحرب، هذا ان لم يكن اصلا قد برهنت هذه الحرب شدة بلواها وكل هذا النتائج يدعم بشكل مباشر قوى السلام... والمسألة بالنسبة للسلام ليست في حدود النزاع العراقي - الايراني فحسب وانما هناك عدة نقاط تحسب لصالح حالة الانفراج الدولي التي يشهدها العالم حاليا فتباشر السلام التي اطلت اشراقاتها على اشد مناطق العالم توترا وحساسية توحى بان وضعها اكثر استقرارا سوف يعقب اوضاع النزاع الدولي وحالات الحروب المدمرة... فكما انقشعت سحب الحرب العراقية - الايرانية فان خروج السوفيات من افغانستان وانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا والمساعي السلمية التي طرأت على مشكلة الصحراء المغربية والمشكلة القبرصية ومشكلة ناميبيا كل هذا يدل على ان السلام العراقي الايراني ليس بدعا في عالم اليوم بل هو حالة اتساق ضمن خط الانفراج الدولي والتي عكف العملاقان روسيا وامريكا على صياغته ووجدت دعما واسعا من الدول الاوروربية ودوغا ايفغال في تلمس التحليلات الباطنية لقضايا العالم ومحاولات الرجم بالغيب فان السلام العراقي - الايراني او بالاحرى وقف اطلاق النار لم يأت هكذا فجأة وانما كانت هناك مواقف وتوجهات ومساعد دولية فاعلة ادت الى قبول ايران لوقف اطلاق النار... صحيح ان القرار لكل من طرفي النزاع هو قرار تمليه السيادة في النهاية لكن تبقى هناك عوامل دافعة ومحضة ولهذا فان مساعي السلام لا بد ان تنامي وان ما ذاقته المنطقة والدولتان المسلمتان كاف في جمع اطراف الخلاف وتجاوز كل نزاع يقضي الى تجديد الحرب.. فقط هناك حقيقة لا بد من التعامل معها وهي ان الحروب المتشابكة تخلف اوضاعا اكثر تشابكا اذ الحرب لا تؤدي الى حل الاشكالات وانما تعقد سبل حلها.

كان وقف اطلاق النار يعني السلام» وعليه فان ايران تفهم القرار في نطاق جان تشكّل وتعمل لتنسيق وقف اطلاق النار لجنة اشراف ومراقبة لعمليات الانسحاب للحدود الدولية وتبادل الاسرى ثم لجنة لتحديد المعتدي، ويقول ولايتي: «ولا مانع من طرح قضية تطهير شط العرب ولكن يجب ان يكون هذا في حينه»

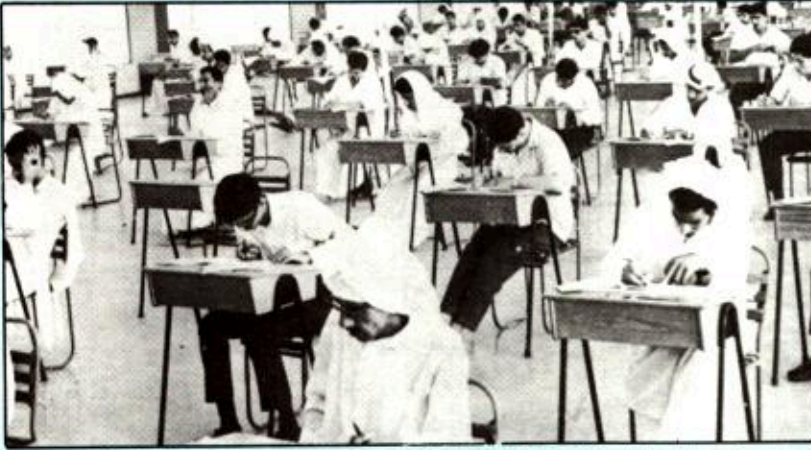
ومن هنا دب الخلاف في اجتماعات المفاوضات وتشعب مع نقاط التنازع بكل تاريخيتها وعمقها السياسي ولعل اعقد قضايا النزاع يتمثل في احقية سيادة العراق على شط العرب خاصة بعد ان فقدت اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ التزامتها وتنصل ايران من الالتزام ببندوها في الوقت الذي أنشأت ايران مشاريع زراعية كبرى على ضفته الشرقية ابان سريان الاتفاقية وهو ما يجعل ايران تزعم احقيتها السيادية على شط العرب وقد حاول خافيير بيريز دي كويلار بان يتجاوز الطرفان مسألة شط العرب ودعا الى تبني قرار دولي يقضي بتدويل مياه شط العرب الا ان العراق رفض بشدة هذا الاتجاه. مما يجدر الانتباه له بأن المفاوضات لم تحظ حتى الان بجدول يحدد الاولويات مما يجعل مناقشة المشاكل بصورة فردية لا تبشر بحسم فعلي وتتابع منطقتي وزمني لها وهو ما قد يحول المفاوضات بصفة مستمرة الى طريق مسدود.

فرص التجاوز

فيما يبدو من سير المفاوضات انها لن تسير سيرا حثيثا بالرغم من نوايا البلدين المتنازعين في اقرار حالة وقف اطلاق النار وتجديد المساعي من اجل سلام دائم وشامل ومن اليديهي ان تحدد المفاوضات نقاط اللقاء المبدي وقضايا النزاع الاشد وتضع الاولويات وفقا لدرجة الاتفاق واهمية المشكلة المتعلقة بنقطة الخلاف وهو ما يستدعي ترتيب جدول بنود المفاوضات بصورة تدريجية وبما ان المشاكل بين العراق وايران ليست وليدة سنوات الحرب الثمانية الماضية فلا بد ان تتصافر المساعي الاولوية لازالة الاسباب المباشرة التي ادت للحرب وما نتج عنها من افرازات وبذلك تتحول قضايا النزاع الى قسمين قصير وطويل المدى وهو ما يقتضي ان يتقدم العراق بخطوة ايجابية موازية لخطواته السابقة في مبادرته لقبول القرار ٥٩٨ وعدم تمكسه بالمفاوضات المباشرة... مما يجعل جدول اعمال المفاوضات قابلا لتجاوز حالة الركود الحالية والمتوقعة اذا سارت المفاوضات وفقا للجدول المختلف عليها والدعوة لاجداد جدول متفق عليه لا يقضي المبادئ العراقية المؤكدة لقيام سلام مشرف يتناسب وجهاد الشعب العراقي في تأكيد كرامته وعزته. وفي المقابل يجب ان تتوحد الجهود الدولية للضغط على ايران حتى تراعي التقاليد الدولية وقواعد السلام في مسألة تبادل الاسرى وفتح المجال امام الملاحة العراقية والحق الطبيعي في الاستفادة من موانئها على شط العرب.

إلى وزارة التربية :

انقوا الله في خريجي الشريعة



• هل سيختار خريجو الثانوية العامة كلية الشريعة في المستقبل ؟!

استبشر الناس في الكويت كثيراً ببزوغ كلية جامعية للشريعة الإسلامية بتوجيهات كريمة من سمو الأمير - حفظه الله - الذي دأب على مراعاة الشريعة الإسلامية بمعظم جوانبها.. وترقب الناس بما فيهم سمو الأمير باكوارة انتاج كلية الشريعة من الخريجين الكويتيين المؤهلين لتعبئة حاجات البلد الشديدة للتخصصات الشرعية بأبنائها المخلصين والغيورين على بلدهم... وكان التصور ان تكون جامعة الكويت قد حددت مجالات عمل الخريجين الشرعيين بالتعاون مع اجهزة البلد المختلفة.. بحيث ينساب خريجي الشريعة في قنواتهم الصحيحة مع باقي تخصصات الجامعة التي يحتاج إليها البلد.

الا ان الجميع صدم بعد تخرج اول دفعة من طلبة كلية الشريعة في السنة الماضية حيث ان القائمين على كلية الشريعة قد حددوا مجالات عمل الخريجين وهي وزارة التربية ووزارة الاوقاف ووزارة العدل... فظهرت مشكلة غريبة خلقتها وزارة التربية عندما رفضت تعيين ما يقارب (٦٠) خريجاً للتدريس بحجة واهية وهي ان ليس لديهم مؤهل تربوي.. مع علم الوزارة ان خريجي التخصصات الادبية الاخرى يعينون كمدرسين بدون مؤهل تربوي.

فتم الضغط والتحرك لانهاء هذه المشكلة التي ليس لها اساس وقبل بذلك رغماً عن الوزارة (٩) خريجين من اصل (٦٠) خريجاً.. ولم تحل المشكلة التي صدمت الجميع والتي اثارت ضجة كبيرة على مستوى الصحافة والديوانيات

تضعها لمنعهم من التدريس بعد تخرجهم، كما تضيع فرص التدريس والعمل للخريجين خاصة الاناث الذين نحن بحاجة ماسة وشديدة لتدريس الشريعة في مدارس البنات بمختلف مستوياتها.

ان جهات كثيرة تتحرك وتضغط لحل هذه المشكلة البسيطة والمعقدة في آن واحد... وهي تحاول الوصول الى حل المشكلة بصورة سهلة وواضحة لعدم تكرارها في السنوات المقبلة... ولكي يتفهم المسؤولون في الوزارة عواقب ايجاد العقبات لقضية تعيين الخريجين في الوزارة.

ولا تريد هذه الجهات الوصول الى طريق مسدود... وهناك جهات رسمية تريد حل هذه القضية بشكل جزئي وبطبيء لتنفير الناس وهذا يخالف سياسة الدولة الاهتمام بالشريعة الاسلامية خاصة التدريس، فاتقوا الله يا مسؤولي التربية وضعوا الامور في نصابها... فما بعد الهدى الا الضلال والله الموفق.

• بو سعد

واهالي الخريجين ومجلس الوزراء ايضا! وفي هذا العام تبدت المشكلة مجددا بصورة اكبر واشنع بعد تخرج الدفعة الثانية من كلية الشريعة حيث رفضت وزارة التربية اساساً مقابلة الخريجين او تعيينهم كمدرسين بحجة واهية جديدة هو ان الوزارة مكتفية مع العلم ان هناك وفداً من الوزارة يغادر الى الخارج سنوياً للتعاقد مع مدرسين لتدريس مادة التربية الاسلامية، فكيف يتوافق ذلك مع سياسة تكويت الوظائف واستغلال الكوادر الوطنية في البلد ؟!

فالوزارة كما هو واضح تضع العراقيل المصطنعة لابعاد خريجي الشريعة الكويتيين من التدريس لمادة التربية الاسلامية مع انهم اكثر الخريجين تأهيلاً لتدريس هذه المادة والتي على اساسها يتخرج الابناء الصالحون في مدارس الكويت لوجود مدرسين كويتيين اكفاء لتربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة.

وما تفعله الوزارة امر جد خطير.. فهي لا تضع الرجل المناسب في المكان المناسب، كما تحرم الطلبة من الانضمام لكلية الشريعة لوجود العراقيل التي



غمازات



غماز:

الرفيق غماز اشار بصحيفة اليسار ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لم يدع لندوات المؤتمر الطلابي الا الاخوان.. وكان يفضل دعوة الرفقاء معهم.. وبسبب عدم دعوة هؤلاء لانه ليس لهم منظور آمن وطني فالامن بالنسبة لهم أمن الشلة والجماعة وليس امن الوطن. وكنا نتمنى لو تكلم حول دعوة جمعية الخريجين لمحاضرين يساريين وعلمانيين في اسبوع الانتفاضة وكأن الاتجاه الاسلامي ليس له دور على الاطلاق. كما دأب معهد الثقافة العمالية على دعوة اليساريين والماركسيين والعلمانيين لمحاضراته وندواته وكأن الثقافة محصورة بهؤلاء.

صحافة:

لا ادري لماذا املت الصحافة عندنا عن قصد وسبق اصرار مقابلة المبعدين الفلسطينيين اسلامي الاتجاه وكأنهم لا يمثلون فلسطين واهلها.. لقد اشبعنا الصحافة مقابلات وندوات وتحقيقات عن المبعدين العلمانيين واليساريين واملت وقاطعت المبعدين الاسلاميين. قليلا من الانصاف يا من تدعون الانصاف.

منظمة المدن العربية:

ما هي الحكمة التي تجعل هذه المنظمة تعقد اجتماعاتها السنوية في برلين.. ان البعض من المسؤولين في هذه المنظمة

مهم الاساسي والرئيسي الفائدة الشخصية لا اكثر ولا اقل.. فالسفر صيفا وشتاء بالمجان.. دون ان يكون هناك داع لذلك كله.

ايران:

لا زلنا نطمح ونطمع من الفكر الديني! (تجاوزا)!!! ان يتناول كتابات امامه.. ومقالات زملائه... وتوجهات آيات الله... فنحن في أمس الحاجة لرجل من الداخل يكتب عما يدور بتلك الدولة المنهارة... ولا نجد خيرا من هذا المفكر الديني.. والذي نذر نفسه للتهكم على الحركة الاسلامية.. والتناول على قيم الاسلام العقائدية... من منظور شعوبي حاقد.

وطنية:

بدأت مسيرة قيادات التجمعات اليسارية والعلمانية بالعودة للوطن بعد شهور من الراحة والدعة في ماربيا ونيس وكان، لتبدأ جولة الهجوم على الاسلام واهله... وجولة التنظير لمسيرة الاشتراكية والنضال والكفاح... وخدعة بعض الناس الناعمين..

كبيرهم:

كبيرهم الذي علمهم السحر والذي مضى عليه بالكويت اكثر من خمس عشرة سنة وهو يرفع راية العلمانية والتهكم على الاسلام والاسلاميين وبلغ من العمر عتيا وكاد ان يخرف... من الذي يقف خلفه والى متى وهو يفلسف الامور كيف يشاء.. فحتى الفلسفة اصبح لها قسم؟! مراقب

يود

مركز الهداية للصوتيات والريثيات

أنت يعلن للإخوة أصحاب التسميات الإسلامية

أنت الركن الوحيد لتوزيع إصدارات ١- تسميات الإسرار الإسلامية بالترتيب والمملكة العربية السعودية ٢- شركة سفيرة جمهورية مصر العربية في منطقة الرياض والمنطقة الشرقية ٣- المركز العالي للإعلام بالترتيب في منطقة الرياض - نحن على استعداد لتأمين ما تريدون فقط اتصلوا بالعنوان الآتي : الرياض - المنزه - شارع الأمير عبد الله ت ٤٧٦٣٣٨ / ٤٧٦٨٩٤٣ - ص ب / ٦٠٧١٠ / رمز بريدي ١١٥٥٥

كما أنت ستوفر لريه أفلام عن الجهاد الإسلامي

ومحاضرات وندوات الشيخ أحمد ديدات * وأفلام الأطفال



• ٩٥٪ من اطفال الكويت لديهم مشاكل بالاسنان

اوضح رئيس الصحة المدرسية الدكتور حسين المؤمن ان ٩٥٪ من اطفال الكويت يعانون من مشاكل في الاسنان في حين ان ٢٠٪ منهم يعانون من السمنة وسوء التغذية، وان هذه النسب تؤكد دراسة اجريت عام ١٩٨٦.

وذكر المؤمن ان الصحة المدرسية تعد برنامجا لمكافحة الدرن للاطفال لرفع مناعتهم مشيرا الى ان بعض الاطفال يحتاجون رعاية طبية طوال السنة، كما تم اجراء استطلاعات بينت ان هناك بعض العادات الضارة المتفشية بين التلاميذ مثل استعمال الادوية الضارة والتدخين، كما بدأنا نشابح حالات الانعزالية والعدوانية والتأخر الدراسي مؤكدا التعاون المستمر مع ادارة الخدمة النفسية بالتربية ومستشفى الطب النفسي ووزارة الشؤون والمعاهد الخاصة والطب التطوري.

• لجنة كويتية لتشجيع الصادرات

اشارت الزميلة «القبس» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي انه قد تم تشكيل لجنة لتشجيع الصادرات الكويتية تستهدف تحديد سبل استفادة المصانع الكويتية من مساهمات الكويت في مؤسسات ومشاريع

التنمية المختلفة لتسويق منتجاتها.

وافادت مصادر الخبر ان تشكيل اللجنة جاء بشكل اساسي بناء على طلب البنك الاسلامي للتنمية (للكويت) ١٢٪ من رأسماله) بعد ما تم انشاء الصندوق الاسلامي لتمويل الصادرات في مؤتمر القمة الاسلامي الاخير المعقود في الكويت، وقد بادرت الهيئة العامة للاستثمار لتشكيل هذه اللجنة، والتي ستقوم بدراسة السبل الكفيلة بالاستفادة من برنامج تمويل الصادرات وصندوق تمويل الصادرات التابع للبنك الاسلامي، ويذكر ان كل من البرنامج والصندوق مخصصان للسلع التي تمتاز بها البلد بل للمنتجات غير التقليدية فالنفط في الكويت مثلا والقطن في مصر لا يدخلان ضمن البرنامج والصندوق.

• الكويت تتسلح

لا تزال جهود الكويت في مجال التسلح لزيادة قدراتها العسكرية تحتل مكانا بارزا في وسائل الاعلام، ورغم ان الحرب في المنطقة قد انتهت في الظاهر الا ان الكويت ماضية في تحصين نفسها امام شتى الاحتمالات.

وقد وقع وزير الدفاع الكويتي قبل ايام العقد القاضي بشوزيد الكويت بـ (٤٠) مقاتلة من نوع ف -

١٨ وقد تم توقيع الاتفاق بين الحكومة الكويتية والحكومة الامريكية كطرف اخر، وتأتي الاتفاقية بعد مفاوضات طويلة بشأن نوعية الصواريخ الذي ستزود بها الطائرات، وسوف تبدأ الكويت باستلام الدفعة الاولى من هذه الطائرات في نهاية عام ١٩٩١ وتبلغ قيمة الصفقة ١٩ مليار دولار.



من جهة اخرى فلا يزال الوفد العسكري الكويتي برئاسة رئيس الاركان العامة في زيارة رسمية الى موسكو حيث سيتم الاتفاق على صفقة اخرى لشتري الكويت بحوالي (٢٥٠) آلية مدرعة سوفياتية الصنع ومعدات اخرى مختلفة، وصرح الماريشال «اخرومييف» رئيس الاركان السوفياتي بان حكومته مستعدة لشتري الكويت باي نوع من الاسلحة تحتاج اليها.

اما فرنسا فلا تزال تبذل جهودها للحصول على صفقة مماثلة مع الكويت وقد زار وزير الدفاع الفرنسي الكويت قبل ايام وتركزت مباحثاته حول التعاون الدفاعي بين الطرفين حيث يهتم الجانب الكويتي بشكل خاص بالمقاتلة الفرنسية الحديثة (ميراج ٢٠٠٠).

• خطاب للامير امام الامم المتحدة



اعلن في الامم المتحدة الاسبوع الماضي ان سمو امير البلاد سوف يلقي يوم ٢٨ سبتمبر الحالي خطابا امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد جاء هذا الخبر في بيانين منفصلين صدرا في وقت واحد عن مكتب الامن العام لمنظمة الامم المتحدة ومكتب البعثة الكويتية لدى المنظمة الدولية، وبذلك سيكون خطاب سمو الامير الاول من نوعه الذي يلقيه زعيم دولة عربية خليجية امام ممثلي الـ ١٥٩ دولة الاعضاء في الجمعية العامة.

ومن جهة اخرى علق دبلوماسيون في الامم المتحدة على هذا الحدث بالقول ان الزيارة التي سيقوم بها سمو الامير لقر المنظمة الدولية تعكس ارتفاع حجم مشاركة الدول العربية والاسلامية في الشؤون الدولية خلال السنوات العشرين الاخيرة.

لَقَّاهَات وَرَقَّاهَات

• الظن

قال تعالى: «ان بعض الظن اثم» وقال: «ان الظن لا يغني من الحق شيئا». الظن سلاح ذو حدين، اما ان يرشد صاحبه فيغتم او يهلك صاحبه فيندم. فان ظن بتحرركات مجرم معين وقبض عليه فانه يغتم في هذه الحال، وان ظن برجل سوءا ثم بدا له غير ذلك فانه باثم ويكون قد ارتكب معصية.

ولكن خبروني بربكم ونحن نعيش في هذا الزمان المتهالك المغرور الذي انتشرت فيه الرذيلة والمجاهرة بالمعصية عيانا، فانك ترى التبرج وخروج كثير من النساء بكامل زينتهن ولباسهن الفاضح، كما انك ترى كثيرا من الرجال والشباب يجاهرون بالمعصية سواء بالسفر الى اماكن الفساد لشرب الخمر ومخالطة النساء المتبتلات او غيرها من المعاصي لا تملك هنا الا ان تسيء الظن بهم.

يا ايها الرجل ويا ابنتها المرأة اتقوا الله واخشوه فان لم تخشوا الله فاعشوا الناس والفضيحة وان لم تخشوا الناس فاستحيوا من انفسكم فانه قد انطبق عليكم قوله تعالى: «نسا الله فانساهم انفسهم».

• نبيل عبدالله

• النوري: اعادة النظر في الادارة المدرسية



صرح وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري انه قد تم تشكيل لجنة من داخل الوزارة ومن خارجها لاعادة النظر في نظام الادارة المدرسية بقصد خلق ادارة مدرسية اكثر فاعلية، و اشار الى ان التعليم الثانوي ومحتواه محل نظر بحيث يكون خريجه مؤهلين لولوج سوق العمل مباشرة وللتأهيل للدراسات العليا في الجامعة والكليات.

ونفى الوزير وجود نية لفتح ثانوية صناعية او تجارية او فنية، فيما اعرب عن رضاه عن نسب النجاح في امتحانات الثانوية العامة لهذا العام موضحا ان نسب النجاح هي المقياس الحقيقي لقياس مستوى الطلاب، حيث ان نسب الفرع الادبي في الدور الاول ٥٦٪ والعلمي ٧٢٪ وقد يتجح في الدور الثاني مجموعة من الطلاب لترتفع نسب النجاح ايضا هذا العام.

اعادة الاعمار في ايران والعراق قال الشاهين: «ان الكويت بصفتها عضوا في المنظمة الدولية مستعدة للقيام بكل ما في استطاعتها لمساعدة اصدقائها العراق - وايران انجاليا مع ما تطلبه منظمة الامم المتحدة».

والجدير بالذكر ان تكاليف اعادة الاعمار للبلدين المتحاربين تقدر بمئات الآف الملايين من الدولارات، ومن ناحية اخرى فان الكويت ودول مجلس التعاون عامة تشكو من انخفاض مستمر في دخولها القومية وقد تمثل مساهمتها في اعادة الاعمار عبئا كبيرا على اقتصادياتها.

• دروس للشيخ احمد القطان



تعلن اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي عن استئناف الدرس الاسبوعي لفضيلة الشيخ احمد القطان وذلك في يوم السبت بعد صلاة المغرب من كل اسبوع.

والدعوة عامة

• الكويت تساهم في اعادة الاعمار



صرح السيد سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية بان الكويت تسعى لاعادة افتتاح سفارتها في طهران وانها ارسلت موفدا لهذا الغرض فور الاعلان عن وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس الماضي، واكد الشاهين ان الكويت تنتهج دائما الاسلوب السلمي في معالجة المشكلات مشيرا الى ان الكرة الآن في يد الايرانيين.

وكانت السفارة الكويتية في طهران قد تعرضت للتخريب والنهب في الماضي كما تعرضت السفارة السعودية لاعتداء مماثل ووافقت الدولتان نشاطهما الدبلوماسي في العاصمة الايرانية منذ ذلك الحين.

وقال الوكيل الشاهين بان الكويت ستواصل لعب دور فاعل لتحقيق سلام دائم في منطقة الخليج، واعرب عن امله في ان تشمل المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف مناقشة قضية الملاحة في الممرات البحرية في مياه الخليج.

وحول مدى استعداد الكويت للمساهمة في مرحلة

فتح والمستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقد ذكر في حديث خاص لمجلة اليوم السابع وجريدة الانباء انه عندما انطلقت الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ كانت ارض فلسطين اما تحت الاحتلال واما مضمومة للاردن او هي ودبعة لدى مصر، وعند الانطلاق كان القرار ١٨١ نصب اعيننا الا ان الهزيمة الكبرى التي حصلت في ١٩٦٧ خلقت واقعا جديدا على الارض وهي هزيمة ليس الفلسطينيين مسؤولون عنها.

وقد ابدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاستعداد للتفاوض مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ولكن فقط ضمن مؤتمر دولي للسلام.. واذاف ان الفلسطينيين هم وحدهم الذين سيتفاوضون نيابة عنهم وليس اي جهة اخرى.

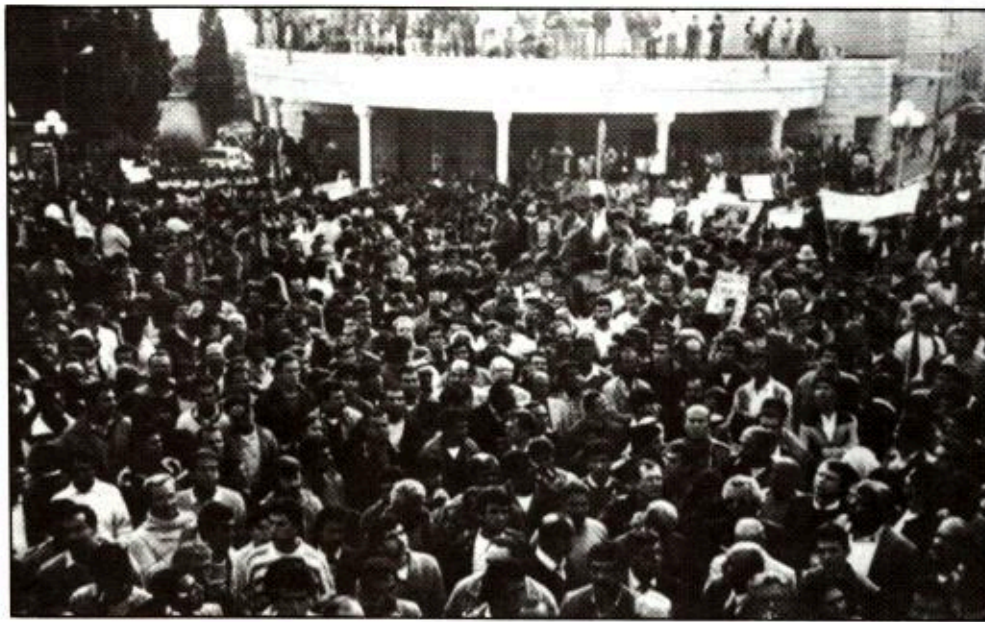
● مبادرة فلسطينية !؟

وقد اكد اكثر من زعيم فلسطيني ان خطوات المرحلة المقبلة تتمثل بأن تقوم منظمة التحرير باعلان وثيقة الاستقلال باسم القيادة الموحدة على اساس القبول بقرار رقم ١٨١ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية... وذلك قبل بدء الدورة المقبلة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني. كما يقوم عرفات بزيارة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ هذا الشهر ليلقي خطابا حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وذلك بعد ان يتوجه الى نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة.. ويقول بعض المقربين من القيادة الفلسطينية ان عرفات سيطرح هناك مبادرة فلسطينية لتعلم كل التصريحات التي اطلقت في الآونة الاخيرة هنا وهناك من ابو شريف وابو اياد وهاني الحسن وخالد الحسن... ويعد ذلك يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة واطفاء المشروعية على هذه المبادرة.

● وثيقة الاستقلال.. وبدء المفاوضات

والملاحظ ان كل تصريحات القادة الفلسطينيين تتطابق مع ما ورد في ما سمي «مشروع وثيقة الاستقلال» الذي قيل ان سلطات الاحتلال وجدته في مراجعة الدراسات العربية في القدس التي يديرها فيصل الحسيني اثناء مداومة مقر الجمعية.. وتدعو هذه الوثيقة التي سيتم تبنيها رسميا في الايام القادمة الى اعلان دولة مستقلة داخل الحدود التي وردت في مشروع التقسيم والتي حددها القرار ١٨١ للامم المتحدة الصادر سنة ١٩٤٧.

وتشير الوثيقة الى ان الحكومة المؤقتة ستعلن باسم



● الفلسطينيون يرفضون قرار التقسيم

الانتفاضة:

لا..

للتقسيم!

بقلم: عبدالعزيز العمري

تمر القضية الفلسطينية حاليا في مرحلة حاسمة مع تصاعد وتحذر الانتفاضة المباركة للاهل في فلسطين المحتلة واضطراب وفشل سلطات الاحتلال اليهودي في التصدي لها وقمعها.. ومع زخم وكثافة التحركات السياسية الفلسطينية والدولية.. ولعمل الموضوع الاكثر تداولاً واهتماماً الان بين الاوساط الفلسطينية والدولية هو ذلك التغير الواضح في اسلوب تعامل الزعماء الفلسطينيين مع قرار التقسيم وحكومة النفي.

● ابو اياد: الاعتراف المتبادل

ففي مقابلة مع صحيفة جورنال دو مانش الفرنسية وهيئة الاذاعة البريطانية قال صلاح خلف الذي كان يبدو الاكثر تشدداً بين القادة الفلسطينيين «اننا نسعى بجدية لاقامة دولة فلسطينية لها حكومة مؤقتة» وأشار الى ان هذه الخطوة ستتمكن الدولة المنتظرة واسرائيل من

الاعتراف كل منهما بالآخرى وان هذا الاعتراف المتبادل سيتم على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ دون ان يتعين على اسرائيل الانسحاب الى الحدود التي كانت مرسومة في ذلك الوقت.. وفي حديثه مع راديو لندن قال ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبحث حدود دولة فلسطينية مستقلة مع اسرائيل والولايات المتحدة في مؤتمر دولي للسلام لمناقشة اين حدود فلسطين المعترف بها واين حدود اسرائيل المعترف بها.

وحول المطالبة بقيام دولة فلسطينية قال ابو اياد في مقابلة مع صحيفة «در شبيغل» ان الشرعية السياسية والقاعدة لذلك موجودة في قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين رقم ١٨١ الصادر سنة ١٩٤٧ ووصف رفض الزعماء العرب في ذلك الوقت قرار التقسيم بأنه غلطة سياسية كبرى والان تريد المنظمة تصحيح هذا الخطأ.

اما هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة



• عرفات: مبادرة فلسطينية لتعلم التصرفات.

ازال عند رأبي الشخصي في معارضة التقسيم لكنني بصفتي ممثلا لحكومتى لا يعني الا ان انزل عند رغبتها في الموافقة عليه، هذا بعد ان رفض الرشوة التي قدمها اليه اليهودي موشي شاريت وقدرها (٤٠) الف دولار.. وليسيريا اضطرت بقبول القرار نزولا على مشيئة تجار المطاط

وفي مقدمتهم شركة فايرستون العالمية التي تؤيد الصهيونية وكان المطاط المورد الرئيسي لحزبة لبييريا.. واستبدلت سيام مندوبها الذي عارض التقسيم بآخريه بعد وشاية اختلقها اليهود اتهموا فيها المندوب الاول بانه لا يؤيد الحكومة الجديدة التي قامت في سيام اثر انقلاب داخلي.. وهنا ليس من حقنا ان نساءل بعد ذلك: اي خدمة تقدمها نحن للعدو اليهودي؟

• تهدة كوادر المنظمات

ويبدو ان هذه التصريحات والتوجهات احدثت بلبلة بين عناصر المنظمات والاتجاهات داخل فلسطين المحتلة الامر ينذر ببداية انقسامات بسبب قوة التيار المعارض لتوجهات الاعتراف باليهود وقبول قرار التقسيم.. ولهذا السبب فقد صرح فاروق قدومي قائلا: «لثلاثي اي سوء فهم ووضع حد للشائعات التي تتردد بين الفلسطينيين من الضروري ايضا ان اللجنة القانونية والسياسية للمنظمة تواصل دراسة التدابير الواجب اتخاذها اثر فصل الضفة الغربية عن الشقية واضاف ان المنظمة تستطلع وجهات نظر الدول الصديقة بشأن الخيارات التي طرحتها المنظمة اخيرا» الامر الذي فسره المراقبون بانه لتهدة كوادر المنظمات في الداخل ومحاولة استيعاب معارضتهم.

• فلسطين اسلامية من النهر الى البحر

واخيرا... فان الشعب الفلسطيني المصابر في ارض الجهاد والرباط والذي يتصدى بانتفاضته للوجود اليهودي على ارض فلسطين المباركة... يناشد م. ت. ف رفض قرار التقسيم ورفض الصلح والمفاوضات والاعتراف بدولة اليهود. وان اشبال الحجارة في فلسطين قد اوضحوا موقفهم بجلاء من كل ذلك مع كل ضربة حجر ومع كل زجاجة حارقة.. ولعل بيان حركة المقاومة الاسلامية (حاس) رقم ٢٨ والذي تصدره شعار الحركة (فلسطين اسلامية من النهر الى البحر) ليعبر بصدق عن موقف الشعب الفلسطيني الذي يلتف وراء القيادة الاسلامية المجاهدة ويصر على استمرار الانتفاضة وتصعيدا حتى يتحقق النصر والتحرير باذن الله (وما ذلك على الله بعزيز)...

منظمة التحرير الفلسطينية عن رغبتها بتشكيل وفد مؤلف من شخصيات من الخارج والداخل تكون مهمته المباشرة بدء مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل وستشمل المفاوضات خاصة الحدود النهائية للدولة الفلسطينية والعلاقة بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومصير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحق العودة واحتمال دفع تعويضات..

وجاء في الوثيقة ايضا ان هدف الوثيقة - وهذا هو بيت القصيد - هو الانتقال من الحجارة في ارض المعركة الى مبادرة سياسية عبر معركة دبلوماسية.

• الفلسطينيون يرفضون قرار التقسيم

ان ابناء الشعب الفلسطيني وفي العام ١٩٤٧ - اي قبل ٤١ عاما - رفضوا قرار التقسيم رقم ١٨١ وشعروا انهم طعنوا من الخلف وان حقهم في تقرير المصير قد اغفل تماما واعتبروا ان الموافقة على هذا القرار تغريظ كبير في حقوقهم وتصاعدت حدة الاشتباكات وتجدد القتال وعم جميع اجزاء فلسطين واخذ الشعب الفلسطيني يستعد لجولة حاسمة وبدأت اللجان الشعبية تجمع الاموال وتشترى السلاح وبدأت عمليات التعبئة والتدريب وانتشرت قيادة الجهاد المقدس وتم تأليف جيش الانقاذ.. وذلك ردا على قرار التقسيم الجائر... ذلك القرار الذي اصبح البعض الان يطالب به ويعتبره تنويجا لسنوات كفاحه الطويل في حين رفضه ابناء شعبنا... ورفضوا الوجود اليهودي او اي شكل من اشكال الكيان للعدو وبدأ بعد العدة لمواجهة هذا القرار وللتصدي لمحاولات اليهود اقامة كيانهم الباطل على اي جزء من ارض فلسطين.

• هل اصبح القرار الباطل مطالبا ملحا؟!

ان اسباب انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة وتأسيس المنظمات العديدة في اواسط الستينات كان للتصدي لمشروع التقسيم الجائر والتصدي لاقامة دولة العدو على ارض الـ ١٩٤٨ وليس من اجل تحرير الضفة او غزة حيث لم تكونا محتلتين بعد.. وليس من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية وليس من اجل المفاوضات المباشرة والصلح والاعتراف... وقد اكد ذلك الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ورد في المادة (١٩) منه:

«نقسم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في

وطنه» فهل اصبح هذا القرار الباطل مطالبا ملحا؟! ولماذا اصبح البعض يعتبره الان بأنه يؤكد شرعية الدولة الفلسطينية كما اكد شرعية الدولة اليهودية؟

كذلك فان هذه التوجهات والمقدمات تخالف مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية التي جاء فيها «تناضل منظمة التحرير الفلسطينية ضد اي مشروع كيان فلسطيني ثمة الاعتراف والصلح والحدود الآمنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وتقرير مصيره فوق ترابه الوطني».

فلماذا اصبحنا الان نقبل بكل ذلك؟ ولماذا اصبحنا نغهد الاجواء لكيان فلسطيني يقوم على الصلح والاعتراف والحدود الآمنة؟

• ٥٧% لليهود... ٤٣% للعرب!!

وقرار التقسيم الذي يمنح الدولة اليهودية ٥٧% من ارض فلسطين كما كانت على عهد الانتداب فيما يمنح الدولة العربية ٤٣% فقط رفضته حينها الدول العربية الاعضاء وقتئذ في الامم المتحدة اضافة الى افغانستان وباكستان والعراق وتركيا وايران وامتنعت (١٠) دول عن التصويت باعتباره قرارا باطلا وجائرا بحق الشعب الفلسطيني، ومع هذا اصبحنا نناضل من اجله... واصبحنا نعتبر رفض الدول العربية له خطأ تاريخيا علينا ان نصححه!

يقول احد المندوبين العرب الذين عاصروا عملية التصويت وهو يتحدث عن كيفية كسب اليهود للاصوات.. ان الصهيونيين ومن وراءهم امريكا بذلوا قصارى جهدهم لاستمالة بعض المندوبين الذين كانوا قد ابدوا معارضتهم لقرار التقسيم... فتمكنوا من استمالة مندوبي هايتي وليبيريا وسيام... فوقف هؤلاء الى جانب قرار التقسيم بعد ان عارضوه.. فقد وقف مندوب هايتي يقول والدعم يترقق في عينيه: «انني لا

أوراق من فلسطين

المجتمع - خاص
• قناع

في منطقة اليرموك وفلسطين سيطر الشباب على الطرقات ومنعوا مرور السيارات استجابة لبيان حماس رقم (٢٦) وتم قذف الجيش بالحجارة والقنابل الحارقة... فاخذ يطارد الشباب الا انه لم يفلح في الامساك بأي منهم وقد اصيب رجل في الحسمين من عمره برصاصة مطاطية في رأسه مما اسفر عن جرح بليغ واصيب شاب في الثلاثين من عمره برصاصة في فخذه كما تم اعتقال احد الشباب اثناء قيامه بوضع المسامير في شارع الوحدة وكان يلبس قناعا مكتوب عليه حماس (الله اكبر) وعلم فلسطين.

• مواجهة

في منطقة الشاطئ قام الشباب بالاحتكاك بالجيش قرب مدخل المخيم وبدأت عملية الترشق بالحجارة والرصاص المطاطي والغاز وقد استمرت المواجهة واشتدت مما اضطر الجيش الى دخول المخيم من فوق البراميل - الموضوعة على المدخل - فامطره الشباب بالحجارة فقام الجيش باطلاق الرصاص الحي وقد اصاب طفلا في التاسعة من عمره في بطنه - في منطقة الكلى - كما قام احد الشباب بقذف الجنود عن قرب مما اغاظهم فاطلقوا عليه النار لاصطياده وقد اصيب في قدمه فسقط واسرع الشباب اليه وحملوه الى الاسعاف الذي توجه به الى المستشفى فاحاط الجنود بالاسعاف واطلقوا عليه النار واجبروه على التوقف وقاموا بضرب السائق واخذوا الشاب المصاب وانطلقوا به مسرعين وقد اعادوه الى مستشفى الشفاء الساعة الثانية ليلا.

• اطفال الحجارة

رغرف علمان كبيران على المسجد الكبير في وسط مدينة خانيونس، وقد امر الجيش بانزالهما وقد جابت قوات حرس الحدود الشوارع وقامت بالاعتداء على الناس بدون سبب واثناء مرور احدى الدوريات قرب مسجد فلسطين شاهدها اطفال فهربوا فطاردهم الجنود وامسكوا بفتى عمره (١٢) عاما وضربوه احد الجنود، فما كان من

الفتى الا ان هجم على الجندي الذي ضربه وعضه من صدره، فعضه الجندي من يده، وعندها تدخلت امرأة لتخليص الفتى فضربت بعضا على رجلها فانكسرت العصا.

• واقعين

انتقد صلاح خلف «ابو اياد» خلال لقاء صحفي مع ملجتي عربيتين القائمتين على الشؤون الفلسطينية في عام ١٩٤٧ لرفضهم قرار التقسيم. آنذاك، وقال ان الظروف تحتم علينا ان نكون «واقعين» باتجاه الاعتراف بقرار التقسيم، من جهة اخرى وصف «ابو اياد» قرار الاردن بفك الارتباط بأنه قرار شجاع ومفيد؟!؟

• جسور الثقة؟

ذكرت بعض المصادر ان ريتشارد ميرفي ابلغ الزعماء العرب عن اتفاق السوفيات والامريكان بشأن «تشجيع» م. ت. ف على الاعتراف الواضح والعلمي بوجود «دولة اسرائيل» والاستعداد للتفاوض مع اليهود لتسوية القضية والتخلي عن كافة انواع الكفاح المسلح وكذلك تشجيعها على اتخاذ خطوات ملموسة وواضحة وغير غامضة لبناء «جسور من الثقة» بينهم وبين اليهود.

• لطف محاكم اليهود؟

حكمت المحكمة العسكرية اليهودية على السيدة «منيرة داود» من بيتا بالسجن لمدة عامين منها ثمانية اشهر فعليات وذلك بتهمة رشق مستوطن يهودي بالحجارة واصابته بجروح خطيرة وزعمت المحكمة انها «تلطفت» بالحكم اخذا بالاعتبار مقتل شقيق السيدة اثناء الاحداث وكذلك هدم بيتين تابعين لاهلها ويذكر ان السيدة منيرة حامل في الشهر الخامس وكانت المحكمة اتهمتها برشق مستوطن بحجر في رأسه وقد تحدثت الصحف العبرية عن ان صحة المستوطن آخذة بالتراجع.

• اول مشروع طبي اسلامي

قررت الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والتي يتزعمها عبدالله نر درويش

• النصف الصهيوني لن يوقف الانتفاضة!!

تنفيذ انشاء مستشفى في قرية كفر كنا قضاء الناصرة.. وسيكون هذا المستشفى اول مشروع طبي اسلامي في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، وكانت الحركة الاسلامية قد افتتحت السنة الماضية في القرية نفسها عيادة طبية للرجال واخرى للنساء وثالثة لطب الاسنان ومركزا لتعليم الكمبيوتر وروضة اطفال كبيرة تستوعب ٣٥٠ طفلا.

• اهداف بعيدة.

صرح مسؤولون عسكريون يهود عن اعتقادهم بان يقوم الفلسطينيون بتصعيد الانتفاضة من اجل «الحفاظ على مركزية قضيتهم في وسائل الاعلام والرأي العام العالمي» وقال المسؤولون - في اشارة ضمنية لسيطرة الاتجاه الاسلامي - بأن نشاطات واقوال العرب من سكان غزة تشير وترسم صورة لسياسة «متصلة» تعتمد الاهداف البعيدة وتستند الى نضال شامل...

• كرات نارية

استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية ٢٧ قام مجموعة من الشباب في مخيم عين بيت الماء بهجمة دوريات العدو المتواجدة بكثافة حول مسجد حمزة بن عبدالمطلب قرب المخيم وضربوا هذه الدوريات بالحجارة والكرات المشتعلة فاصابوا سيارة عسكرية لاحد ضباط الجيش وكسروا زجاجها الجانبي، كما القوا كرات نارية فاصابت دورية عسكرية مما القى الرعب في قلوب اليهود فقاموا باطلاق الرصاص على الشباب واستمرت المواجهات اكثر من نصف ساعة واستدعت قوات الجيش قوات اضافية حاصرت المخيم بشكل مكثف.

بان هذا التصعيد هو من اعنف الاشتباكات حيث لم يشهد المخيم مثله منذ بداية الانتفاضة.

• تطهير اوكار الفساد

تشيا مع الحملة المباركة التي قامت بها حركة المقاومة الاسلامية - حماس بتطهير مدينة نابلس من الخمارات واوكار الفساد فقد نفذ افراد حماس عملية جريئة حيث قاموا بحرق مخازن الخمر الواقعة في شارع عصيرة حيث طوق الشباب المنطقة وقاموا بقص اقفال المخزن وقيل عملية الحرق قاموا بتفتيش المخزن للتأكد من وجود الخمر، وبالفعل فقد عثروا على كمية كبيرة من كراتين متنوعة من الخمر ولذلك قاموا بحرقها وبعد التنفيذ قاموا بالكتابة على الجدران في الاماكن المجاورة (حركة المقاومة الاسلامية - حماس) وتكمن الجراءة في هذه العملية انها تقع بالقرب من المخازن المذكورة نقطة كبيرة للجيش وموجودة بشكل دائم، وقد أتت النار على كل ما في المخزن وتقدر الخسارة بعدة آلاف من الدنانير.

الاحتلال حيث تم اقامة الحواجز على الطرق واشعال الاطارات وبعد ان حضرت قوات الاحتلال حصل اشتباك عنيف بين «ابطال حماس» وجنود الاحتلال والمستوطنين، حيث قام احد المستوطنين باطلاق النار على المتظاهرين بعد ان حاول خداعهم حيث ادعى انه عربي لكن الشباب لم يخدعوا بهذا الكلام ورشقوه بالحجارة.

واثناء الاشتباك اصيبت دورية «اسرائيلية» بحجرين كبيرين مما اربك الجنود حيث اخذوا يطلقون النار بصورة غزيرة على المجاهدين.. وللخروج من هذا المأزق الذي وقعت فيه هذه الدورية اخذ الجنود الذين كانوا على ظهر احدى البنايات المجاورة باطلاق النار نحو المتظاهرين الذين كانوا يرددون (الله اكبر) عند قذف كل حجر. وبعد الاشتباك قام اليهود باشعال اطارات السيارات ووضعها امام باب احد البيوت وعندما قام الناس باطفاء الاطارات اخذ الجنود بضربهم.. وقد كان من ضمن من ضربوا احد الاطباء الذي طلب الاطفاية وقام باطفاء الاطارات مع الناس... وقد شهد سكان المخيم



• اضراب

عم الاضراب الشامل في مخيم عسكر القديم استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية - حماس - رقم (٢٧) ولم يتوجه العمال الى عملهم كذلك قام المواطنون بتصعيد المواجهة مع جنود

رسالة إلى كل العرب

مسلم تركي:

العربية بكتاباتي ولكن منذ سبعة اعوام غدت اصابعي معوقة واصبحت عاجزا عن الكتابة وساءت احوالي من جديد وراست الدبلوماسيين الذين ارسلاني الى اسرائيل ولكن رسائلي رجعت

لاتهما توفيا ولم تهتم بي اية سفارة عربية راجعتها وكل ما حصلت عليه هو: «ان شاء الله» وأنا الذي سجن في اسرائيل واصبحت معوقا بسبب القضية العربية.

ثم يعبر هذا المواطن التركي عن امتيائه بقوله: «ان العرب يحكمون الاقتصاد العالمي اليوم ولكنهم لا يهتمون بقضية رجل ضحى بنفسه لخدمة قضيتهم،

ويتختم رسالته معبرا عن اعتزازه باسلامه متشرفا بماضيه راجيا ان يذكره اخوانه العرب المسلمون متسانلا ممن يمكن ان يطلب المساعدة فهل من عجب؟؟

قائلا: «بصفتي مسلما قبلت الوظيفة الموجهة الي وسافرت الى اسرائيل» ثم يذكر انه اعتقل في اللحظة الاخيرة وانزل من طائرة العودة وقضى اربع

سنوات في سجون اسرائيل مليئة بالظلم والعذاب ثم يصف حاله بعد خروجه من السجن فيقول:

«رجعت الى موطني في حالة سيئة لا اشبه فيها البشر فكنت مريضا ومعاقا بحالة يرثى لها واصيبت والدتي بالعمى من طول البكاء اما زوجتي فلم تتحمل كل هذا وانتحرت ولدي الوحيد مات من سوء العيش. ان الذين قاموا بارسالي الى اسرائيل لم يهتموا بعائلتي ابدا».

ثم يستطرد قائلا:

«طردت من الجيش ولم استطع الحصول على اي عمل ارتزق منه بتهمة كوني «جاسوس عربي» وبعد مدة وجدت شغلا في احدى الجرائد كمترجم ثم كمحرر واثناء ذلك قمت بخدمة القضية

وصلتنا رسالة من مواطن تركي بلغ سن الشيخوخة وناله اذى كبيرا بسبب قضية العرب الكبرى قضية فلسطين وهو الان يعيش في ضنك وفي حالة سيئة واسهاما منا في رفع صرخته لمن يهمهم الامر في الدول العربية نورد اهم ما جاء في تلك الرسالة بقول الشيخ التركي المدعو الحاج شهاب طان:

في عام ١٩٥٨ كنت ضابطا شابا في الجيش التركي وعن طريق صديقي المحلق في مصر مصطفى نزهت اتصلت بالمستشار عبدالله بيومي الذي قال يومها «نحن لا نستطيع الذهاب الى اسرائيل الا انه لكم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وانت تستطيع الذهاب الى هناك» ومن خلال هذا الكلام يبدو ان الضابط التركي قد جند في مهمة داخل فلسطين المحتلة ويستطرد



● المياه تغمر احد شوارع العاصمة الرئيسية.

- أ - سكان الاحياء الشعبية وذوي الدخل المحدود.
- ب - النازحون من مواطنهم الاصلية بعد كارثة الجفاف والتصحر.
- ج - اللاجئين من البلاد المجاورة.
- د - النازحون من جنوب البلاد بسبب حرب جون قرنق.

٢ - اعادة تعمير المدن الثلاث وذلك بـ:

- أ - تخطيط العاصمة الثلاثة «الخرطوم» - ام درمان - الخرطوم بحري) تخطيطا هندسيا علميا وفق علم هندسة تخطيط المدن وهذا يستدعي عدم السماح مطلقا بأي نوع من السكن العشوائي لاي اعتبار كان.

ب - بناء المرافق العامة من مدارس ومجاري ومصارف وابنية الخدمات الصحية والاقتصادية كمحطات الكهرباء والمصانع على اساس علمي لا بطريقة تقليدية بلدية عشوائية كما كان الحال قبل الكارثة.

- ٣ - اعادة بناء شبكات المواصلات العامة والخاصة من سكك حديدية ومطارات وجميع سبل النقل البري والبحري والجوي والاتصالات الهاتفية واللاسلكية والسلكية فان تدهور حالة المواصلات ادى الى ازدياد حجم الكارثة وعدم تطويقها واحتوائها.

٤ - انشاء نظام خاص للدفاع المدني كما في الدول الاخرى ليقدم الناس في ايام السلم والحرب والكوارث الطبيعية، فقد اتضح جليا الحاجة لذلك مما حدا بالحكومة الى ائصال القوات المسلحة لتوزيع الاغذية والمساعدات مما اثار لفظا كبيرا حول هذا الموضوع.

ولولا جهود المنظمات الاسلامية الخيرية كمنظمة الدعوة الاسلامية والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة وجمعية الاصلاح والموااة ولجنة مسلمي افريقيا وشباب البناء ورائدات النهضة لعانى السكان كثيرا ولتضاعف حجم الكارثة الى مدى لا يعلمه الا الله، وعلى الدولة تشجيع الجمعيات الخيرية الاسلامية بعد ان وضح انها الوحيدة التي هبت للنجدة لا تريد جزاء ولا شكورا.

٥ - تقوية صفاف النيل وشواطئه وتعليق الاماكن التي تنسرب منها مياه النهر وتشبيد ردميات لوقاية الجزر والقرى والمزارع من خطر الفيضانات مستقبلا وخاصة اماكن انحناء النيل ولو اننا استفدنا من درس فيضان عام ١٩٤٦ لما حدث ما حدث ونحن في غفلة من امرنا.

٦ - تشييد سدود صغيرة واتشاء حفائر لتخزين مياه الامطار وذلك على مجاري السيول والخيران بغية توفير المياه للزراعة والمواشي.

٧ - لا شك ان كميات الامطار التي هطلت وارتفاع منسوب النيل والسيول وفرت مخزونا هائلا من المياه الجوفية التي كانت قد نضبت فعلى المسؤولين الاستفادة من المياه الجوفية فائدة قصوى بحفر الابار الارتوازية وزراعة المساحات المتاحة وتعمير الاراضي الخصبة في الصحراء.

اعادة التعمير

تدفقت المعونات على اهل السودان من الدول الشقيقة وتضاعى الخيرون من اهل الخليج لنجدة المتكوبين هناك وتركزت المعونات في الخيام والمواد الغذائية والتي سينتهي مفعولها حال زوال اسباب الكارثة وهم مشكورون من الله والناس على جميل صنيعهم هذا ولكن ليتنا نجعلنا نعمل بالمثل الصيني الذي يقول «لا تطعمني سمكا ولكن علمني كيف اصطاد السمك» فاننا لا نريد شعبا يعتمد على المعونات وانما نريده منتجا عاملا لتوفير قوته بنفسه فأرض السودان اوسع من ان يجوع فيها احد ان مشى في مناكبها وسعى لرزقه فالارض لمن يفلحها.

ان غرابا ودماراً شاملا اصاب مناطق سكنية واحياء عمرانية في العاصمة الثلاثة وفي المدن الاخرى التي تعرضت لاختطار الفيضان وتعمير ما خرب ودمر هو اول واجب للحكومة والاهاالي ويتم ذلك بالاتي:

١ - حصر السكان الذين تضرروا مباشرة وتصنيفهم ليسهل التعامل مع كل فئة فيهم وهم:

تمثل الفيضانات التي شملت السودان في الفترة الاخيرة تحولا قديرا جاء من السماء فاقتلع من الجذور الكثير... فهل نبكي على الاطلال ام نبني ونعمر؟ انه يشوجب علينا ان نغتنم هذه الفرصة ونصحو بعد سبات على صوت الرعد وهدير الامواج لنجعلها ثورة انتاجية فنجعل من الشدة رخاء ومن العسر يسرا وذلك بعمل الاتي:

١ - زراعة الجروف والمساحات التي غمرتها مياه الفيضان على امتداد النيل قمحا وقولا وحبوبا فان انتاج الجروف وقير لا سيما وان طمس النيل من اخصب الطين في العالم قاطبة.

٢ - زراعة المساحات الواسعة الشاسعة التي ارتوت بمياه الامطار والسيول فالضيق في العاش ما جاءنا الا بعد ان اهلنا الزراعة المطرية التقليدية مع انها هي التي تؤمن للبلاد قوتها الضروري

٣ - بناء صوامع الغلال الكبيرة لحفظ وتخزين الفائض الكبير المتوقع من زراعة الجروف وغيرها لنستفيد منه في سنوات عجاف قادمة ولنستفيد من تجربة سيدنا يوسف عليه السلام مع الجفاف والفيضان.

٤ - الاستفادة من التخصصات المتوفرة في وزارات القطع الزراعي مثل ادارة المراعي، اكلار البذور، الغابات الخ لاحياء ما اندثر نتيجة الجفاف من مراعي كانت مرتعا للثروة الحيوانية.

٥ - الاهتمام بزراعة النخيل بشكل كثيف في الاقليم الشمالي حيث اهل الناس هذا الجانب مع ان ثمار النخيل واشجارها في غاية الامة اقتصاديا واجتماعيا.

نعيد إعمار السودان ؟

بقلم: محمد اليقظان

هو الحاصل بين المستشفيات والعيادات الخاصة مثلا.
٣ - تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية ولا سيما الاسلامية بوضع قوانين ونظم تجذب هذه الاموال المكسدة عند اخواننا المسلمين وازالة العوائق التي تحول دون استثمار اموالهم في بلادنا. كما ان جانبيا كبيرا من اصحاب الاموال السودانيين يتوجسون خيفة من الاستثمار لتجاربيهم السابقة مع الانظمة.

وفي رأبي ان رؤوس الاموال لن تشجع للدخول في بلد فيه حزب شيوعي صريح واحزاب اخرى اشتراكية ثورية فهم يعلمون ان فرص هذه الاحزاب لحكم البلاد عن طريق الديمقراطية صفر مطلق ولكنهم ايضا يعلمون ان الاحزاب الشيوعية تعمل لقلب انظمة الحكم فيخشون بأسهم وهو شديد عليهم فهل تعمل الحكومة على وضع حد فاصل هذه الاحزاب الطفيلية فالسودان فيه اليوم الحزب الشيوعي والحزب الناصري واللجان الثورية واحزاب البعث باجنحتها المختلفة والحزب التقدمي وحزب البهجة وكلها احزاب ورقية وفروع لاحزاب في بلاد اخرى مما يجعل البلاد عرضة للفضى الاقتصادية المدمرة.

٤ - على الحكومة ان تشجع المصارف الاسلامية والمؤسسات والشركات القائمة على اساس المنهج الاسلامي وعليها ان تبارك قيام شركات توظيف الاموال على المنهج الاسلامي المنضبط سواء كانت هذه الشركات محلية او اسلامية وافدة.

كما عليها ان تطلق يد الشركات هذه لاستصلاح الاراضي وتعميرها فان التأميم الذي طال المشاريع الزراعية الخصوصية كان شرا محضا في بلد فيه مائتا مليون قدان صالحة للزراعة المستثمر منها فقط ١٧ مليون على اكثر تقدير.

٥ - انشاء وتشجيع التعاونيات الشعبية لتوفير السلع الضرورية بأسعار معقولة وكذلك تشجيع التعاونيات الزراعية للنتاج الزراعي والحيواني.

ومن المعجب ان يكون في السودان جيش جرار من خريجي الزراعة بلا عمل.

تلك هي بعض المقترحات وتعلم ان اي نشاط اقتصادي لا يؤسس على منهج فكري واضح وبرنامج علمي متكامل يستند الى تعاليم ومبادئ دين هذا الشعب وبتحرك وفق اخلاقيات وقيم الامة لن يؤتي ثماره وأكله ولو بعد حين.

وحاول النظام بعد فكأكه من فك الوحش الشيوعي ان يعالج الامر فعالجه بالتي كانت هي الداء، بالربا وبايجاد طبقة الطفيليين المستغلين الذين يأكلون اموال الناس بالباطل.

ان الجزء الاكبر والمؤثر من القطاع السوداني اليوم في يد القطاع العام - الكهرباء والمياه، السكك الحديدية - الخطوط الجوية - الخدمات العامة - معظم المصارف التجارية، النقل الخاص كالمواصلات البرية والشعبية وشركات الاستيراد والصناعات السلعية الخفيفة.

ان الاصلاح الاقتصادي يجب ان يتم وفق المنهج الرياني للاقتصاد والمفصل في كتاب المسلمين الاكبر القرآن الكريم وذلك وفق الاتي:

١ - الغاء اي نوع من الربا او الفائض التعويضي كما سمي مؤخرا للخداع «يحقق الله الربا».
٢ - اعتماد السياسة الاقتصادية الموجهة التي توازن بين القطاع العام والقطاع الخاص على اساس «لا تظلمون ولا تظلمون».

ان اقتصادنا اصابه الدمار من جراء احتكار الدولة لانتاج وبيع وادارة السلع والخدمات والواجب يقتضي ان تتخلى الدولة ولو جزئيا عن هيمنتها على هذه الخدمات المتصلة اتصالا مباشرا بحياة الناس اليومية وتفسح المجال للقطاع الخاص لكي يتنافسها تماما كما

هذه هي الاسس التي تراها كفيلة باصلاح وتعمير السودان ولا شك ان امكانات اهل السودان وحدها لا تنفي بالحاجة فيا حيدا لو ان الجزء الاكبر من المعونات والقروض - بدون فوائد ربوية - توجه الى الانشاء والتعمير بدل الغذاء فالمعونات يمكن ان تكون مواد بناء ومعدات وآلات بناء لانشاء المدن واصلاح مرافق الخدمات كالمواصلات والاتصالات السلعية واللاسلكية والخدمات البلدية كالمجاري ومصارف المياه الخ... وتويل القطاع الزراعي والحيواني.

اصلاح الاقتصاد

كان الاقتصاد السوداني قبل مجيء الشيوعيين في مايو مع نميري عام ١٩٦٩ معافي وسمته كانت طيبة ولكن الهوس الاشتراكي الشيوعي دفع صبيان الشيوعية وغلبانها الى تأميم كل الشركات والمصارف والمؤسسات التجارية حتى طالت يد التأميم الآثمة المطاعم وبعض المحلات التجارية العادية والباصات والمركبات العامة !!

ومنذ ذلك اليوم والاقتصاد يتخبط على يد القطاع العام هذا الصنم المعبود عند قبائل اليسار الوثنية ويتدهور الانتاج الى ان وصل بنا الامر اليوم الى درجة الصفر المطلق !!

• تعمير السودان
بحاجة الى علاج
مشاكله أولا.



سَيَاف :

موقفنا من خدعة الحل السلمي

بقلم: عبد رب الرسول سياف



يفكرون بعمق ودقة في علاج ما يسمونه بأفة على
كيان الباطل بمختلف أنواعه على وجه المعمورة.

وها قد اجتمعوا - مع ما بينهم من خلافات
اجتمعوا ليستأصلوا شأفة هذه القوة المتبارزة جديدا
في الساحة الدولية: الا وهي: قوة العقيدة
والإيمان.. قوة جيوش عباد الرحمن.. تلك الجيوش
التي خيبت - بتفصحياتها وصمودها - آمال
الشياطين في قهر المسلمين وارضائهم لمطامعهم
بالاساليب العسكرية والتكتيكات الحربية.. فها
هي ملة الكفر توظف هيئات واجهزة وادارات
للبحث عن اسلوب آخر غير الاساليب الحربية،
ليتمكنوا من خلاله من ضرب قوة العقيدة
والإيمان قبل ان ترسي دعائمها على انقاض الظلم
والظلمة!!

أخي المسلم: تعال معي لننظر ماذا فعلوا وماذا
سيفعلون.. انهم يهمهم القضاء على هذا الجهاد،
والاطمئنان على عدم استمراره لانهم يرون موتهم
في هذا... فتعال وانظر معي الى الحيلة التي بدأوا
بستخدامها للتيل من هذا الهدف.. ان هذه الحيلة
تتغلغل في صورة الرفق والاشفاق على بني آدم...
انها تحتفي وراء دعوة الكف عن اراقة الدماء...
واخطر من ذلك: انها تستتر وراء دعاية حرية
افغانستان واستقلالها.. فبدأت الحلقات
الدبلوماسية تُعنى بالمفاوضات والحلول السلمية...

اصل مشروع الحل السلمي

والصورة كالاتي: (ان المعركة بين الروس
والافغان استمرت اكثر من سبع سنوات.. وان
هذه المعركة كبدت الطرفين خسائر لا تحبر،
فلتنته هذه المعركة، وان الروس الذين لم يكن
من عادتهم ان يخرجوا من ارض وطنها اقدمهم
مستعدون للخروج والانسحاب من
افغانستان!!

وهذه الطريقة هي: الا تسلم افغانستان
للمجاهدين وبالمقابل فان
المجاهدين لن يضعوا سلاحهم على الارض ما دام
الروس متواجدين في ارض بلادهم، وما دام
الشيوعيون يحكمون هذه البلاد.. فالحل الوسط
الذي يمكن ان يقتنع به الروس ويستعدوا
للاتسحاب ويقتنع به المجاهدون، ويوقفوا اطلاق
النار هو: الاتيان بحكومة متكونة من عناصر
محاييدة، واعطاء فرصة مناسبة للروس يتسنى لهم
بها الخروج والانسحاب بهدوء واطمئنان

ان قبول الحكومة المحايدة

حجر... وهكذا اكتسح اوروبا الشرقية من غير
ان يقاومه احد.. لكن هذا السيل المفسد عندما
دخل افغانستان واجهه سيل دماء الابرياء، والذي
هو اقوى بكثير من سيل الباطل وقد رافقه سيل من
دموع المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
فاوقفه بسرعة هائلة، بل بدأ يدفعه الى الوراء!!
ان هذا الامر لم يدر في خلد الروس، ولم
يكن احد من الكفار: شيوعيين كانوا او يهود
او نصارى - لم يكن احد منهم يفكر في هذه
القوة الكامنة في هذه الديار المسلمة، ولم يكن
احد منهم يتوقع هذه الانطلاقة النابئة من سويداء
قلوب مؤمنة لم يكن يبدو على مظاهر حياتهم الا
الفقر والبؤس والمأساة.. فهذا الامر جعل جميع
اركان الكفر تهتز، وجعل جميع اولياء الشيطان

ان درجة سخونة الصراع بين الحق والباطل
بدأت ترتفع بسرعة هائلة.. وبجانب ذلك فان
اسطورة ارباب الطواغيت وتغويهم للمستضعفين
بدأت تتحطم في اذهان الناس وان احساس رواد
الكفر والظلمة بانهم يعيشون على وجه المعمورة
من غير منافس بدأ ينهار في نفوسهم.. وان شعور
المسلمين بالذل والضعف والعجز عن مواجهة اولياء
الشيطان الذين كانوا قد ملأوا الدنيا رهبة ورعبا:
بظلمهم وبطشهم - اخذ يزول شيئا فشيئا -

اجتماع الكفر ضد الجهاد

ان التيار الروسي الذي كان اذا نزل
بساحة اجتماع معه الرطب واليابس.. مثله في ذلك
مثل السيل: ما كان ليثبت امامه شجر ولا

فهمنا الاسلامي لمشروع الحل السلمي وموقفنا منه

ولذلك فاننا نعلن الاتي:

١ - ليس هناك ما يعتبر موضوعا لمفاوضات بيننا وبين الروس، لاننا لم نختلف على ماء نهر، او على ما يستخرج من منجم، او على قطعة ارض، بل هم دخلوا بلادنا بغير حق بقصد احتلال ارضها واستنزاف خيراتها واستعباد اهلها وفرض النظم البشعة على شعبها... ولاجل الوصول الى هذه الاهداف الخبيثة: قتلوا ودمروا واحرقوا الرطب واليابس، فلم يكن لنا طريق او حيلة الا مقابلتهم بما يتيسر بين ايدينا... وقد وفقنا الله لذلك..

٢ - ان قبول الحكومة المعايمة، او قبول تسليم افغانستان للمعايدين يعني تسليم افغانستان الى كفر من نوع اخر. فاولا: لا يوجد في افغانستان معايدون، لان الشعب انقسم قسمين: قسم وقف مع الذين يقاتلون في سبيل الله.. وقسم وقف مع الذين يقاتلون في سبيل الباطل..

والذين يعتقدون انهم اختاروا الموقف الحيادي في معركة الاسلام مع الكفر في عقر دار المسلمين،

الله ولا يعرفون دين الله، ومن ثم لا يقوم على ايديهم حكم الله في ارض افغانستان.

ثانيا: اغلاق ابواب العزة على الامة واسدال ستار الذل عليها من جديد، وذلك بقطع سلسلة الجهاد اثر الاتفاق على وقف اطلاق النار، وهذا هو اهم ما يهدفون اليه فان اخطر ما يخافه اعداء الاسلام على كيانهم الباطل هو استمرار الجهاد المسلح ونشر فكرة الجهاد وسريان روحه بين ابناء هذه الامة.

رابعا: ان قبول هذا المشروع يعطي لاياء هذه الامة انطبعا بان قيام الحكم الاسلامي حلم ووهم.. فلا تتعصبوا انفسكم بالجري وراءه فانه محال، وقد رأيتكم ما بذله الشعب الافغاني من جهود جبارة، وما قدموا من تضحيات ضخمة للوصول الى هذا الهدف فما تمكنوا من ذلك، بل تعبوا وقعدوا ولم يأتوا بشيء جديد.. وكل ما فعلوه انهم بدلوا كفرا بكفر، ولم يزيدوا على هذا شيئا.

خامسا: ان هذا المشروع - باعطائه عدة شهور لانسحاب الروس - يعطي الروس مجالا لكرة اخرى، بعد تكبيل سواعد المجاهدين... وهذا الاحتمال وارد اكثر من تسعين في المائة، لان المجاهدين مستغلون خلفهم الابواب.. والروس يدبرون شأنهم ويجددون انفسهم ويتجهشون في فترة وقف اطلاق النار لكثرة خطورة تكسبهم - لا سمح الله - انتصارا عسكريا

نحن نقول: ان المجاهدين خاضوا هذه المعارك ضد العدو بدافع الايمان والعقيدة لا بدافع آخر... وارادوا من ورائها اعادة الحكم الظالم وتدميره واقامة دولة القرآن على انقاضه.. انهم لم يبدأوا هذا الجهاد بعد دخول الروس الى بلادهم، بل كانوا يجاهدون ضد الطواغيت من الافغان الذين ارتدوا عن دينهم قبل تدخل الروس العسكري ولذلك فان الانسحاب الروسي لا يعتبر علاجا كاملا عندهم.

فالعلاج الكامل عندهم هو انسحاب الكفر كله وحرر آثاره، واقامة صرح الاسلام ورفع رايات التوحيد على ربوع افغانستان المومنة.. وهذه الحلول المطروحة لا تحقق شيئا من ذلك.

وان يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار، وان يرجع المهاجرون الى بلادهم.. وبعد ان يهدأ الوضع، ويتم الانسحاب فان الحكومة المعايمة تهيب للشعب الافغاني جو مناسباً، وظروفا ملائمة ليفكروا في تقرير مصير بلادهم، وفي اختيار حكومتهم التي يرونها مناسبة).

اخبري المسلم: هذه هي صورة المشروع لحل مشكلة افغانستان!! ان هذه هي ابوة المتفجرات التي لو لم نكتشف ما في طياتها لاجتاحت قوتنا، واستأصلت شأفتنا!!

اخبري المسلم: اذا نظرت الى المشروع نظرة بسيطة فبامكانك ان تدرك انه ليس الا مشروعا لنجدة ظالم قد ادهش العالم كله ببطشه وطغيانه.. وهو يريد ان يحفظ ماء وجهه من سفك الدماء وانتهاك الاعراض وداس الحرمات وهتك القيم والاخلاق والموازين السليمة... لانه كان يريد منع وصول المسلمين الى الحكم وقد تحقق امه ذلك بهذا المشروع.

سياف:

لن نقبل الحكومة المعايمة ولو ليوم واحد وسنستمر في الجهاد المسلح الى ان تقوم دولة الاسلام.

نتائج قبول مشروع الحل السلمي

ان هذا المشروع يترتب عليه ما يلي:

اولا: اهدار دماء شهدائنا، وتغييب آمال ابناء امتنا، لان هذه الدماء انما سالت على جبال افغانستان وفي سهولها لاقامة حكم الله فحسب، وبذلك تتحقق آمال ابناء الامة. والمشروع يسلم افغانستان الى اناس لا يعرفون

يعني تسليم افغانستان الى كفر من نوع اخر.





• جهاد حتى النصر أو الشهادة.

وعلاوة على هذا (فإن اعطاءهم حق البقاء في أفغانستان للحظة واحدة تعتبر وصمة عار في الدنيا والآخرة ولن نقبل - أن شاء الله -).

وإن كان هؤلاء يرتكبون جرائم شنيعة في تلك اللحظة المعطاة لهم في أفغانستان من يتحمل مسؤوليتها اليوم وغدا أمام الله الواحد القهار... فلا جدول لانسحاب الروس من أفغانستان، بل لا بد أن ينسحبوا فوراً، وبلا قيد ولا شرط.

فمجمال الكلام: أننا - حفاظاً على أصالة أهداف الجهاد ومقاصده، وحرصاً على سلامة أعراضنا وشرافتنا وعزتنا، وإصراراً على تجنب دمائنا وتضحياتنا وجهودنا من الهدر والضياع وشوقاً ورغبة في حصول رضا ربنا بإقامة دولة الإسلام، أو الاستشهاد في سبيلها، وتقديراً لآمال المخلصين من أبناء هذه الأمة.

قرارنا

قررنا الا نقبل تسليم أفغانستان الى المحايدين ولا نتفق على اعطاء جدول زمني لخروج الروس من أفغانستان ونستمر في جهادنا المسلح الى ان ينعم الله علينا بإخراج الروس ومحو آثار الكفر والظلم من أفغانستان وإقامة حكومة اسلامية من قبل المجاهدين في أفغانستان المجاهدة او يختارنا الله شهداء سعداء ونحن أعزة.

• قررنا الا نقبل تسليم أفغانستان الى المحايدين، ولا نتفق على اعطاء جدول زمني لخروج الروس من أفغانستان.

أولاً: لا يحتاجون لمثل هذا الوقت المقترح في المشروع (سنة اشهر او سنة) فهم دخلوا أفغانستان في اقل من اربع وعشرين ساعة، وبإمكانهم ان يخرجوا في مثل ذلك الوقت،

ثانياً: هم يعرفون ان الاتفاق على مثل هذا الجدول يعطيهم فرصة اخرى لاعادة الكرة على المجاهدين، وهذه الكرة تكون في ظروف سهلة لهم، صعبة على المجاهدين

وفي صورة هجوم غاشم على الاسلام واهله - كيف يتصورون انهم لا زالوا مع الاسلام والمسلمين.

وثانياً: ان المراد بالمحايدين في هذا المشروع المقترح هم: اعضاء واركبان حكومة الملك ظاهر شاه، ومحمد داود الذين عبدوا الطريق للروس لدخول أفغانستان والذين سمحوا بتكوين المنظمات الشيوعية (خلق، ويرجم، وغيرها) في أفغانستان وشجعوا الناس على الكفر والالحاد... وانه لدينا ادلة واقية على كسر تلك الحكومات التي باعت أفغانستان، وضعت أعراضها وتوابعها، وداست حرمانها... فكيف يمكن لنا ان نرضى بتسليم أفغانستان الى هؤلاء!! هل كل تلك الدماء التي سالت وهل قبول كل هذا التدمير والنسف والابادة - كان لاستعادة عرش هؤلاء الكفرة من جديد!! لا ثم كلا وحاشا، ولن نسلم أفغانستان الى هؤلاء - ان شاء الله -، بل يجب ان تصل الى ايدي المجاهدين الذين ضحوا بكل نفس ونفيس للدفاع عن دينهم وعقيدتهم وحرمتهم - واكثر من ذلك فان تسليم أفغانستان للمحايدين معناه انتصار الروس في أفغانستان، لان الروس لم يأتوا اليها الا لنصرة فئة كافرة.. وهؤلاء المحايدين المقترحون لتكوين الحكومة المقبلة في أفغانستان خارجون عن ملة الاسلام، يريدون ان يعودوا الى أفغانستان تحت ستار (المحايدين) وهم كفار اصلا فمجيئهم الى الحكم يعني تنفيذ أمل الروس لان (الكفر ملة واحدة) واذا لم يكن كذلك لم رضي الروس بمجيئهم الى الحكم!! وعلاوة على ذلك: فقد اشترط في المشروع رضی الروس بالحكومة المحايدة وهذا يعني: اعطاء الروس حق التدخل في تقرير مصير أفغانستان! وهذا شكل من اشكال الاحتلال والاستعباد... فلن نقبل الحكومة المحايدة - ولو ليوم واحد - بل نستمر في الجهاد المسلح - بعون الله - الى ان تقوم دولة الاسلام على ايدي المجاهدين الذين هم وحدهم اصحاب الحق، واصحاب الرأي في هذا الامر.

٣ - نحن لن نعطي الروس يوماً واحداً يقون فيه داخل أفغانستان، ولن نتفق على ذلك - اذا كانوا قد بقوا في أفغانستان اكثر من سبع سنين بيطشهم وظلمهم - يمكن ان يبقوا مدة اخرى ظلماً وعدواناً لكن لن نسكت على هذا، ولن نوافق عليه بل نستمر في قتالنا معهم حتى اخراج اخر جندي روسي من ارضنا... ولذلك فلن نقبل اي جدول زمني لانسحاب الروس من أفغانستان لانهم:



• نزار قباني واحسان عبدالقدوس ابرز اديباء الفجود

الجنس في الصحافة العربية

فالتلفاز وانضم الى المجموعة اخيرا الضيف الجديد الثقيل: الفيديو!

ولم تقتصر المؤسسة العربية الاعلامية الحديثة على نقلها التقني والفني لاساليب الاعلام والتأثير في الرأي العام من خلال وسائل الاتصال، بل تعدت ذلك — وبسبب الفراغ العقائدي والعقلي — الى نقل المحتوى والمنهاج الفكري، حيث صار الغرب المثل الاعلى في التكنولوجيا ووسائل الاعلام وفي الفكر كذلك.

ومن خلال الغرب العلماني المادي، انتقل الى اعلامنا ومنها الى جماهيرنا تقديس القيم المادية كالشراء والشهرة، واشباع الغرائز ولو بارتكاب المحرمات دينيا وشرعا، سرعان ما ظهر اثرها واضحا في القصة والقصيدة والاغنية والتحقيق الصحفي وفي الصور التي تظهر على الاغلفة والصفحات الداخلية والاعلانات الماجنة.

واهم ما ساعد على ذلك هو ولادة المؤسسة

الخلافة البشرية التي اوكلها له الله عز وجل. اما معناه الاصطلاحي فيقصد به مناقشة الغريزة ذاتها والشهوة المرتبطة بها مناقشة مادية بحتة، ولو كان موضوع المناقشة ينحط بالانسان الى الحيوانية المطلقة ويجرده من آدميته الكريمة التي نفخ الله فيها من روحه وامر الملائكة بالسجود لها. وقد يكون الطرح صريحا وقد يكتفى فيه بالايحاء والتلميح دون التصريح.

تعريف الاعلام العربي

ولكي نتناقص وجهة نظر الصحافة العربية دعونا نتعرف الى المؤسسة الاعلامية العربية والتي تمثل صحافتنا العربية جزءا منها.

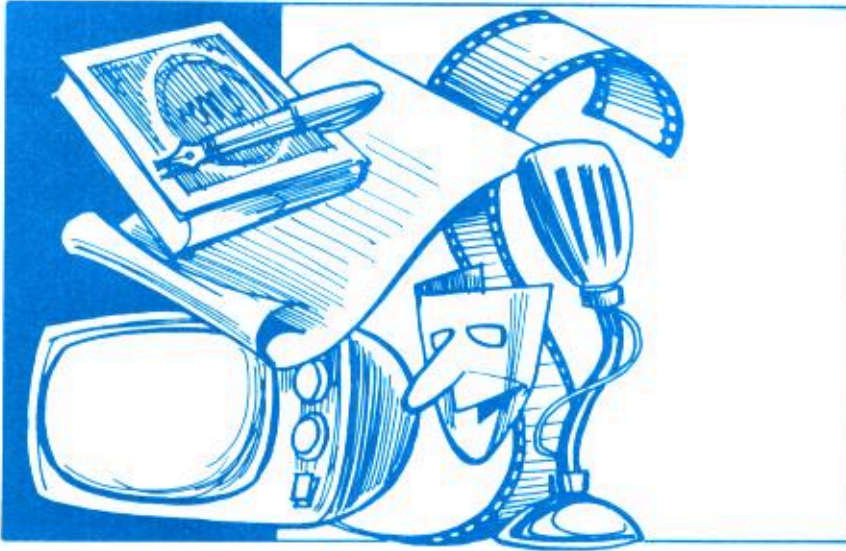
فالمؤسسة الاعلامية العربية والتي قامت على القصائد الشعرية في عصورها الاولى ثم منابر الخطابة المسجدية في الاسلام، قد قامت على الصحافة في العصر الحديث التي انتقلت الينا مع المطبعة من الغرب، ثم ضمت المذيع والمسرح

الجنس ذلك المثير في عالم الغرائز البشرية، والذي يشد المراهقين الصغار والكبار، خاصة في عالمنا المعاصر الذي تتمزق فيه هذه الغريزة البشرية ما بين كبش قاتل واباحية مميته.. هذه الغريزة التي اقرها الاسلام واحترم منافذها الطبيعية من خلال العفة والزواج وضبط الاختلاط بين الجنسين، كيف تتعامل معها الصحافة العربية ومن اي زاوية ونظرة؟

تعال معنا ايها القارئ العزيز في هذه الجولة.

تعريف للجنس

دعونا اولاً نعطي تعريفا للجنس. فالجنس لغة يعني النوع ويقصد به الذكورة او الانوثة في النوع البشري او غيره من انواع المخلوقات الزوجية. وغريزة الجنس تطلق على غريزة المحافظة على النوع، حيث ان الانسان يلجأ للزواج بحكم الفطرة التي جبله الخالق عليها ليحافظ على تكاثره العددي وبقائه في الارض وهو من مقتضيات



الاعلامية العربية في حضان الاستعمار الغربي وتحته رعايته فمن يومها ظل هذا الاعلام مسخرا لخدمة الحكام وفي ايدي الدولة والمقرين منها.

ومما ساهم في فرض الهيمنة الغربية هو الاهتمام الامريكسي القوي بوسائل الاعلام وفن الدعاية وتكنولوجيا الاتصال والتأثير على الجماهير والرأي العام وتأسيسها لاهم وكالات الانباء العالمية، وبرزت المجلات، بالإضافة الى مدن السينما والشبكات التلفزيونية والتي غزت من خلالها امريكا العالم ودخلت الى كل بيت مع دخول الكهرباء والتلفزيون وانتشرت بها على غرمتها الشيوعية: روسيا.

وقد رافق هذا كما قلنا ضعف العقيدة الاسلامية والفهم الفكري الصحيح للإسلام كدين وكمناهج عند كثير من رجال الصحافة الاوائل، سواء كان بعضهم من رجالات الماسونية او كان نصرانيا كمؤسسي صحيفة الاهرام المصرية وغيرهم، او من ادعياء الحرية والتحرر من اليساريين والشيوعيين الملاحدة، يضاف الى قائمتنا هذه انصاف المثقفين والمرترقة الحكوميين.

فالى هذه المؤسسة الاعلامية تنتمي الصحافة العربية الحديثة.

الاعلام التجاري والاعلام المقهور

وقد كان من اخطر المفاهيم التي انتقلت الى الصحافة العربية بتأثير الغرب هو المفهوم التجاري للصحافة، مما جعل الصحافي الذي يحرر صحيفة يضع في اعتباره «الدولار قبل الافكار» بحيث يتعامل مع القارئ من منظور انه انسان غير ناضج الفكر ضعيف الوعي. بل ان القهر السياسي والرقابة البوليسية في بعض البلدان اعجزت الكتاب الصحفيين عن محاربة العقول فاتجهوا لدغدغة الغرائز اما عمدا بقصد الالهاء واشاعة الفاحشة واما لان مناقشة القضايا الاخرى تؤدي الى المجهول.

وقد كان للماسونيين امثال محمد التايبي في مجلة آخر ساعة المصرية وهو صاحب مدرسة صحافة الفضائح وغيره من الشيوعيين في مجلات روز اليوسف وصباح الخير، او جرجي زيدان في الهلال دور كبير في تقوية الاتجاه اللااخلاقي في الصحافة العربية والذي مهد لظهور جيل ثالث في تاريخ الصحافة العربية يسمى بجيل الصحافة الفنية ومعه ظهرت الصحافة السوداء.

انها صحافة «الكواكب» و«الموعد» و«الف ليلة وليلة» و«الشبكة» وغيرها من المجلات الهابطة

١ - الصورة:

تحتل المؤثرات البصرية مكان الصدارة في الصناعة الصحفية وقد ادرك خبراء الاعلام هذه القضية، لكنهم استفادوا استفلا سينا على كل الاحوال في مسألة الجنس.. فوضوا صورة المرأة المتبرجة حاسرة الرأس عارية الجسم على اغلفة المجلات وفي صفحاتها الداخلية وبالالوان والصفحات الكاملة، وخاصة لتلك الفئات التي تنتمي الى صنف الفئات. فهذه الفئات فلانة تمثّل في فيلم بلباس البحر، وهذه فلانة الراقصة ببذلة العمل (!) وبكامل ابتذالها. كما ان المعلنين والتجار استخدموا المرأة استفلا اسوأ لترويج بضائعهم في صور الاعلانات والتي قد تظهر المرأة العارية تمسك بين اصابعها قلم حبر..

٢ - القصيدة:

وهناك ظاهرة القصيدة وخاصة ما اسموها بالشعر الحديث، وكثرة الحديث عن المرأة وجسدها ومفاتيحها وانتهاك حرمتها وتعريضها بالحروف والكلمات حتى تبدو في خيال المراهق جسدا حيا تدب فيه الروح فيتلوى امام ناظري خياله الملهب.

اسمع الى الشاعر نزار الذي تحبه كثير من المراهقات وهو في قمة استهزائه بالمرأة حين يقول في احد شطري بيت خرب من شعره البذيء:

فصلت من جسد النساء عباءة..

وقد برعت المجلات والصحف في استحداث صفحات للمواهب النائعة والمدفونة في بيوتها، وهي تلشخ بلغة الضاد بشعرها الحديث ولا تفقه من المعاني الجمالية والبلاغية في شعر العرب الا ما كان يفقهه «شامبليون» من الميرونغليفي قبل اكتشافه حجر رشيد!

فطرة وفكرا وذوقا... وقد ظهر مع هذا الجيل الصحافي الناهج جيل اخر من الشعراء واصحاب القصة ممن سودوا صحف هذه المجلات بقصائد ساجنة وقصص لا تغلّ من الفجور، يتزعمهم من الشام «نزار قباني» ومن مصر «احسان عبدالقدوس» ومن لبنان «جورج الحوري».

اهانوا المرأة وحطموا الاخلاق

تحتل الصورة والقصيدة والقصة المساحة الاكبر من الاسفاف الصحافي العربي الذي يفرق في الايماءات الجنسية الى حد الثمالة. وقد رافق عقد الستينات والسبعينات الذي شهد الثورة الجنسية العارمة في الغرب نوع من التصريح الجنسي في كثير من وسائل الاعلام العربية، وتوجهت المؤسسة السينمائية العربية المنكوبة في فيلمين من افلام تلك المرحلة هما «سيدة الاقمار السوداء» و«ذئاب لا تأكل اللحم» وقد تعاملت صحافة العرب وكتابها من ادعياء التحرر والثقافة مع القضية الجنسية تعامللا ذليلا اهانوا فيه المرأة وحطموا انوثتها وعذريتها من خلال عرضها كجسد خاو للمتعة المادية البحتة واللذة المجردة الحرام، وصوروا الزواج على انه عقد بيع للجسد مناف للحب والعشق، فحرموا الزواج واحلوا الزنا(!).

ان اغلفة المجلات ومحتوياتها، والملاحق الاسبوعية لبعض الجرائد اليومية وما تحويه من عري فاضح وصور تقش الشباب الغض هي نموذج مثالي للعقلية التي تعمل ضمن مخططات بروتوكولات حكماء صهيون لتكريس انحراف الشباب عن دينه ودفعه الى الانغماس في الرذيلة فكيف فعلوا ذلك؟

شباب الخنادق وشباب الفنادق

نريد ان نفهم من المسؤول عما يحدث في فنادقنا من استحلال لمحارم الله سبحانه وتعالى؟ فقد ضج الناس بما يرون ويسمعون عن ممارسات غير اخلاقية تدور في قاعات فنادقنا واروقتها وخلف ابوابها المغلقة.

في كل بلاد العالم وزارات للسياحة يمكن ان يشكو اليها المرء اذا رأى ما لا يعجبه في مرافق بلاده، اما نحن فنشكو مباشرة الى الله العلي القدير. اذ اتنا نجب ان يكون في فنادقنا عروض ازياء خليعة، ورفض جريء، ثم الادهم وهي بعض المشاهد العنيفة التي يراها زوار الفنادق من اهل البلد، اذ يرون ما هو خارج عن عقيدتنا ولم اكن لاصدق ما رأيت بأم عيني لورواه احدهم لي فقد رأيت في صالة احد الفنادق رجلا يلف يده حول خصر فتاة وهو يمشي بها وسط قاعة الفندق وهو يضحك معها بصوت عال ويهيس في اذنها ثم يختم همته بقبلة على خدها!

واستغرب، وانا اسأل الله عز وجل اللطف بنا فيما جرت به المقادير وانا اسأل نفسي ومن معي: اذا كنا في حالة استفطار نواجه الاشقياء في الشرق والاعداء في الغرب يرهقنا تذبذب الدولار وانخفاض اسعار النفط وتؤرقنا حرب العراق وايران وينغص عيشنا الكساد والتضخم العالميان ويسرق هنيء احلامنا اختلاف دول اوبك فيما بينها، ويرعبنا انخفاض مدخولاتنا واستنفاد مدخراتنا فما بالنا بعد ضيق الدنيا من حولنا نغضب الله علينا؟

ان بلادنا تحتاج شباب البنادق والخنادق لا شباب الديسكو والفنادق، انها بحاجة الى شباب الدين والايمان... اتنا بحاجة الى الاناشيد الوطنية وليس موسيقى الديسكو... اتنا بحاجة الى آيات القرآن الكريم وليست اغاني جاكسون!

لا أشك بان هناك احدا مسؤولا عن هذه الممارسات اللااخلاقية وبخاصة ذلك الوجه الذي يبرز مع كل عرض ازياء او مناسبة سياحية من المناسبات اياها، ولا بد لاهل الدين والخير ان ينتصروا لدينهم واخلاق وعادات الاسلام من هذه الايدي العابثة، هذه الايدي التي تروج للفاحشة بين المؤمنين وتهون شأنها عند الناس حتى تصيح امرا عاديا مألوفا، نراه اليوم في صالات الفنادق وغدا في الشوارع..

الروح في سجن الجسد المادي، وتبقى بلادهم في ركاب العالم الثالث لعشرات السنين، وتحت انظار وكلاء الاستعمار واصحاب الثورات والثروات..

بدعة المجلات الطبية

وهناك بدعة المجلات الطبية والتي يصدرها في الغالب غير متخصصين او أناس يلهثون خلف كسب سريع او تخريب متعمد، وتبدأ عادة بالاجابة على بعض اسئلة وهمية للقرءاء في ابواب مختلفة يكون للجنس فيها نصيب الاسد لاستدراة اسئلة مماثلة من الجمهور المخدوع واستدراة لنقاش هذه الامور بصورة مقززة في احيان كثيرة وتخلو من الاسلوب الطبي اللبق، الى حد يثير الشبهة في اغراضها ومقاصدها من الحديث عن المسألة الجنسية بهذه الطريقة الفجة.

وللاسف فان هذه المجلات مدعية التخصص في مجال الطب تخوض في اباحات تخص الجوانب الاجتماعية وتناقشها من وجهة نظر غريبة بحتة. ومعظم من يعمل في هذه المجلات هم «مترجمون» عن المجلات الاجنبية وليسوا اطباء متخصصين غير ان الحائر ص. م والمغذب ب. ك. م لا يعلقون.

والنتيجة؟

والنتيجة هو الترويج للنموذج الاجتماعي الغربي وصهر المجتمعات الاسلامية تدريجيا في القالب الامريكى دون ان يصبح امريكا فالهدف ليس تنصير المسلمين بل اخراجهم من الاسلام، لانهم على حد ادعاء المبشر «زويمر» لا يستحقون هذا الشرف... (!)

ان الجنس في الصحافة العربية يعرض بطريقة مثيرة للغريزة وتنافي الذوق والاخلاق والفطرة السليمة، فضلا عن اسلوب طرحها هذه القضية الذي يتعارض تماما مع الطرح الاسلامي لها، اضافة الى تعارضه مع العادات والاخلاق والعرف في مجتمعاتنا المخلوقة عموما. كما انه يساهم بصورة او باخرى في تخريب الجيل وتدمير مقدرات وملكات الشباب... انهم لا يعالجون هذه القضية بقدر ما يروجون للفاحشة. ان وزارات الاعلام مطالبة باعادة النظر في هذا الاسلوب وفي السياسة الاعلانية في الصحف والمجلات والتلفاز قبل ان يصبح الوقت متأخرا جدا.

٣ - القصة:

اما القصة فقد ساندت الصورة والقصيدة في اتمام حلقة التخريب الجنسي المتعمد لاخلاق وعواطف المراهقين التي تلاعبوا بها عن عمد لتخريب اجيال تشقن التغزل بالنساء قبل، بل دون معرفة كيفية حل السلاح وتخريب المقدسات. اقرأ في قصة يوسف ادريس وهو يصصف في مجلة باريسية تكتب بلغة العرب كيف ان مراهقا يضاجع جارة اهل ورفيقة امه.. وقرأ على حلقات سلسلة بسلاسل جهنمية لاحسان عبدالقدوس مثلا قصة تحمل اسما تافها مثل مضمونها «ارجوك اعطني هذا الدواء» او «لا استطيع ان افكر وانا ارقص».

٤ - الموضوع الصحفي:

وفي هذه المواضيع تناقش هذه النوعية من الصحفيين مسألة من المسائل الجنسية بطريقة مثيرة للشهوات الملتهبة والتي لا يتقصها عند الشباب الفارغ ذي العاطفة المتأججة والطاقة الجبارة الا قليل اثارة، بحجة سبق الصحفي او بحث قضية اجتماعية، ويتم تخليفها ببراعة الموضوعية في البحث. فالى اي شيء تدعو هذه الموضوعات الصحفية؟ هاكم أمثلة:

- حرية العلاقات الجنسية.

- التنقيب الجنسي في المدارس (على طريقتهم طبعا).

- تأخير الزواج

- تخفيف الرقابة على الافلام (الخليعة طبعا)

- ضرورة الحب قبل الزواج.

- الصداقة بين الجنسين وحدودها (على الطريقة الامريكية)

- مشاكل المراهقة وكيف تعالجها الاسرة (كما سبق).

- الحب الاول.

- مخاطر تعدد الزوجات.

الى اخر هذه القائمة البغيضة التي تحمل في طياتها السم في الدسم. ترى ماذا تكون الحصيلة في مجتمع يكون فيه كل ما يطالب به هؤلاء؟ ان المجتمع الغربي القائم بامراضه السرية الجنسية الفتاكة واخرها (الايدز) مثال حي قائم امام اعيننا لهذا المجتمع المنحل، والذي بدأ يأمر افراده بالرجوع الى العفة والتزام الاخلاق التي تلومنا عليها صحافتنا العربية!

نعم.. بمثل هذه العقلية المنهجية في التخريب المتعمد يخاطب هؤلاء اجيالنا المراهقة، وهم يعلمون انهم يدغدغون الغرائز لتخدير الاجيال المستنزفة عقائديا وفكريا وسياسيا واقتصاديا كي تبقى اسيرة الخيال الجنسي المريض ومستعبدة

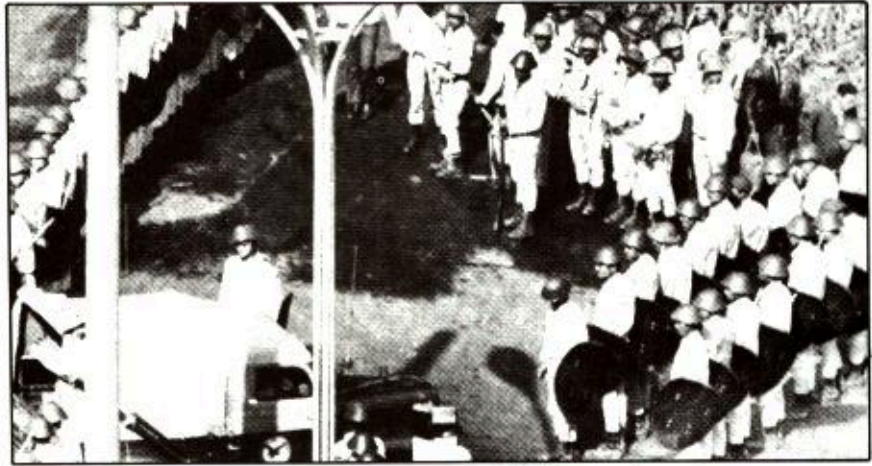
عملية الهروب

تأتي هذه الاحداث في اعقاب عملية الهروب القاشلة التي نفذها ثلاثة من المحكوم عليهم في احدى قضايانا تنظيم الجهاد من سجن طرة، واسفرت عن استشهاد اثنين وهما رائد عصام الدين محمد كمال القمري، وخمس مسلم، بينما تم القبض على الثالث وهو محمد محمود صالح الاسواني، مما دفع بأجهزة الامن الى التصييق المستمر، بل والتحرش والاستفزاز لكل من له صلة بتنظيم الجهاد او بفكره.

ان اقامة ندوة دينية في المسجد ليس امرا جديدا وليست هذه اول ندوة يعقدها من يؤمن بهذا المنهج، الا ان الموقف الآن قد تغير، ففي ظل وزارة الدكتور عاطف صديقي وقبلها وزارة الدكتور علي لطفي استطاع وزير الداخلية الحالي ان يقنع السلطة بان اسلوب مواجهة هؤلاء الشباب والضرب من حديد على ايديهم، هو الاسلوب الوحيد لمعالجة الموقف... وقد اثبتت ذلك الحوادث الماضية، حيث درجت اجهزة الامن والشرطة على استخدام اسلوب الاستفزاز والتحرش، وتصعيد المواجهة مع العاملين للاسلام على مختلف انتماءاتهم واصبح مشهرا مألوفا ان ترى سيارات الشرطة المحملة بجنود الامن المركزي - اكثر من ٣٠٠ الف جندي في هذا الفرع - المدججين بالسلاح والهاويات ترابط على ابواب المساجد وخصوصا تلك التي يصلي بها عدد اكبر من الشباب وايضا بالقرب من التجمعات البشرية الطلابية.

والسؤال المطروح الان: هل يمكن ان تغير اجهزة الامن من اسلوب معالجتها لمثل هذه المواقف، وترعى الامن دون اللجوء الى البطش والاستفزاز والقتل؟! وهل يمكن ان يدرك بعض هؤلاء الشباب اهمية تفويت الفرصة على اعداء الاسلام والمثريين به وبالحركة الاسلامية وذلك بامتصاص الاستفزاز والتحرش والتمسك بضبط النفس والتزام الصبر، ام تنجح سياسات السلطة - كما هو حادث الان - في توريث هذا الشباب والزج به في السجون والمعتقلات ومحاربتة في حريته وأمنه؟!

السلطات تواجه الشباب المسلم وتزج به في السجون!



• اسلوب الاستفزاز لن يحل المشكلة.

سيارات الشرطة محملة بجنود الامن المركزي، المدججين بالسلاح والعصي للمرابطة بالقرب من المسجد، لمواجهة هؤلاء الشباب وعندما شعر رواد المسجد بالموقف اغلقوا ابواب المسجد وصعد بعضهم الى السطح، والقوا الحجارة والكرات المشتعلة على جنود الشرطة وسياراتها، بينما توجه فريق آخر الى اقرب قسم شرطة، واحرقوه واعتدوا على من فيه، وتدخلت قوات الامن المركزي بكل عنف، وتسببت طلقات الجنود في مقتل شابين (١٧، ٢٠ سنة) وعندما شعر اهالي المنطقة بمحاولة اجهزة الامن اقتحام المسجد والتعامل مع من فيه في وضع واضح الاستفزاز، تدخل الاهالي، واحرقوا ست سيارات تابعة للشرطة بينما احترقت ٥ سيارات اخرى تابعة للاهالي واستمرت الاحداث الدامية منذ صلاة العشاء يوم السبت وحتى ضحى اليوم التالي، قبل ان تتم السيطرة

القاهرة: من مراسل المجتمع

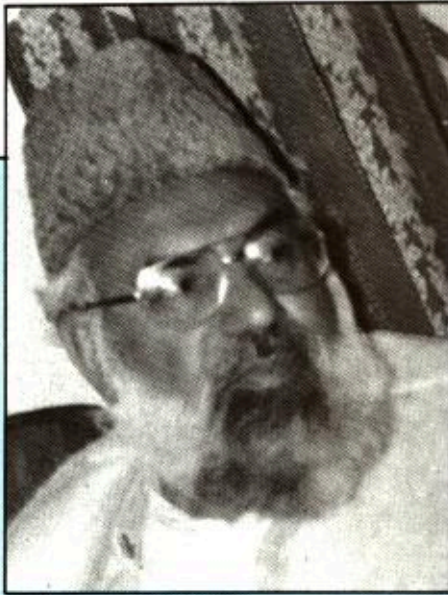
اسفرت الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي في منطقة عين شمس - شرق القاهرة - بين اجهزة الشرطة وشباب الجهاد والاهالي عن مصرع شابين واصابة اكثر من خمسين شخصا بجراح، بعضها خطير، كما تعرض ضابطان احدهما برتبة عميد شرطة والاخر برتبة نقيب للاعتداء واصيب النقيب باصابات خطيرة.. وقد تم اعتقال اكثر من مائتي شاب من الذين اشتركوا في الاحداث، او كانوا بالقرب من المكان لحظة وقوعها.

بدأت الاحداث باقامة احتفال ديني بمناسبة بدء العام الهجري الجديد بمسجد آدم بمنطقة عين شمس عقب صلاة المغرب مساء السبت قبل الماضي، حيث يوم هذا المسجد عدد من الشباب المعروف بانتمائه لفكر الجهاد، وعندما علمت اجهزة الامن توجهت

امير الجماعة الاسلامية في باكستان

حسين احمد القاضي:

جهاد أفغانستان جهاد لحماية باكستان



• حسين احمد القاضي

ان تستمر في دعم المجاهدين الافغان حتى يتم الله عليهم النصر ويقسموا دولة الاسلام على ربوع ارضهم. واذا لجأت حكومة باكستان - لا سمح الله - الى التدخل عن تأييد المجاهدين تحت اي ضغط من الضغوط في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها جهادهم، فان هذا الاجراء سوف يوصف بالجبن، بل يعتبر جريمة كبرى لن يغفرها لها الشعب الباكستاني المسلم ابداً.

وختاماً نؤكد لاخواننا المجاهدين والمهاجرين وعامة المسلمين الافغان ان جميع مسلمي باكستان من المحبين للاسلام والوطن، وفي طلبهم الجماعة الاسلامية في باكستان سوف يستمرون معهم في جهادهم العظيم الى اخر اللحظات، وسوف يريقون في هذا السبيل اخر قطرة من دماهم - ان شاء الله - وهو جهاد من اجل حياة باكستان، ولقد عاشت الجماعة الاسلامية هذا الجهاد منذ بدايته قاعدة شعبية له وستبقى - بإذن الله - في نفس الخط من منطلق ان جهاد افغانستان هو جهادنا جميعاً، وآلام المجاهدين هي آلامنا، وافراحهم افراحنا، ونحن على يقين اكيد بان الله سبحانه وتعالى سوف يتم نصره على المجاهدين واننا لن نسمح لاحد ان يحول بين المجاهدين وبين تحقيق هذا الهدف، او ان يلعب بهذه القضية الحساسة التي تنبثق من جذور الايمان والتي قدم الافغان في سبيلها آلاف مؤلفة من الارواح.

حسين احمد القاضي

امير الجماعة الاسلامية في باكستان

ان حكومة باكستان بتضامنها ووقوفها مع المجاهدين وعامة جواهر الافغان قد انقذت افغانستان المسلمة ذات التاريخ الاسلامي العريق من ان تكون لقمة سائغة للمطامع الروسية مثل ما فعلت تلك القوى الطاغية مع المناطق الاسلامية الاخرى في آسيا الوسطى، ليس هذا فحسب بل لقد ساهمت حكومة باكستان بموقفها المؤيد للجهاد في وضع سياج دفاعي متين حول حدودها الغربية والشمالية والدفاع كذلك عن دول الخليج والعالم الاسلامي بصفة خاصة وعن دول جنوب آسيا بصفة عامة، ولا يستطيع المحافظة على هذا السياج الدفاعي الا حكومة المجاهدين الافغان التي يضعون فيها ثقتهم، ومن هنا يجب على حكومة باكستان

بعد استشهاد الرئيس محمد ضياء الحق بصورة مفاجئة، دخلت باكستان في فراغ سياسي هائل، وصار موضوع القضية الافغانية هو محور البحث والتساؤلات في داخل باكستان وخارجها، وان كان الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان قد صرح بان الحكومة الباكستانية سوف تستمر في دعم القضية الافغانية ولن يكون هناك اي تغيير في استراتيجية باكستان تجاه القضية، الا ان الاعلام الغربي لا زال يردد ان موقف الحكومة الباكستانية سوف يتغير تجاه القضية الافغانية بعد استشهاد ضياء الحق.

وتوضيحاً لذلك فاننا نرى ما يلي:

لقد قامت الحكومة الباكستانية منذ بداية هذا الجهاد بتأييد المجاهدين وايواء المهاجرين، ولا شك ان هذا التأييد قد حافظ على المنطقة كلها من ان تقع في ايدي الروس.

والان قد دخل جهاد افغانستان مرحلة الانتصار ببدء انسحاب القوات السوفياتية منها وهذا الانسحاب الذي جاء نتيجة الحرب الضروس التي دارت مدة طويلة بين المجاهدين والروس اذ اق فيها المجاهدون الروس مرارة البقاء في افغانستان حتى اضطروهم لاتخاذ هذه الخطوة مؤخراً، هذه الخطوة التي تثبت ان طرفي الصراع هم المجاهدون والروس وليس هناك من طرف ثالث يكون له ضلع في هذه القضية.

فاذا جاءت اي دولة حتى تكون طرفاً ثالثاً في هذه القضية سعياً لتحقيق بعض مصالحها، فعندئذ يربح من حكومة باكستان الا تكون اداة لتنفيذ هذه المؤامرة الشنيعة ضد الجهاد والمجاهدين.

• لن نسمح لاحد ان
يلعب بقضية المجاهدين
الافغان التي تنبثق من
جذور الايمان والتي قدم
الافغان في سبيلها آلاف
الشهداء.

إلى أحمد بهاء الدين :

الجرأة على حرمان الله لماذا ؟

القلب اتم حياة كان احساسه بمفارقة اليهود والنصارى باطنا وظاهرا اتم .
والعلماء دون علماء السلطة يقرون بأهمية هذا الامر... واني ارى ان هذا التمييز ذا الملامح الاسلامية ليس الا انطلاقة اولى وترجمة لما يحويه القلب من ايمان ليتمتد من القلب الى القلب وذلك خبر بكثير عن لا انطلاقة له .

ولا ادري كيف تجرأت على الاخوات الملتزمات العفيفات اللواتي يرتدين النقاب ونعته بانه تقليعة فأياها اشرف لك كمسلم اولاً ورجل ثانياً.. ان ترتدي ابنتك لباس التقوى والعفة (النقاب) _ ثم ترتدي لباس تحريك الشهوة والشهرة ولن انتظر اجابتك لانك بهذه المقالة قد اجبت... وما دمت هكذا يهديك الله كيف سولت لك نفسك ما ليس لك الحق فيه... ألم تستشعر بحاجة الذكورة ان النقاب صيانة لك من السقوط في الرذائل قبل ان يكون صيانة للمرأة فضلاً عن انه شرف وعزة ورفعة لها... ولذلك قال الله تعالى بصيغة أمر (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين) وما لا ريب فيه ان مصدر الفتنة والمعركة هو وجه المرأة وكما قال رسولنا ان المرأة كلها عورة.

وكان من الانصاف ان تتوخى دقة الاستقراء للاحداث من حولك لثلاثتهم من يدعوننا الى جنات النعيم ويبعدوننا عن نار الجحيم وبدلاً من ان تصب جام غضبك وتهاجم فمن الجدير ان تهاجم التقليعة الحقيقية الا وهي اختيار ملكة الجمال من بين الجامعات او تنظر بعين النصف الى انطلاقة حجارة فلسطين وسط شخير المسلمين. وكما تسعى وتجتهد في كتاباتك الدنيوية لارضاء الطغاة من اجل بضعة سنوات وربما ساعات لك فيها في دار الفناء من باب اول ان تحرص وتعمل للآخرة دار البقاء.. وتخاف الله يوم اللقاء (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه) (يوم يتذكر الانسان ما سعى) (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم).

اما عما نحن فيه من ديون وذل والقضايا الكبرى التي تحيطنا فما لحقت بنا الا لانصرافنا عن ديننا واعراضنا عن حكم احكام الحاكمين وحج ارحم الراحمين.

فتعال معي نحيا من جديد وترفع علم الجهاد لتكون خير العباد وتبتعد عن الشبهات ونقترب من الله بالطاعات ونحيل الذل والضعف الى عزة وقوة لاننا حينئذ اصبحنا مؤمنين حقاً وصدقاً (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين).

عادل المصري

بالتهاجم من غير علم والتخبط دون فهم وتقول انهم يهتمون بتقشير الجلباب وهذا ليس له علاقة بالايمان وصرف جهدهم الى التافه من الامور.. يهدينا الله وايك حينما يس الايمان شغاف قلب الانسان ليشع نورا بين حناياه ومن ثم ينمكس ذلك على الجوارح وكل اناء بما فيه ينضح انهم يتشبهون بخير خلق الله واشرفهم منزلة عند الله انه نبينا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم. فهذا الشباب المسلم الذي اذا رأيناه ذكرنا بالله وادركنا لتونا أننا مسلمون، هؤلاء يمثلون لامر الله ورسوله حيث قال الحق سبحانه (واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون) وايضاً (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

وآيات كثيرة في مواضع عديدة لا يسعنا المقام لحصرها فان لم يطيعوا رسول الله فمن اذا يطيعون...!!! ربنا لا تؤاخذنا بما كتب السفهاء منا.

وتقشير الجلباب واطلاق اللحي نحن في امس الحاجة اليها ليولد ذلك التعاطف الذي يجمع دوما الفريق الواحد ثم ليميزنا عن الباطل وتتوحد المعالم وهنا اشار الرسول صلى الله عليه وسلم (من تشبه بقوم فهو منهم) وقد كتب عمر رضي الله عنه الى المسلمين القيمين ببلاد فارس (اياكم وزى اهل الشرك) وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وكل ما كان القلب اتم حياة كان احساسه بمفارقة اليهود والنصارى باطنا وظاهرا اتم.

وكل ما كان

اطلعت على بعض اعداد جريدة الاهرام المصرية واذا بعيني تستقر على يوميات - يا احمد بهاء الدين - وشرعت في قراءتها وفي مستهل المقال الذي دار حول الصحوة الاسلامية تناولته بروح اسلامية عالية مثنيا على الحركة الاسلامية غير معترض جزاك الله خيراً وان كان ليس لك حق الاعتراض... واستأنفت القراءة وبغته تملكثني الدهشة لول المفاجأة التي صدرت من كاتبنا المحبوب والكاتب السياسي المعروف... فكثيراً ما دأبنا على قراءة مقالاتك فما رأيناك بجحفا من ذي قبل بمثل هذا الاجفاف حيث ادعيت دون ادنى دليل بان الرسول صلوات الله عليه استمع للموسيقى حاشا لله.. وهو الذي نهانا عنها لكونها من اسباب الضلالة حيث قال الله تعالى في محكم كتابه (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً اولئك لهم عذاب مهين) وقد اجمع المفسرون ان اللهو بمعنى الغناء والموسيقى.. وقال الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه الصلاة والسلام (ليكونن من أمتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف) رواه البخاري في الصحيح. حقا اني مشفق عليك من هذا الجو المحيط بك الذي حتما يعمي البصر والبصيرة فما الذي دفعك لان تسخر وتستعزى من احباب الله وشباب أمة محمد الذين احيوا سنته الغراء... فهل خيبرتك الصحفية القومية اوحت لك



تاريخ الإسلام في الاتحاد السوفياتي

يساهمون بآراء وبناء صرح الحضارة الإسلامية في كل جوانب عظمتها، فقد قدمت شعوب تلك البلاد للإسلام علماء أفذاذاً وعباقرة كباراً في علوم التفسير والحديث، الفقه والطب، الفلك والرياضيات، الجيولوجيا والجغرافيا، التاريخ والفلسفة وعلوم اللغة.

ولقد قامت الجحافل الذهبية بغزو أراضي روسيا في القرون الوسطى واخضعتها للسيطرة التتارية الإسلامية طيلة ثلاثة قرون، واستمر سلطان المسلمين في أراضي روسيا وآسيا الوسطى وحوض الفولغا حتى القرن السادس عشر الميلادي ولما بدأت قوة المسلمين تضعحل وقوة الروس بالازدياد جاء عهد القائد الروسي إيفان الرابع الملقب (إيفان الرهيب) والذي بدأ الهجوم على قوات التتار ولاحقهم في آسيا، وفي عام ١٥٥٢ بدأ الهجوم الروسي على منطقة الفولغا وتلاشت الدولة التتارية واستمر الروس في فتوحاتهم التي لم تنته حتى القرن السابع عشر عند حدود الهند والصين. وهكذا عاش المسلمون أربعة قرون من الزمان تحت سلطة التصاري الروس، وإنشاء حكم القيصرية كان الروس يعاملون المسلمين معاملة سيئة فيها الاحتقار والمهانة وكانوا يسمون المسلمين بالبوزرمانين الانجاس ثم اتهم رأوا في قتل المسلمين حرباً مقدسة.

ويذكر بيننفسن في كتابه «التهديد الإسلامي للدولة السوفياتية» أن سيطرة المغول على بلاد الروس واخضاع الروس لحكم المغول لمدة ثلاثة قرون من الزمان قد جعل المسلمين جزءاً رئيسياً في تاريخ روسيا لأنهم أثروا فيه وغيروه، ويرى بيننفسن أن سياسة الروس الشيوعيين العدائية للإسلام والمسلمين منذ انتصارهم في الثورة البلشفية تعود جذورها إلى الحق الذي ما زال يضمره الروس للمسلمين منذ القرن الثالث عشر أيام الجحافل الذهبية.

وتتابع انتشار الإسلام في آسيا الوسطى والمناطق المحيطة بها في فترات متقطعة، ففي القرن الرابع الهجري انتشر الإسلام بين شعوب منطقة الفولغا والتي كانت تقطن المجرى الأسفل لنهر الفولغا، وخاصة قبائل البلغار الذين كانوا يقطنون أطراف الفولغا (تتاريا وبشكيريا حالياً). وحدث ذلك في عهد الخليفة جعفر المقتدر بالله.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كثيراً من شعوب آسيا الوسطى والقفقاس اعتنقت الإسلام طوعاً واختياراً فمن تلك الشعوب من لم تصلها جيوش المسلمين قط.. ومثال ذلك الداغستانيون والشعوب التركية في ما وراء النهر وهذا ما يؤكد الباحث الغربي بارتولد في كتاباته.

واستمر الإسلام ينتشر رويداً رويداً في تلك البلاد حتى كان الغزو المغولي الذي جلب معه الأذى والدمار.. فقد قتل المغول ملايين المسلمين ودمروا المدن وأحرقوا القرى وأغتصبوا النساء وقتلوا الأطفال ثم داسوا كتاب الله بنعالهم ومزقوه في بخارى بعدما دمروا المساجد، ولم يكن هذا في آسيا الوسطى وحدها بل وصل إلى الشرق فدمروا بغداد وسيطروا على بلاد المسلمين.

وبعد أقل من ستين عاماً من سيطرة المغول على الإسلام بدأوا يتأثرون بالإسلام فكان «بركات خان» (١٢٥٧ - ١٢٦٦) صاحب القلعة الذهبية أول خان (ملك) مغولي يعتنق الإسلام.

وبعد إسلام بركات خان بدأت حاشيته وبقية المغول باعتماد الإسلام ولقد ورد عن «بركات خان» أنه قال: «لقد اعتنيت بنشر دين الله وقوانين محمد عليه السلام، الذي اصطفاه الله وسأنتد الإسلام أينما وجدت».

وبعد أن كان الإسلام قد توثقت أركانه في آسيا الوسطى وقازاقستان بدأ شعوب تلك البلاد

يعود تاريخ ظهور الإسلام وانتشاره في الاتحاد السوفياتي إلى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - فقد أخبر الواقدي أن شعوب ما وراء القوقاز اعتنقت الإسلام على يد القائد المسلم المغيرة بن شعبة في سنة ٢٢ هجرية وذكر البلازري أن المغيرة بن شعبة عامل الكوفة قد غزا أذربيجان في سنة ٢٢ للهجرة وفتحها عنوة وفرض عليها الخراج.. وفي عهد عمر أيضاً وجه سراقه بن عمرو - رضي الله عنه - أربعة جيوش إلى البلاد المحيطة بأرمينيا ففتحها وكتب إلى عمر يبشره بالفتح.

واستمر انتشار الإسلام في آسيا الصغرى في عام ٥٥ للهجرة على يد سعيد بن عثمان - رضي الله عنه - في عهد الخليفة عثمان بن عفان، فقد عرف عن سعيد بن عثمان قتاله ضد الصفديين وقبائل ساك. وقد قاتل في تلك المعارك صحابة أجلاء كالقيس بن عاصم وبريدة بن الحصيب ومنهم من استشهد في سمرقند ومروشاء جاء. وانطلق قتيبة بن مسلم الباهلي الذي ولاه الحجاج على خراسان سنة ٧٦ هجرية لينشر الإسلام في بلاد ما وراء النهر. فسار إلى بلخ حيث تلقاه دهاقنتها وعظماؤها ثم عبر نهر جيحون فقاتله ملك الصغانيي وأهدى إليه الهدايا حتى انتشر الإسلام بين رعاياه. وتابع قتيبة سيره ليغزو بكند وهي بلدة بين بخارى وجيحون حتى كان له ما أراد. ثم سار إلى مرو ففتحها واستخلف أخاه بشار بن مسلم عليها في سنة ٨٨ هجرية ثم خرج في طلب كرمينية وهي بلدة بين سمرقند وبخارى فكان النصر حليفه.

وبعد ذلك سار إلى بخارى حيث التقى بجيش تعداده ٦٢٠ ألف مقاتل من خوارزم وبخارى وكش ونسف فنصره الله وفتح بخارى. ثم اتجه إلى كاشان حاضرة فرغانة ففتحها ثم عاد إلى مرو

الفريق عبدالمنعم عبدالرؤوف:

(أرغمت فاروق على

التنازل عن العرش)



كتب بدر محمد:

اخيرا.. وبعد وفاة صاحبها بثلاث سنوات، صدرت في القاهرة خلال الايام الماضية مذكرات الفريق عبدالمنعم عبدالرؤوف احد مؤسسي حركة الضباط الاحوان، والتي سميت بعد ذلك «الضباط الاحرار» والذي عهد اليه حصار قصر التين بمدينة الاسكندرية لاجبار الملك فاروق على التنازل عن العرش في اليوم السادس والعشرين من يوليو ١٩٥٢. وجاءت المذكرات - ٣٦٦ صفحة من القطع المتوسط وصدرت عن مؤسسة الزهراء للاعلام العربي - لتلقي الضوء على فترة من اهم فترات التاريخ المصري الحديث، يكتبها احد صانعي هذا التاريخ والذي لاقى الاضطهاد والعنت والظلم طوال فترة حكم عبدالناصر، وظل مطاردا خارج مصر اكثر من سبعة عشر عاما، عانى فيها ما عانى، نتيجة استمساكه بدعوته، وحفظه لعهده مع الله، وظل على عهد اخوانه به، حتى لقي ربه في الحادي والثلاثين من يوليو عام ١٩٨٥.

الخارج، ولكن المحاولة اخفقت وسقطت الطائرة التي كان يقفها الثلاثة، وترتب على ذلك نقله من سلاح الطيران الى سلاح المشاة، مما افاده كثيرا.

ونشارك للاخوة القراء استكمال الرحلة مع مذكرات الفريق طيار عبدالمنعم عبدالرؤوف ودوره في تنظيم الضباط الاحرار ومحاصرة قصر رأس التين وقصة اكثر من سبعة عشر عاما من المطاردة خارج مصر.. انها قصة الايمان والعزة والكرامة واليكتم بعضا من فصول هذه المذكرات.

اللقاء مع الامام حسن البنا وقصة تنظيم الاخوان داخل الجيش

في اواخر شهر مايو ١٩٤٢، ابلفني الاستاذ الطوبجي مراقب المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين ان فضيلة المرشد العام الشيخ حسن البنا عاد من رحلته في الاقاليم، وسيلقي حديث الثلاثاء وفي امكاني اللقاء به.

ذهبت الى المركز العام، وادخلني الاخ الطوبجي غرفة فضيلة المرشد، فوجدته ومعه رجلان هم المرحوم الصاغ محمود لبيب، والرحوم دكتور مهندس حسين كمال الدين استقبلني الثلاثة بحرارة واستفسروا عن صحة الفريق اركان حرب عزيز المصري باشا،

حصل على شهادة البكالوريوس (الثانوية العامة الان) عام ١٩٣٥ والتحق بالكلية الحربية، ومنها الى مدرسة الطيران العالي بالمناظرة، وتخرج عام ١٩٣٨، وكان من دفعته في الكلية الحربية الرئيس السادات والفريق محمد عبدالمنعم رياض وزكريا محيي الدين.

شارك الطيار حسين ذو الفقار صبري في عملية محاولة هروب الفريق عزيز المصري الى

من هو عبدالمنعم عبدالرؤوف؟

ولد عبدالمنعم عبدالرؤوف في ١٦/٥/١٩١٤ بحي العباسية بمدينة القاهرة لايوين من بلدة صفط الحرية بمحافظة البحيرة وكان ابوه ضابطا بالجيش.. (اسس وهو طالب بالثانوية جمعية اليد الخفية لمحاربة الانجليز وتولى مسؤولية تفجير القنابل التي يضعها اعضاء الجمعية في اماكن تواجد الانجليز).



• الفريق عبدالمنعم عبدالرؤوف.

على استعمال الاسلحة وحرب العصابات فقال لنا المرحوم الصاغ محمود لبيب: اذا اردتم ان تسهموا معنا بجهودكم في هذا السبيل فلا بد من اخذ عهد وميثاق وقسم على هذا، فوافقنا وابدينا استعدادنا جميعا.

استدعاني وصلاح خليفة الصاغ محمود لبيب، وعرفنا بالمرحوم عبدالرحمن السندي الذي شرح لنا متى وكيف سينم اخذ العهد وحلف اليمين، وقد تم ذلك على النحو الآتي:

ذهبنا نحن السبعة في ليلة من اوائل عام ١٩٤٦، الى المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين بالملابس المدنية حسب اتفاق سابق، وبعد ان تكامل عددنا، قادنا صلاح خليفة الى منزل في حي الصليبة بجوار سبيل ام عباس، حيث صعدنا الى الطابق الاول فوق الارض، ونقر صلاح خليفة على الباب نفرة مخصصة وسأل: الحاج موجود؟ وكانت هذه هي كلمة السر، ففتح الباب، ودخلنا حجرة ذات ضوء خافت جدا مفروشة بالحصير، وفيها مكتب موضوع على الارض لبيت له ارجل، فجلسنا على الحصير، ثم قادنا صلاح واحدا بعد الآخر لاختذ العهد، وحلف اليمين في حجرة مظلمة تماما، يجلس بها رجل مغطى بلامه فلا تعرف شخصيته، وكان سؤال الشخص المتخفي الذي يأخذ العهد:

— هل انت مستعد للتضحية بنفسك في سبيل الدعوة الاسلامية؟ فكان جواب كل منا: نعم.. فقال: امدد يدك لتبايعني على كتاب الله وعلى المسدس، ثم قال الرجل المتخفي: ان من يغشي سرنا ليس له سوى جزاء واحد هو جزاء الخيانة.

وبعد ان اعطى كل منا البيعة، عدنا الى الحجرة الاولى ذات الضوء الخافت، فوجدنا شخصا عرفنا نفسه، وذكر ان اسمه عبدالرحمن السندي، وقال انه يرأس النظام الخاص للاخوان المسلمين، وهو تنظيم سري. مسلح يضم رجالا باعوا انفسهم لله، وكلهم مستعدون للموت في سبيل الحق والحرية.

الذين بايعوا.. اين هم الآن؟

وكان الذين بايعوا على فداء الدعوة الاسلامية في هذه الليلة حسب الاقدمية في كشوف الجيش:

الفلسطينيين، وتكالب الاحزاب على الحكم، وكيفية تقوية خلايانا داخل صفوف الجيش. واتفقنا على دفع اشتراك شهري قدره خمسون قرشا وتكوين مكتبة اسلامية للضباط الاخوان، وكانت امانة الصندوق طرف الصاغ محمود لبيب، وكان المسؤول عن المكتبة الملازم اول حسين حمودة.

وكننا كلنا حل مساء الثلاثاء التقينا لنستمع الى رأي الاخوان المسلمين في مشكلات الساعة داخليا وخارجيا، او نستمع الى معاصرة اجتماعية او اقتصادية او سياسية بين هتافات الاخوان التي تهز وجدان كل مسلم وكننا حريصين على ان يكون زهابنا الى درس الثلاثاء وجلوسنا وعودتنا متفرقين اتقاء لعيون المخابرات.

وازداد عدد خلايانا في اسلحة الجيش، فمن سلاح الطيران انضم الى تنظيمنا الطياران حسن ابراهيم مصطفى ومصطفى بهجت، ومن سلاح خدمة الجيش المرحوم معروف الحضري وعبدالرحمن محمد امين ومجدي حسنين وابراهيم الطحاوي ومن المشاة فؤاد جاسر وجمال ربيع واحمد حمدي عبيد ومحمد امين هويدي ومحمد كمال محجوب ووجيه خليل، ومن مدافع الماكينة وحيد جودة رمضان.

عهد وقسم

وفي سنة ١٩٤٦ بدأت مظاهرات الطلبة تطالب بالجلاء ووحدة وادي النيل، واحتك المتظاهرون بقوات الاحتلال التي اخذت تصليهم وابلا من الرصاص دون شفقة ولا رحمة، وكننا نحن الضباط السبعة في حالة غليان شديد ضد المحتلين الانجليز... فطالبنا الصاغ محمود لبيب بضرورة تنظيم شباب الاخوان المسلمين تنظيميا عسكريا وتدريبهم

وسألوني عن الاسباب الحقيقية لاندلاع النيران في جناح الطائرة، واجبتهم بما اعرف في اختصار، ثم قلت لهم: لو ان الروح الاخوانية التي لاحظتها في دروس الثلاثاء تسود الجيش المصري لعاد ذلك عليه بالخير الكثير، وان اول شيء يجب البدء فيه هو تكوين مجموعة من الضباط تعتنق مبادئ الاخوان المسلمين، وهي الحق والقوة والحرية، لتكون نواة تنبت منها خلايا تم كل وحدات الجيش.

استحسن فضيلة المرشد العام الشيخ حسن البنا ذلك الكلام وقال لي: ان احاك الصاغ محمود لبيب سيعينك على تحقيق هذه الفكرة، وسيكون المشرف على تكوين هذه المجموعة، وتبقى لنا التوفيق.

اول خلية

استطعت في شهر اكتوبر ١٩٤٢ ان ادعو ضابطا من ضباط الكتيبة الثالثة لحضور درس الثلاثاء بدار المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين وهو النقيب جمال عبدالناصر حسين، ثم اتبعته بضابط ثان وهو الملازم اول حسين احمد حمودة الذي نقل الى قوة الكتيبة، ثم دعوت ضابطا ثالثا هو الملازم اول كمال الدين حسين من سلاح المدفعية، وكان منزله قريبا من منزلي بحي السيدة زينب، وكثيرا ما تجاذبنا اطراف الحديث اثناء ركوبنا «الترام» صباحا متوجهين الى وحدتنا. ثم دعا الملازم اول حسين احمد حمودة ضابطين اولهما شقيق زوجته الملازم اول سعد توفيق من سلاح الاشارة «توفي الى رحمة الله عام ١٩٦٢» وثانيهما الملازم اول صلاح الدين خليفة من سلاح الفرسان، وكانا زميلين في الدراسة في مدرسة الامير فاروق الثانوية وكان لصلاح خليفة صلة وثيقة بجماعة الاخوان المسلمين، ودعا الملازم اول صلاح خليفة زميلا له من سلاح الفرسان هو الملازم اول خالد محيي الدين واكتمل عددنا سبعة عام ١٩٤٤، وواظبنا على اللقاء اسبوعيا، في بيت هذا مرة، وفي منزل ذاك مرة اخرى، وهكذا، ولم يتغيب الصاغ محمد لبيب عن هذه اللقاءات الا في النادر.

وكانت احاديثنا في هذه اللقاءات تتناول ضعف عتاد الجيش وتصرفات الملك فاروق الخليفة، وحوادث الصهاينة المتصاعدة ضد

- ١ - النقيب عبد المنعم عبدالرؤوف من الكتبية الثالثة مشاة (طيار سابق).
- ٢ - النقيب جمال عبدالناصر حسين من الكتبية الثالثة بندق مشاة، ورئيس الجمهورية فيما بعد.
- ٣ - الملازم اول كمال الدين حسين من سلاح المدفعية وعضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد.
- ٤ - الملازم اول سعد توفيق (توفي الى رحمة الله عام ١٩٦٢).
- ٥ - الملازم اول خالد محيي الدين من سلاح الفرسان وعضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد ورئيس حزب التجمع الوحدوي الان.
- ٦ - الملازم اول حسين احمد حودة من الكتبية الثالثة بندق مشاة.
- ٧ - الملازم اول صلاح الدين خليفة من سلاح الفرسان، وهو يعمل الان مديرا لشؤون العاملين بمحافظة الجيزة.
- قضيت عام ١٩٤٦، ١٩٤٧ وبضعة اشهر من عام ١٩٤٨ في التدريس للضباط والصف ضباط نهارا وليلا وللمنتظمين من جامعة الاخوان المسلمين من مختلف الاعمار، وكان اقبال الاخوان المسلمين على حفظ واستيعاب المحاضرات عظيما، وظهر ذكاؤهم في اثناء الاجابة عن اسئلة المشروعات التكنيكية واضحا.
- وقد بذلنا نحن السبعة (جامعة الاخوان الضباط) ومن انضم الى خلايانا بعد ذلك جهودا كبيرة في تدريب الاخوان.

في العدد القادم:

- بداية الخلاف بين عبدالناصر والضباط الاخوان.
- عبدالناصر يستولي على اسرار التنظيم..
- خطة لتهريب انور السادات الى الخارج.

الماركسية ذيل من

بقلم: سامي عطا حسن

نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من الدراسة القيمة «الماركسية ذيل من ذبول الماسونية» وفي هذا العدد يتابع الكاتب الفاضل سرد الحقائق التاريخية في العلاقة بين الشيوعية واليهود والماسونية.

تلك هي طلائع الانتقام اليهودي الاعظم من اليونان واللاتين والنصارى فان اليونانيين قد سخرروا منا، والرومان شتتوا شملنا، والنصارى عذبونا ونهبونا.. ونحن الضعفاء الذين لم نستطيعوا ان ينتقموا لانفسهم بالقوة.. انما نسير اليوم هجوما عنيفا على اركان المدنية التي خلقتها اثينا افلاطون، وروما الاباطرة والبابوات وان انتقامنا على وشك ان يتحقق، فنحن اسياذ الاسواق المالية والفكرية في العالم!! ندير حركتها على ما نشتهي ونريد؟! واليهودي يجمع في كفه نقيضين.. فهو المستبد في ميدان الماديات، وهو القوضي في حقل الفكر.. وانتم عبيدنا في ميادين الاقتصاد.. وضحايانا في ساحات الفكر!! ان الشعب الذي اتهمتموه انه قدم الإله قربانا يريد اليوم ان يقضي على المين هما: الذكاء.. والمعاطفة... ويجعلكم تسجدون وجباهكم مغفرة بالتراب امام الإله الجبار.. المال...!!!» وقد نقلناه على طوله ليرى المفكرون ماذا يدبر اليهود للانسانية.

ولا يظن احد ان اليهودي يخرج من جلده او يتغير تفكيره عندما يؤمن بهذه النظريات او يدعو لتلك الافكار.. او عندما ينضم لتلك الاحزاب والجماعات فاليهودي يظل يهوديا حسب تعبير اسحق دوينشر - الذي اوردناه آنفا - ولذلك يرى الدارس للحركات والفلسفات والنظريات اليهودية انها تمهد لبعضها البعض، وتسعى لتحقيق هدف واحد وهو خدمة اليهود. فالماركسية مثلا تلشتقي بالفرويدية في اكثر من نقطة.. واهما: النظرة المادية والحيوانية الى الانسان.. تلك النظرة التي تنفي منه الجوانب والمثل العليا والاخلاق.. وتؤمن بعالم الجسد وحده... وبالواقع الذي تدركه الحواس وحدها..

اواخر القرن التاسع عشر كانت اوربوا - تولستوي، وفزلين، ونيش، وايسن - تفخر انها قد بلغت من الرقي الانساني شأوا عظيما.. فجاء اليهودي - ماكس نورودو - واثبت ان شعراءكم هم قوم معتمهون بلهاء... وان حضارتكم قائمة على الكذب والرياء.

كان كل انسان منا يعتقد انه انسان سالم من كل فساد وشذوذ، فجاء اليهودي - فرويد - باكتشافه الشهير في شؤون الجنس فقال: بان اكثرنا فضيلة وتقوى يخفي في أعماق كيانه رجلا فاسقا شاذا مجرما! واعتاد الناس منذ القرون الوسطى ان ينظروا الى المرأة نظرتهم الى معبود! فجاء اليهودي - واينجر - وبرهن ان المرأة هي اقدر مخلوق على وجه الارض وانها بؤرة فساد!!

كان المفكرون والفلاسفة يعتقدون ان الذكاء هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن الوصول على يدها الى الحقيقة.. التي هي غاية الانسان.. فجاء اليهودي - برجسون - وقلب بتحاليله النابغة والدقيقة هذا المعتقد رأسا على عقب، واثبت ان العقل يعجز عن ادراك الحقيقة.

وكان الناس يعتقدون ان الديانات هي نتيجة تعاون جليل منسجم بين الله واسمى قوى الانسان... فجاء اليهودي - سلامون ريناخ - واستطاع بدهائه وذكاائه ان يبرهن ان الديانات هي خلاصة خرافات ومهرمات وحشية!! ثم يقول المقال: فانت ترى ان ادبيات اوربوا هي اليوم تحت سيطرة هؤلاء النوايح اليهود الذين ذكرت.. وهم بالرغم من اختلاف جنسياتهم وتباعد اوطانهم انما يسعون وراء غاية واحدة مشتركة.. وهي: ان ينقصوا الحقائق القائمة.. ويهدموا كل ما هو ثابت، ويحتقروا كل ما هو محترم، ويسفلوا كل ما هو عال، ويفسدوا كل ما هو طاهر!

ذبول الماسونية



واذن يتضح الهدف من الاسبرانتو.. ان تكون لغة لا يتطرق المتحدثون بها الى موضوعات الدين والفلسفة وهو ما قامت الفلسفات والنظريات اليهودية كالفرويدية والماركسية لهدمها. «وكان الدكتور زكي نجيب محمود من تلاميذ هذه المدرسة القائلة بالوضع المنطقي». وهناك الكثير من النظريات والفلسفات التي قال بها فلاسفة يهود امثال: اسبينوزا وبرجسون ويوسف بوهر، وآرنست بلوخ، وهيربرت ماركوز وكلها تلتقي مع الماركسية في اكثر من نقطة التقاء بل مهدت لها.. كفكرة — اسبينوزا — في كونيتها وهي فكرة الاشتراكية والمجتمع اللاتقي بلا دولة.. وكدعوة الفيلسوف اليهودي — يوسف بوهر ١٩١٢ — الذي يريد حفرة خالية من الدين، والذي كان يرى بان المجتمع الامثل هو المجتمع المادي الذي يسمى لتوفير الضروريات لافراد.. وكتابه (اهمية توفير الغذاء) اراد به ان يبينه الى ضرورة نقل الاهتمام من التربية الدينية او الروحية الى نوع من التربية يتحقق به للمجتمعات تدريب الناس على ان يكونوا عمالا في جيش هائل يسميه: جيش توفير الغذاء...

ودعوته هي نفسها التوصيتان الرابعة والسادسة من بروتوكولات حكماء صهيون. ولم يكن غريبا ان يأخذ الحزب الشيوعي في روسيا بهذه التوصيات ويعمل على تحويل المجتمع في روسيا الى عمال. بل هناك الكثير من الفلسفات والنظريات التي قال بها فلاسفة من غير اليهود، لكن اليهود استفادوا منها ورتبوا نجاحها بالترويج لارائهم، ومن هذه النظريات: نظرية: السوبرمان.. التي قال بها الفيلسوف الالماني: نيتشه.. فاقبها منه الفيلسوف اليهودي: آحاد هاعام — وهو الاسم العلمي للفيلسوف اليهودي — استير جينز برج — الذي قال بالامة المتفوقة اي: الشعب المختار. ويطول بنا الحديث لو تعرضنا لذكر النظريات والفلسفات والعقائد التي تبنتها بعض الفرق الدينية في العصر الحديث — كالبهائية والقاديانية — والتي قال بها اليهود او غيرهم.. ولكن روجوا لها وساعدوا على انتشارها لخدمة اهدافهم. كذلك لو قارنا بين الموقف الذي تتخذه الماركسية من الدين لوجدناه نفس الموقف الذي تبنته الماسونية اليهودية وهو كذلك نفس الموقف الذي وقفه احبار اليهود من الدين عموما ومن الاسلام على وجه الخصوص. يقول الماسوني — عزيز ميرهم — في مقدمة كتاب — صوت الماسونية — صوت مخفل منف المصري — ما نصه: الماسونية لا تتبع طريقة دينية ولا

كارناب، واتونويراث، وتسلزل، ويوهوس وفيلكس كاوفمان). وكان — شليك — يرى بأن اللغة المتعارف عليها لا معنى لكثير من الفاظها، ومن المتعذر التواصل بها، لذا لا بد من اختراع لغة عالية تسير حدود المنطق العقلي... فاستجاب له اليهودي — لودفيج لازاريوس زيمانهورف ١٨٥٩ — الذي كان يقع باسم: دكتور اسبرانتو.. اي: المتفائل في إيجاد لغة عالمية فاطلق عليها اسم: الاسبرانتو ولم يعلن — زيمانهورف — عن نفسه كيهودي الا بعد ان روجت الجمعيات الثقافية اليهودية والدائرة في فلنكها كالبهائية... في العالم كله.. اللغة العالمية الجديدة.. الا ان محاولته رغم الدعاية البالغة التي حظيت بها.. باءت بالفشل. فقد تبين لانصار الاسبرانتو.. انه قد يكون من اليسر ان يتحدث بها الروسي مع الاميركي في امور السياحة والطعام والشراب والملابس.. فاذا تطرقا الى مسائل الدين والفلسفة لم تكن تلك اللغة تحقق الهدف من الحديث.

ولكنها تختلف مع الماركسية في تقديم ايهما: لقمة العيش.. او الجنس. ويرى الماركسيون في — فرويد — عاملا هاما يحقق اهدافهم في تحطيم المقدسات وتلوث المجتمعات وتصوير القيم والحدود والضوابط الدينية والاخلاقية على انها قيود ابتدعها المجتمع لحماية ذاته.. فاذا تحطمت.. كسبت الماركسية نصف المعركة.. ولذلك لم يكن من المستغرب ان يعلن اليهودي — موريث شليك ١٨٨٤ — ان الدين والفلسفة قد ماتا.. وان الماركسية والفرويدية!! كايديولوجيتين معاصرتين يمكن ان تحل محل الدين! وهذا الفيلسوف اليهودي — شليك — اغتيل بسبب فلسفته الوضعية المعادية للدين والاخلاق عموما.. وقد اغتاله طالب متدين.. وباغتياه انفرط عقد جماعته.. والذين يطلق عليهم في الدراسات الفلسفية اسم — جماعة فيينا — وجميعهم من اليهود وهم: (فريدريك وايزمان، وهانز هان، وكورت جودل، وفشنشتاين، وفيجل ورودل

تتمذهب بمذهب معين، فأقل ما يقال في أي مذهب أو دين... انه نتيجة للتفكير البشري المحترم في حد ذاته... وتكتفي الماسونية فقط ان تبين لاعضاءها ان جميع المذاهب والاديان لم تحز الصيغة النهائية للحقيقة؟! فتحضهم على اعادة النظر فيها جميعا.. وحكمها بحكم نقدهم).

وجاء في نشرة صادرة عن محفل (الشرق الفرنسي الاكبر) عام ١٩٤٣ ما نصه: (ان رجال الدين من خلال الدين يحاولون السيطرة على امور الدنيا، وعلينا ان نألوا جهدا في التمسك بحرية العقيدة وان لا نشرد في شن الحرب على كافة الاديان لانها العدو الحقيقي للبشرية ولانها السبب في التطاحن بين الافراد والامم عبر التاريخ).

(انظر امراء الماسونية ص ٢١)
وقال - يوسف الحاج - والذي كان ماسونيا ثم كشف عن حقيقة الماسونية في كتاب (هيكل سليمان) صفحة ٧٣ - ما نصه: (ويشهد الله اننا ما قصرنا في شيء من العطف على ابناء اسرائيل طيلة السنين التي خالطناهم فيها في محافل الحرية والاخاء والمساواة - (اي المحافل الماسونية) وكم من مرة مشينا وياهم في نشر المبادئ الانسانية العامة.. غافلين عما كانوا يعملونه في الخفاء، وعزل عنا، لئلم شعثهم وجمع اشتاتهم من اقاصي الارض للحصول على السيادة العالمية باسم الدين والقومية... الذين كانوا يظهرهم لنا تدمرهم من التمسك بهما... واضرراهما بالمجتمع الانساني) ثم يقول في صفحة ١٠٢ - ١٠٣ تحت عنوان: - زبدة المحاضرات والمقررات الصهيونية - من كتابه السالف الذكر ما نصه: «ان من شأن الايمان ان يجعل الشعب على الامتثال لنصائح رعاية الرعية المخلصين، وبهذا الامتثال ينمو الشعب ويطرق بهدوء وسكينة تحت ادارة رؤسائه الاتقياء.. خاضعا لكل الشرائع التي سنها الله على هذه الارض.. ولذلك وجب علينا ان نقوض اركان كل ايمان وننزع من عقول الحوارج - اي غير اليهود - الاعتقاد بالله شاغلينهم بقوانين رياضية وقوانين مادية.

ومتى اصبحنا اساد الناس لا ندع في الوجود سوى ديانتنا التي تنادي بالاله الواحد.. الذي يتعلق به مصيرنا.. لاننا شعب المختار.. ولان مصيرنا يقرر مصير العالم!! ولذلك وجب علينا ان نلاشي سائر الاديان فان ادى ذلك الى قيام كفره محدثين فانهم لا يكونون الا عنصرنا زائلا.. فلا يؤثرون على خطتنا.. الى ان نقول المقررات:

حينئذ يكون وكلاء جميع البلدان يهودا!! او من صنائع اليهود!! ويبدأ العهد اليهودي... ويبقى كل تنظيم وكل تدبير في ايدي اليهود دون غيرهم

ويكون الحوارج - اي غير اليهود - حراسا ومأموري تنفيذ ليس الا...).

اما موقف حاخامات اليهود... فنكتفي بذكر مثالين بوضوح حقيقة موقفهم...

الاول: ما جاء في كلمة للحاخام - ريجهورن - القاها في اجتماع عقده اليهود في - براغ - سنة ١٨٦٩ م على قبر قديسهم - سيحون بن يهوذا - جاء فيها: «شعبنا يحافظ مؤمن متدين. ولكن علينا ان نشجع الانحلال في المجتمعات غير اليهودية... فيعم الفساد والكفر.. وتضعف الروابط المتينة التي تعتبر اهم مقومات الشعوب.. فيسهل علينا السيطرة عليها وتوجيهها كيفما نريد..

• مزاج ماركس العنيف الذي يجعل الصراع مقولة اساسية من مقولات الشيوعية هو نفسه المزاج العام الذي يسود التوراة.

سنجعل رجال الاديان الاخرى باستهزاءاتنا وهجماتنا عليهم اضحكة أولا؟! - وهذا ما هو حاصل في المسرحيات والافلام العربية - «ولنا مقال واف عن دور اليهود وتأثيرهم في السينما العربية سنوافيكم فيه عما قريب» ثم نجعلهم مكروهين، وسنجل اديانهم مهزلة، ولا مانع من زواج بناتنا من الشباب غير اليهود.. حيث سندخل بواسطة تلك البنات الى المحافل المسدودة ابوابها امامنا!! كما وان زواج بناتنا من غير اليهود سيكون ذو فائدة لنا.. حيث ان اولاد اليهودية اولادنا.. ولجل توهين رابطة الدين عند النساء غير اليهوديات نحو دينهن... فيجب ان نعمم فكرة الزواج الحر!! ولنحارب الزواج الديني بكافة اشكاله!! (انظر ص ١٣٨ - ١٤٢ في كتاب خطر اليهودية العالمية على الاسلام والمسيحية لعبدالله التل، وانظر ايضا ص ٢٤٠ -

٢٤٣ في كتاب الخطر المحيط بالاسلام لجواد رفعت آتلقان).

والثاني: ما جاء في الكلمة التي القاها الحاخام - عمانوئيل رايبينويج - بتاريخ ١٩٥٢/١/١٢ في مجلس الحاخامات الملتزم في بودابست آنذاك جاء فيه: «لا نريد بقاء دين فوق الارض غير ديننا، اذ ان بقاء الاديان سيكون خطرا دائما لكيان حاكميتنا.. لان الايمان بالبعث بعد الموت يقوي معنويات الاشخاص، ويعطي الامكانية لمثل هؤلاء الناس لمقاومتنا ومعارضتنا، فلذا سنفني الاديان، ونحن على العكس سنبقى متمسكين بشعار قومنا وهو الشريعة العبرانية الموروثة لنا.. (انظر كتاب الخطر المحيط بالاسلام ص ٢٧٣).

وهذه المواقف هي نفسها التي تبنتها الماركسية.. حيث قال ماركس: «ان الدين افين الشعوب.. ويجب هدم المعابد حتى لا يبقى للدين اثر» وكذلك قال ستالين: «لا يمكن لحزبنا ان يتخذ موقف المحايد تجاه الذين يحملون راية الدين ونجاه خدمه الذين يسمون افكار العمال والفلاحين» انظر كتاب الفكر المتعدد لحنا ابي راشد ص ١٨٢.

وكذلك اي دارس للنظرية الماركسية يلمس تطابقا مع الفكر التلمودي اليهودي.. اذ لم يكن قول ماركس بان العالم مادي ولا شيء فيه بجانب المادة الا تأثرا بالتلمود. وكذلك فان مزاج ماركس العنيف الذي يجعل الصراع مقولة اساسية من مقولات الشيوعية.. هو نفسه المزاج العام الذي يسود التوراة.

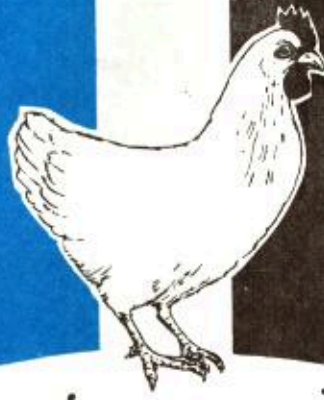
وماركس عندما يكافح بعناد من اجل الاممية فانه يريد ان يجعل من كل الناس يهودا بلا انتماء لاي من المجتمعات او الدول التي يعيشون بين ظهرانيها... وقد تغل ماركس نفسه عن جنسيته الالمانية عام ١٨٤٥ وكذلك فان ديكتاتورية البروليتاريا - الطبقة العاملة - التي دعا اليها.. لم تكن الا ديكتاتورية شعب الاسباط التي تحدث بشأنها سفر العدد...

ويعكس اهتمام ماركس بالنواحي الاقتصادية... الاهتمام اليهودي العام بالمال.. فلم يكن غريبا ان يكون عنوان كتابه الرئيسي: رأس المال..

وكذلك القول بان الجماهير الاشتراكية هي صفوة الخلق هو مثل القول بفكرة - الشعب المختار - التي يقول بها اليهود.

وفكرة الطليعة القيادية في النظرية الماركسية هي مثل فكرة - الحكماء - في عقليّة اليهود.

ولكل هذه الاسباب مجتمعة قال - موسى هيس: ان ماركس صاغ من اليهودية علما ثوريا!!



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

"دجاج كامل وقطع"

الوكيل العام في الكويت :



شركة أكرم وعقوب أغال لغذية

تلفون الإدارة: ٤٧١٢٩٥٩ / ٤٧٣٤٣٣٢ - المازن: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

ابيع : معرض الشركة - طريق شجرة الخضر - ت ٤٨١٠٦٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية



حوار مع اصغر
مجاهد افغاني

مهلك الدين:

أنا لا أخاف من
قنابل الشيوعيين

نبوة الكمبيوتر
في أمريكا
!!

ادعاء النبوة ليس ظاهرة جديدة وقد عرفته
العصور السابقة قبل عصرنا الحاضر. والمسلمون
الذين آمنوا بأن محمدا صلى الله عليه وسلم آخر
الانبياء لا ينطلي عليهم دجل المتنبيين
المشعوذين وهكذا فان مثل هذه الادعاءات
الشي تنظر من حين لآخر سرعان ما تنطفئ
مثل فقاعات الهواء، ولكن ظاهرة رشاد خليفة
مدعي النبوة الجديد في الاراضي الامريكية
تستدعي منا وقفة قصيرة للأسباب التالية:

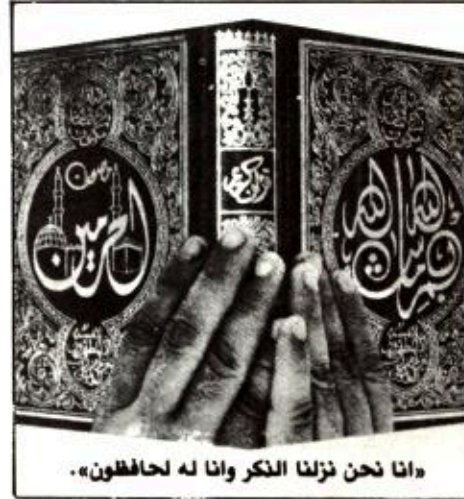
جلال الدين برهان رباني طفل افغاني احتل الشيوعيون بلاده (افغانستان) منذ
ما يزيد على عشر سنوات وهاجر ابوه الى الباكستان منذ اربعة عشر عاما حيث بدأ
الجهاد ضد الشيوعيين ورغم ان جلال الدين ولد في المهجر بعيدا عن وطنه الا انه
ادرك ان من واجبه رغم عمره الصغير ان يبدأ رحلة الجهاد ضد الشيوعيين الذين احتلوا
ببلاده حتى يخرجهم منها ويعود الاسلام الى ربوعها وقد التقت به (المجتمع) حينما
رافقته مع ابيه الى داخل افغانستان واجرت معه هذا الحوار:

من يتصرى لهذه

معظم المجلات الاوروبية والامريكية حتى
الرصينة منها اصبحت تنحني منحى اباحيا
رخيصا ان لم يكن في كتاباتها فني صفحاتها
الاعلانية والدعائية ولا غرابة في ذلك اذا
كانت المجتمعات الغربية تشجع على الانحلال
والفسخ واذا كانت هذه المجلات تعمل دون
وازع ذاتي او رادع خارجي وقد جعلت كل
همها يتلخص في الربح السريع وبأقصر السبل
وارخصها فانه لا غرابة ان تكثر من نشر ما
يأباه الذوق السليم وتجه الفطرة والذي يعني
من امر هذه المجلات ان الكثير منها يدخل الى
بلادنا العربية والاسلامية فيخرب في غفلة من
الرقيب نفوس شبابنا ويقوض اركان اخلاقنا
وتقاليدينا والاتكى من ذلك ان بعض هذه
المجلات الاباحية وشبه الاباحية والعنصرية
ايضا تعتمد الى النيل من ديننا الحنيف

التي قتلت كثيرا من اطفال افغانستان؟
جلال الدين: انا لا اخاف من قنابل
الشيوعيين ولا طائراتهم ولا دباباتهم والاطفال
الذين قتلوا من هذه القنابل هم شهداء عند
الله ودليل على ان الشيوعيين ليست عندهم
انسانية ولا اخلاق وهم اعداء للاسلام
والمسلمين والانسانية كلها.
المجتمع: ماذا تقول لاطفال المسلمين في
مصر والسعودية وغيرها من البلاد؟
جلال الدين: اقول لهم لا تنسوا اخوانكم
اطفال افغانستان فقد شرد منهم كثيرون
 واصبح الكثيرون منهم ايتاما ومعوين لا يجدون
طعاما ولا يجدون ملابس ويستطيع كل واحد
منكم من مصروفه ان يساعد يتيما افغانيا او
يستره من برد الشتاء ببعض الملابس او يمسح
عنه دعة ببعض المساعدات الاخرى والذي لا
يستطيع فليقرأ القرآن ويدعونا بان يكتب
الله لنا النصر وان يهزم الشيوعيين ليخرجوا من
ارضنا حتى تعود افغانستان ترفرف عليها راية
الاسلام من جديد ونعود الى بلادنا منتصرين.

المجتمع: كم عمرك؟
جلال الدين: عمري تسع سنوات ونصف.
المجتمع: ولماذا جئت الى هنا؟
جلال الدين: جئت لكي اجاهد ضد
الشيوعيين والروس الذين احتلوا بلادنا وقتلوا
اخواننا وطردونا منها منذ ما يزيد على عشر
سنوات.
المجتمع: ولكنك لا زلت صغيرا على هذا
الامر؟
جلال الدين: لا.. انا لست صغيرا فقد
جئت الى هنا حتى استشهد مثلما استشهد
كثير من اطفال افغانستان قبلي من قصف
طائرات الشيوعيين ومدافعهم.
المجتمع: هل جئت قبل ذلك الى
افغانستان؟
جلال الدين: بلى.. جئت قبل ذلك مع ابي
وقد ذهبت معه الى كتر وكانت هناك بعض
المعارك مع الشيوعيين وقد انتصر عليهم
المجاهدون.
المجتمع: الا تخاف من قنابل الشيوعيين



«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

عند الله وليس من صنع البشر وكأن إيمان ملايين المسلمين على مدى خمسة عشر قرناً كان دون أساس حتى يطلع علينا هذا المهلوس بشطحاته هذه ذلك ان رشاد خليفة اصيب بعقدة حب الذات والتعظيم فانقلبت دراسته الى هلوسة تزرقه وما كان منه الا ان ادعى النبوة مستعينا دائماً بالكمبيوتر ولغة الارقام ومضروبات الرقم ١٩.

٢ - ان هذا الضال المضل يدعي بان البلاد الشرقية اخذت حظها من الرسل والانبياء وانه حان الوقت لظهور نبي في الارض الجديدة (امريكا) لا سيما وان الله «يحب امريكا!!» وبارك الامريكان!! الذين بلغوا القمة اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً وعلمياً واخلاقياً ايضاً. ونحن نقول لمسيمة الجديد: ما دام الله يبارك الامريكان ويحبهم فلماذا يكون نبي امريكا (عفواً متنبأ مصرياً؟؟)

اننا لا نخشى على المسلمين في بلاد الاسلام من هذا الضال المضل وانما خوفاً على جديدي العهد بالاسلام في امريكا واوروبا واخشي ما

نخشاه ان تتعدد الصور للاسلام في بلاد الغرب فتشوش الافكار وتذهب بصفاء العقيدة وتعرقل نشر الاسلام كما جاء به الرسول الكريم محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

٣ - تتأكد الحاجة يوماً بعد يوم لا سيما نتيجة ظهور هذه الضلالات التي يروج لها في بلاد الغرب مشعوذون اقلهم العرب واكثرهم الهنود والبهائيون مستفيدين من الفراغ الروحي والعقائدي في تلك البلدان تتأكد الحاجة الى وقوف الهيئات الاسلامية ومراكز الدعوة في وجه كل التيارات الهدامة والانحرافات المقصودة وغير المقصودة فلا بد ان يبذل جهداً اكبر وترصد اموالاً اكثر لمتابعة كل من يريد بالاسلام شراً وايقافه عند حده حيث اننا لا نستبعد ان يكون وراء رشاد خليفة وامثاله من يدعمه ويشجعه من اعداء الاسلام الذين يريدون النيل من ديننا الحنيف فهل يترك هؤلاء يعثون بديننا ويشوهون معتقداتنا بدعوى ان الوقت كفيل بتسفيهم وطلي ضلالاتهم مثلما طويت ضلالات سابقة؟؟

١ - ان هذا الضال المضل المدعور رشاد خليفة المصري الجنسية يختلف عن سبقه من المتنبئين لانه يحاول تحرير دعوته مستعملاً لغة الارقام ولغة الكمبيوتر ومما يذكر انه درس علوم الكمبيوتر في الستينات وكتب وقتها عبثاً عن ظاهرة تكرار الرقم ١٩ ومضروباته في القرآن الكريم وما لبث ان اعتبر ذلك كشفاً عظيماً ونظرية خطيرة لاثبات ان القرآن منزل من

لمجلات الغربية التي تقرض بالعرب وتكذب على نبيهم؟؟

— كانت تستخدم لازالة رائحة الكحول والتبخ.

— امضغها او استعملها في الطبخ ومع المشروبات.

— متوفرة حالياً في الولايات المتحدة الامريكية.

ولعل القارئ الكريم قد لاحظ ما في هذا الاعلان من الدس والتجني على العرب ونبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ان الزج باسم البلاد العربية في هذا الاعلان وراءه مقاصد خبيثة لعل اهمها الايحاء بان العرب اناس غير سويين وان الجنس يحتل الجانب الاكبر من تفكيرهم واهتمامهم وهذا الايحاء الخبيث يتماشى تماماً مع تلك الكذبة السمجة والمفضوحة على رسول الله بانه جمع ١٢٨ زوجة وهنا لا بد ان نشير الى ان معظم المجلات الغربية العنصرية والحاكمة على العرب تصور

والسخرية من رسولنا الكريم والتهكم على العرب والمسلمين من خلال حادثة او موقف يقفه عربي وبطبيعة الحال لا يتم لها ذلك الا بتزوير الحقائق وقلب المعطيات واختلاق الاكاذيب واليك المثال التالي للتدليل على ما نقول.

المثال عبارة عن اعلان اباحي نشرته مجلة نيويورك تحت عنوان: حبوب جنسية SEEDS SEN SUAL (اكتشف السر).

وقد جاء في هذا الاعلان:

— تمدحونها في البلاد العربية كمنشطة للشهوة الجنسية.

— لا تحتوي على اية مواد كيميائية او حافظة.

— ٢٥٠ سنة من الشهرة التاريخية والاستعمال الناجح.

— نسب محمد لهذه المادة الفضل الرئيسي في قدرته على اشباع ١٢٨ زوجة له.

النبي محمد صلى الله عليه وسلم على انه زير نساء وانه رجل شهواني وكثيراً ما تعمد الى تشويه سلوك الرسول وسيرته ثم تتعداه الى العرب اجمعين لتتهم منهم وتجهلهم مثار سخرية ونحن اذا كنا ندرك ان مثل هذه الكتابات الهابطة والدعايات الرفيعة تمر دون تأثير في العقلاء ومن لهم قدر من الوعي والثقافة فاننا نخشى ان يكون لها اثر سيء في نفوس عامة الناس ومن هنا فاننا ندعو الى الوقوف امام هذا اللون من الكتابة والنشر والتصدي له حتى لا يحقق اهدافه وهذه مسؤولية القراء العرب والمسلمين الذين يحذقون اللغات الاجنبية والذين لم تحب نار الحمية في نفوسهم ولكن المسؤولية الاولى في هذا المجال ملقاة على عاتق المكاتب الشقافية والمحققين الثقافيين فمتى نضطلع بمسؤولياتنا على الوجه الاكمل؟



■ قرار

اصدر يوم ٢٧ اغسطس الماضي رئيس وزراء سريلانكا (رانا سنغ برعمادا) والذي يدين بالبوذية قرارا يقضي بان تكفل الحكومة السريلانكية اي ارملة مسلمة ماديا خلال فترة العدة الشرعية ونص القرار على ان تدفع الحكومة للارملة السريلانكية المسلمة مبلغ ٣٠٠ روبية (١٠ دولار) شهريا طوال الشهر الاربعة للعدة الشرعية.

■ ابناء نيريري اصبحوا مسلمين!

اعلنت مؤخرا ابنة الرئيس التنزاني الاسبق جوليوس نيريري دخولها في الاسلام وذلك بعد عودتها مباشرة من احدى الجامعات الكندية وبدخولها الاسلام يكون ابناء نيريري قد اعتنقوا كلهم الاسلام.

■ انتصارات

أكدت مؤخرا مصادر دبلوماسية ومصادر المجاهدين ان تدمير المجاهدين قاعدة كيلا غاي السوفياتية الافغانية الضخمة على

العاملين في القطاع العام وثلت مجموع ما تدفعه الدولة لدعم السلع الغذائية الاساسية وبقوى ما تحصل عليه الدولة من ضرائب على الاستيراد العام وعلى النشاط الفردي.

■ تحذير

تعليقا على الاتباء التي ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تعلن قريبا عن دولة مستقلة في الاراضي العربية المحتلة واقامة حكومة في المنفى كمقدمة للدعوة الى اجراء محادثات سلام مع الكيان الصهيوني حذر الشيخ احمد ياسين احد كبار العلماء في غزة منظمة التحرير الفلسطينية من اي خطوة للاعتراف بدولة العدو و اضاف في مقابلة مع وكالة انباء رويتر انه لا يعتقد بأن الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال سيوافقون على اي تنازلات تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية تجاه دولة العدو الصهيوني اذا لم تكن ذات اهداف تكثيكية على المدى القصير.

■ حقد

في اول تعليق لصحيفة براقدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي هاجمت مؤخرا الصحيفة وبشدة الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق بسبب تأييده المجاهدين الافغان ووصفت سياسته الداخلية بانها كانت وحشية وزعمت الصحيفة ان الانتخابات القادمة ستؤدي الى تغيير في السياسة الخارجية الباكستانية وخاصة ازاء افغانستان.

■ مخطط



التحقيق في اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق دخل مرحلة غاية في الدقة والخطورة وقد ارتفع عدد المعتقلين الى ٩٧ شخصا بينهم عدد من رجال السياسة والعسكريين المقربين من الرئيس الراحل وتقول مصادر مطلعة من داخل باكستان ان كل الاحتمالات واردة بما فيها تنفيذ مخطط دولي لتغيير نظام الحكم الذي توغل في دعم المجاهدين الافغان والانحياز نحو اليمين الدولي واجراء تسهيلات للامريكيين والاعداد للقبلة ذرية لا تنظر اليها القوى الدولية بارتياح.

■ تجارة المخدرات

ذكرت دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد المصرية ان حجم تجارة المخدرات في مصر يمثل ١٠٪ من الدخل القومي ويتم التعامل فيها بـ ١٥٠٠ مليون دولار سنويا واكدت الدراسة ان ما تدفعه مصر ثمنا للمخدرات المهربة اليها عبر الحدود يساوي نصف الدخل القومي من الصادرات المصرية للخارج ويساوي كل عائدات مصر من قناة السويس ومن السياحة ونصف مجموعة مرتبات

قراءات

● مصادر سياسية مطلعة قالت ان مؤامرة اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق قد جرى الاعداد لها منذ ستة اشهر وتأجل تنفيذها مرتين!!

● قالت فيلبس اوكل نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان عدة جماعات اهابية تقيم معسكرات لها في سهل البقاع اللبناني!!

● طالب مفتي مصر الدكتور محمد السيد طنطاوي بتنفيذ عقوبة الاعدام في ميدان عام على مفتصي الفتيات وتجار المخدرات لانهم بسلوكهم هذا يفسدون في الارض ويشيعون الفاحشة بين ابناء الامة.

● الشعب بكاملة في دولة عربية يستغث.. ويستغث!! ويبتل الى الله بسبب التدهور المريع لاقتصاد بلاده، حيث نزل مستوى عملته الى ١٥٠/١ من قيمتها الاصلية.. علق احدهم على الموقف العام المتجاهل لهذه الحالة مستشهدا بقول الشاعر: لقد اسمعت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

● فوجيء العراق بعد ان وقفت الحرب على حدوده مع ايران بحشود عسكرية هائلة على حدود اخرى له

أسرار

بلد عربي افريقي مسلم ليس فيه نصراني واحد ومع ذلك اصر النظام الحاكم في ذلك البلد على السماح للمنصرين بانشاء اذاعة تنصيرية تبث لساعات طوال

في الهدف

لقد غر قومنا خروج جنود الاحتلال من بلاد المسلمين فحسبوا ان تلك البلاد نالت الاستقلال وصارت مقاليد الامور بيد ابنائها البررة الكرام او الفجرة التام لا فرق!!

ما من شك ان الهجمات الاستعمارية الصليبية على بلادنا - وبنتخطيط من اليهود ويتمويلهم - كانت هجمات شرسة بشعة.. ولكن ابشع من تلك الهجمات بالسلاح هي الهجمة الفكرية المنهجية التي بقيت آثارها المدمرة حتى بعد رحيلهم الصوري الظاهري.

رجل المستعمر بنديا وفي فكريا وثقافيا واقتصاديا ودخل المسلمون الحقيقيون معارك طاحنة لازالة آثار العدوان وتحرير العقول والاذهان من الاحتلال والدوبان يقول بند من برتوكولات حكماء صهيون: «ان الفئات المثقفة من «الغويم» سوف تفاخر بالمعرفة ولكن معرفتهم هذه ستظل دون توضيح منطقي وسيظلون ينفذون كل المعلومات التي توفرها من كتب العلوم التي يضعها لهم متخصصون بكل دهاء من اجل تعليم عقولهم وتوجيهها في الاتجاهات التي نريدها نحن».

الان عرفنا سر دكارة الزور الذين يقودون دعوة اللادينية من علمانية وقومية وشيوعية في بلادنا يدعون العلم معرفة فصدعوا رؤوسنا بدعاوى الجاهلية من تقديمية وحتمية واشتراكية علمية!! وعلى رأسهم ذلك الدكتور الفيلسوف ابو جهل هذا الزمان. يا شباب الاسلام ارجوا دكارة الزور بحجر فهم الخطيئة الحاطة الكاذبة.

محمد اليقظان

مدينة بربرة والقرى والنواحي المحيطة بهذه المدن، فما كان من الحكومة الصومالية الا ان اصدرت اوامرها بقصف هذه المدن بالمدفعية والصواريخ والطائرات وعندما رفض الطيارون الصوماليون قصف اهلهم استعان النظام بمرتزقة من جنوب افريقيا لقصف هذه المدن وهدمها على رؤوس من فيها من اطفال ونساء وشيوخ، هذا وما زاد الحالة سوءا ان القوات الصومالية قامت بتسف محطات المياه والكهرباء والطرق والمستشفيات قبل الانسحاب منها ونتيجة لهذا القصف الوحشي فقد قتل حتى الآن عشرون الف شخص من المدنيين الابرياء معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، اما الجرحى فقد قدروا باكثر من مائتي الف شخص.

وتفديد التقارير ان من نجا من الموت فر الى حدود البلدان المجاورة، فقد وصل الى حدود اثيوبيا حتى الان اكثر من ثلاثمائة الف شخص ويصل يوميا اربعة الاف شخص حسب تقارير الصليب الاحمر الدولي هذا وقد منعت الحكومة الاثيوبية اللاجئين من دخول اراضيها وهم يعيشون تحت الشمس في صحراء بدون ماء ولا غذاء حيث لا احد يعرف عنهم شيئا وذلك للتنميم الذي يمارسه النظام في الصومال حيث قام بقطع الاتصالات السلكية واللاسلكية مع شمال الصومال ومنع الصحافة الدولية من التوجه الى هناك. هذا وقد وجه المخلصون من ابناء الصومال نداء استغاثة لكافة الحكومات والهيئات الاسلامية من اجل تقديم الدعم والمساعدة واتخاذ الشعب الصومالي المسلم من المذابح التي يتعرض لها.

عن مركز معلومات الامم المتحدة بأن المبالغ التي رصدت حتى الان من اجل اعادة اعمار ما خربته الحرب في افغانستان قد بلغت (١٦٣٣٩٠٠٠) مليون دولار موزعة على ستة عشر دولة كما يلي: استراليا ١٦ مليون، النمسا نصف مليون، كندا ٨٣٣ الف، الدانمارك مليون و١٦٠ الف، فلندا مليون، فرنسا ١٦٦ مليون، واطاليا ١٤ مليون، نيوزيلندا ٢٥ مليون، نرواي مليون، السويد ٦٧ مليون، سويسرا ١٤ مليون، المملكة المتحدة ١٨ مليون، الولايات المتحدة ١٦٧ مليون.

وقد اشترطت معظم الدول ان يتم اتفاق حصتها في المنطقة المتضررة الواقعة تحت سيطرة المجاهدين الا ان مفوضية اللاجئين قد لا تلتزم كثيرا بهذه الشروط والجدير بالذكر ان المبلغ المطلوب يفوق ذلك المبلغ بكثير حيث يقدر بليارين من الدولارات.

■ مذابح في الصومال



تجري في الصومال حرب شرسة بين قوات الحكومة الصومالية وقوات الحركة الوطنية الصومالية المعارضة، وقد بدأت هذه الحرب بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٧ حيث قامت قوات الحركة الوطنية باحتياح المدن الرئيسية في الشمال (هرجيسة وبرعوا وعيرجايو وبورما) والنواحي الرئيسية في

مسافة ١٥٠ كيلو متر شمال كابل في ١١ اغسطس اوقع ٧٠٠ الى ٨٠٠ قتيل غالبيتهم من السوفييات وبينهم مائة مدني.

وذكرت المصادر الدبلوماسية في اسلام اباد ومصادر المجاهدين في بيشاور ان هذه العملية العسكرية، وهي الاله في الحرب الافغانية، رأسها مهيب الله احد قادة مجاهدي جماعة اسلامي وتابع المصادر ان الاضرار المادية جسيمة وشملت اكثر من ٢٠٠ دبابه وعربة عسكرية.

وقام مهيب الله على رأس اربعين مجاهدا فقط باطلاق ثمانين قذائف صاروخية على مستودع الوقود والذخائر في كيلاغي ما ادى الى اندلاع حريق ووقوع انفجارات هدمت اربعين مبنى كان يعيش فيها جنود سوفييات. والجدير بالذكر ان كيلاغي هي القاعدة المهمة الاولى التي اقامها السوفييات في افغانستان وكانت تحتوي على كميات من الوقود والذخائر تكفي لمدة سنتين ومخصصة بشكل رئيسي للجيش الافغاني.

■ مساهمات

افاد تقرير صدر مؤخرا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد

مستحديا بذلك عقيدة ابناء الشعب!

● دولة عربية مشرقية صادرت العدد الاخير من مجلة تصدرها وزارة الاعلام في دولة خليجية بسبب مقال يتحدث عن مواقف حصلت في فترة الانقلابات العسكرية في تلك الدولة.



المجتمع تسأل الخبير التربوي د. اسحق الفرحان

المناهج التربوية الحالية

هل تحقق اهداف الامة المسلمة؟

تشغل القصة التربوية - التعليمية اذهان المخلصين.. ويزداد اهتمامهم بهذه القضية بروزاً مع مطلع كل عام دراسي، كما تستحوذ المناهج التعليمية المطروحة، على مساحة كبيرة من اهتمام وقلق هؤلاء.... وفي لقاء مع واحد من أبرز الخبراء في القضية التربوية وهو الدكتور اسحق الفرحان.... الاستاذ في جامعة اليرموك الاردنية، ووزير التربية (سابقاً) في المملكة الاردنية الهاشمية.. طرحت المجتمع القضية التربوية وفق المحاور التالية:

المجتمع: باعتبارك كنت وزيرا للتربية في الاردن هل ترى ان المناهج التربوية في الوطن العربي تعكس جوهر هذه الامة العربية الاسلامية وتحقق الاهداف المرجوة منها في تكوين المواطن المسلم الصالح؟

د. الفرحان: اعتقد ان التربية في العالم العربي قد عانت في القرون الاخيرة من مشكلات كثيرة اهمها انعكاسات الغزو الثقافي الغربي للحضارة العربية الاسلامية وقد صادف ان استعمرت معظم البلدان العربية من قبل الاستعمار الفرنسي

والانجليزي والروسي اخيراً في افغانستان وكان لكل هذا تأثير على المناهج التربوية ومن اكبر المؤامرات على المناهج التربوية لاعداد اجيالنا هي الفصل بين العلوم الدينية والعلوم التي اسموها دنيوية فنتج عن ذلك ان أسست مدارس فقط تعنى بالعلوم الشرعية ومدارس اخرى وجامعات تعنى بالعلوم التي اسموها عصرية ومن هنا نتج جيلان من المشتقين في الامة العربية في العصور الاخيرة جيل يعرف الماضي وتراث الماضي وجيل آخر يعرف علوم العصر وهو منبت الجنود بالماضي ونتج صراع بين هذين الجيلين وكأنهم يتوبون عن

الاستعمار في نصفية طاقات هذه الامة والحقيقة لما بدأت عهود الاستقلال في البلاد العربية والاسلامية المختلفة بدأت تنبئ الى سموم الحضارة الغربية التي اصابتها وبدأ المخلصون يتادون باصلاح المناهج وتطويرها والاهتمام بما نسبه مولد بناء الامة من منهج التربية الاسلامية ومنهج اللغة العربية ومنهج التاريخ العربي الاسلامي وعلى اساس ان تبني ثقافة كل فرد في هذه الامة على هذه المواد الثلاثة ثم ان تكون سائر المناهج موافقة ومتفقة مع دين هذه الامة وعقيدة هذه الامة.

المجتمع: يقول البعض اذا كان توحيد البلدان العربية في المجالات السياسية والاقتصادية ليس من السهل في الوقت الراهن فلماذا لا نبدأ بتوحيد المناهج التربوية العربية على الاقل في المراحل الاولى من التعليم؟

د. الفرحان: في الحقيقة يقوم التعليم على أسس كثيرة منها الاساس الفلسفي والاساس الاجتماعي والاساس النفسي وما الى ذلك من الاسس التربوية المعرفية المعروفة لكن اهم هذه الاسس هو الاساس الفلسفي ففلسفة التربية في الواقع تنبثق من فلسفة الامة واذا تبني النظام السياسي في بلد عربي ما نظاماً غير نظام الاسلام كالنظام الرأسمالي او النظام الاشتراكي او النظام الشيوعي او النظام اليساري او على الاقل تبني النظام العلماني الذي لا يعترف بدين - لا سمح الله - فهذا يكون اختلافاً كبيراً في فلسفة الامة... اذن فلسفة الامة تنعكس على فلسفة التربية فاذا كانت امة معينة او شعب معين او قطر عربي معين يؤمن بان الاسلام هو مصدر التشريع فتبدأ عندئذ فلسفة التربية تنبثق من الاسلام وتصطبغ المناهج كلها بالصبغة الاسلامية واما اذا كان مثلاً بلد معين يطبق الرأسمالية او الاشتراكية او غير ذلك ويحذف من دستوره دين الدولة الرسمي وهو الاسلام او ان القرآن هو مصدر التشريع او ان الكتاب والسنة هما مصدر التشريع فعندئذ لا نطمح ان يكون النظام التربوي نظاماً اسلامياً ومن هنا اذا كان النظام التربوي فلسفة اسلامية فالمناهج تشتق وتحقق هذه الفلسفة فالمناهج هي وسيلة والنتيجة هي الطريق الواضح واصطلاحاً تربوياً الوسيلة التي نحقق بها الاهداف فاذا اختلفت عن الهدف فالمناهج قطعاً ستكون مختلفة.

المجتمع: هل بدأ التفكير في هذه الامور على مستوى الجامعة العربية مثلاً؟ وهل شرع في تطبيق بعض التجارب؟

د. الفرحان: في الحقيقة بديء التفكير في ذلك منذ العام ١٩٦٤ وقد تشرفت ان ترأست دورة

للجامعة العربية في المجال الثقافي. الادارة الثقافية للجامعة العربية دعت الى مؤتمر تربوي ليجمع جميع البلدان العربية باسم توحيد أسس المناهج في البلاد العربية ولكن خرجنا بعموميات اقرب للبيانات المشتركة منها الى التأثير العملي على المناهج.

هل تعتقدون ان كليات الشريعة

في العالم الاسلامي تقوم بواجبها التثقيفي التعليمي كما يفترض في استمرارية الحركة العلمية الاسلامية التي بلغت ذروتها في القرن الثالث هجري؟

د. الفرحان: اعتقد ان كليات الشريعة في العالم العربي والاسلامي بدأت تتكاثر بحمد الله وهي بدأت تطور مناهجها قليلا عن السابق لكن لا يزال المشوار طويلا امامها هناك حاجة الى ابراز مناهج كليات الشريعة بأسلوب عصري وهناك حاجة الى تجسيد عدد من المقررات بحيث تعالج نقاطا محددة وفق برنامج متكامل اكثر من ان يعتبر المنهاج هو الكتاب يعني اذا قرر مناهج لدراسة الفقه او مناهج لدراسة الاصول او مناهج لدراسة التفسير لا يؤخذ الكتاب فقط ويقال هذا هو المقرر بل يجب ان تصاغ بنود المنهاج بحيث تؤدي الى تحقيق اهداف تجمع بين الاصاله والمعاصرة بين الاصاله اي رجوع الطالب في كلية الشريعة الى اصول عقيدته واصول المصادر وفي نفس الوقت تكون هناك محاولة لوضع مشكلات معاصرة ابتداء من الافكار الموجودة الان عن الايديولوجيات والقوميات المختلفة والنظريات العلمية وانتهاء بالمشكلات المستجدة مثل مشكلة المواصلات ومشكلة تلوث البيئة والمشكلات المستجدة في الطب وغير ذلك حتى تعالج هذه المناهج من الناحية الفقهية ومن ناحية الفتوى مشكلات العصر الحاضر فيكون خريج كلية الشريعة مرتبطا باصوله وفي نفس الوقت يعيش عصره.

المجتمع: تكثر في العالم العربي والاسلامي المدارس الخاصة ذات الانتماءات التبشيرية او الحكومية الاجنبية او الطائفية الى غير ذلك، اين هي المدارس العربية الاسلامية في الاقطار الاسلامية خاصة منها غير العربية وفي البلدان الاخرى؟

د. الفرحان: المبشرون كما نعلم اتخذوا من المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية مركبا لهم ليحققوا اغراضهم التبشيرية في العالم العربي والاسلامي وكذلك كان المبشرون طلائع للمستعمرين ايضا يخدمونهم في تحقيق اهدافهم الاستعمارية ثم اكتسبت هذه المدارس على مر الزمان لا اقول حقا مكتسبا وانما

نوعا من الزخم ونوعا من الترسخ بحيث اتنا نعاني في البلدان العربية والاسلامية كثيرا من هذه المدارس الخاصة التي تشكل احيانا جيوبا في جسم هذه الامة لتخرج اجيالا ليست على اهداف التربية والتعليم المتبقة من ضمير الامة ومن تاريخها وعقيدها وبالمقابل كما اشرتم في السؤال لا بد ان تعالج الفكرة بالفكرة والنظرية بالنظرية وان تعالج المؤسسة بالمؤسسة فلا بد من الاكثارة من المدارس الاسلامية التي تعطي النموذج الاسلامي للمناهج الاسلامية وللاعداد التربوي الاسلامي. طبعاً هذا بخطط موازي لاصلاح مناهج التعليم الرسمية في البلاد العربية ولا نكتفي فقط كدعاة مسلمين بانشاء مدارس اسلامية خاصة وانما لا بد ان تصلح مناهج التربية والتعليم الرسمية التي تشرف عليها الحكومات ووزارات التربية والتعليم لان الاصل هو ان تنتبثق هذه المناهج من عقيدة الامة وتاريخ الامة اما بالنسبة للمدارس الخاصة الاسلامية فانا اشجعها على اساس ان تكون غوذجاً يحتذى من حيث الاهتمام بالثقافة الاسلامية ومن حيث الاهتمام بالسلوك الاسلامي للاطفال واجباد الاجواء والمناخات المناسبة لهم عن طريق النشاطات المرافقة للمناهج.

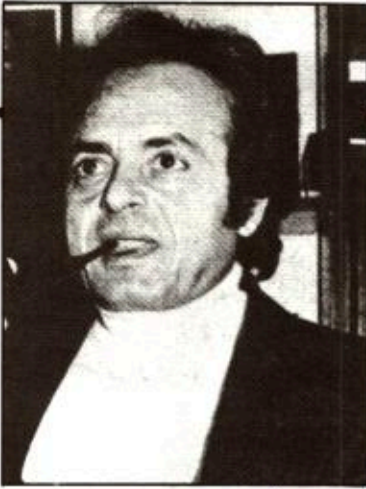
المجتمع: نقصد بالمدارس الاسلامية تلك التي يجب بعثها في البلاد ذات الغالبية الاسلامية او في البلاد التي توجد بها جاليات اسلامية فمثلما عمل الآخرون على ايجاد مدارس طائفية ومدارس خاصة كانت كما قلتم مركبا للتبشير هل عملنا نحن على ايجاد مدارس اسلامية في تلك البلدان؟

• في مؤتمر توحيد أسس المناهج خرجنا بعموميات اقرب للبيانات المشتركة منها الى التأثير العملي.

د. الفرحان: اعتقد ان هذا واجب وطني وواجب اسلامي وواجب على الحكومات والافراد والمؤسسات والجماعات ونبدأ من الافراد العاديين الذين يذهبون الى بلاد الغربة فابناؤهم اذا لم يتعلموا في مدارس اسلامية تغرب الجيل كلية

وكذلك الدبلوماسيون واعضاء البعثات الحكومية فاذا عاش ابناؤهم مدة في الغرب او في بلاد غير اسلامية خشوا على هؤلاء الابناء من حيث العقيدة ومن حيث اللغة اما افراد الاقليات الذين عاشوا مدة طويلة ولا يزالون يعيشون في بلدانهم كأقليات اسلامية ابتداء بالفلبين وانتهاء بامريكا الشمالية والجنوبية واستراليا فلا بد من العناية بهم من حيث انشاء المدارس وهنا يأتي دور المؤسسات الاسلامية العالمية مثل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فمن اهم اولوياتها الدعوة والتربية ويشرفني ان اكون في لجنة الدعوة والتربية وقد اتخذنا قرارا الان - في هذا اليوم - يتعلق بالاهتمام بالمسلمين بالصين من حيث انتعاشهم الان ورفع الستار الحديدي قليلا عنهم فلا بد من الاهتمام بهم بانشاء مدارس وغير ذلك لكن اهتمامنا بالصين ارجو ان لا يؤخذ من القارىء على اننا لا نهتم بافريقيا التي هي اكثر حاجة بأي بلد اخر وانما هذه تؤخذ بحججها في الحقيقة وتقسّم الاولويات في عمل الهيئة الخيرية العالمية الاسلامية على هذا الاساس.. كذلك هنالك عدد من المؤسسات الاسلامية العالمية التي تعتني بمثل هذا العمل وانا في تقديري ان واجب كل حكومة عربية واسلامية يدعوا ان تبني انشاء مدرسة واحدة على الاقل في البلد الذي لها فيه سفارة ولو ان كل دولة عربية واسلامية انشأت عشرين مدرسة في البلدان المختلفة التي لها بها سفارات (البلدان العربية تعد ٢٢ دولة والبلدان الاسلامية حوالي ٤٥ دولة) فمعتدلاً يصبح عندنا الف مدرسة في العالم وهذه تخدم الفكرة.. من ناحية اخرى هنالك مخطط لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لانشاء مراكز لتدريس اللغة العربية ولنشر الثقافة الاسلامية لكن لا يزال هذا المخطط حبرا على ورق ونرجو ان تنته الجامعة العربية لمثل هذه الامور الفكرية التي لا تقل اهمية عن الامور السياسية وهنا اريد ان ادخل فكرة اعتبرها سياسية وهي انه لو اهتمت الجامعة العربية بتوحيد الامور الفكرية ونشر اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية في البلاد العربية مما يكون له اثر في توحيد البلاد العربية بصورة اوسع من الاهتمام بالقضايا السياسية التي خاضت في متاهاتها.

المجتمع: جزاكم الله خيراً... وندعو المولى ان يلهم التربويين في ديار الاسلام طريق الرشاد لاتخاذ الاجيال من الضياع والتشتت والبعد عن الاسلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



• المنتصر أدونيس وفلسفة المروق والنشكيق!

الحداثيون وقضايا الكهنة والعقيدة والاستقراءات

البشر بالتوازن والاعتدال. فهم لا يغفلون الجسم من أجل تصفية الروح، ولا يغفلون الروح من أجل متاع الجسم، يمزجون بين الروح والمادة ويربطون بين الدنيا والآخرة، ويمجمون بين العلم والايمان، بين الواقعية والمثالية، بين العقل الذكي والقلب النقي، بين الثبات على الغايات والتطور في الاساليب، بين اداء الواجبات وطلب الحقوق، بين الحرص على القديم والاستفادة من الجديد فلا ينقطعون عن الماضي، ولا ينزفون عن الحاضر، ولا يفرطون في قديم نافع، ولا يضيّقون بجديد صالح.

رابعا: من خلال الدراسة والتتبع والرصد على الصعديين المحلي والعربي نجد ان فكر الحداثة أخذ من المقومات الغربية، وترك الحقائق والنظريات والتقنيات، أخذ التصورات الفلسفية والادب والفنون المعبرة عنها والاضواء المنبثقة من هذه التصورات. كل ذلك ضمن اطار فلسفي مادي شمولي يحتوي الكون والانسان والحياة. وهذا ما سوف نشبهه من خلال نقول مؤقته من كلام الحداثيين العرب، ثم تلامذتهم في الداخل.

— يقول الدكتور غالي شكري، وهو احد اعمدة الحداثة في العالم العربي (مصري ماركسي) في كتابه: شعرنا الحديث الى أين، ص ١١٤: «وعندما اقول الشعر الجدد، واذكر مفهوم الحداثة عندهم لا يرد على خاطري بطبيعة الحال كثير من الاسماء الجديدة التي تترنح بين التعبير القديم والمضمون الحديث او العكس. وانما اقتل كيار شعراء الحركة الحديثة، من امثال: أدونيس، وبدر شاكر السياب وصالح عبدالصبور، وعبدالوهاب البياتي، وخليل حاوي، عند هؤلاء سوف نعرّ على: إليوت، وأزرا باوند، وربما على راسب من

اولا: عقيدتنا الاسلامية المأخوذة من كتاب ربنا سبحانه وتعالى، وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، هي المقياس لكل نشاط بشري، فما وافق ديننا قبلناه وما خالفه رددناه، وليس ذلك الا لاننا نعتقد ان ديننا هو الحق وما عداه فهو ضلال.

ولا يمكن ان يعزل الدين عن امور الادب والفن كما يحلو لسنة العلمانية ان يقولوا بل كل شيء في الحياة خاضع لمقياس ديننا. ومن اهم الامور التي ينبغي ان تخضع لمقياس عقيدتنا، أمور الفكر والادب، فاذا ازيح الاسلام عن هذه القضية، فأين يمكن حينئذ ان يعمل؟

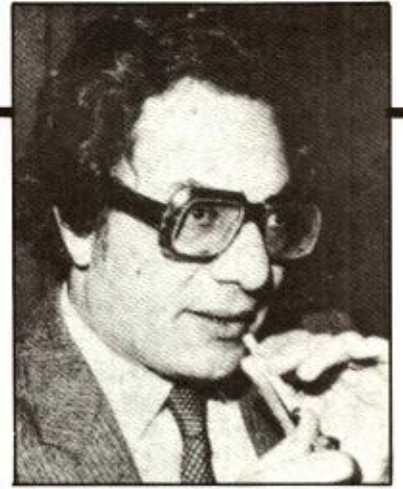
ثانيا: لا يقتضي نقدنا هنا او كلامنا وتعليقنا على بعض النقولات الحكم على احد بالمروق من الدين او البقاء فيه. فهذا ليس من اهداف هذا العمل، ولكن المقصود هو ايضاح الحقائق ليتضح الصبح لذي كل ذي عينين، وتنتجلى الحقائق لذوي العقول السليمة.

ثالثا: المدنية الغربية لها مقومات نقيسها بمقاييس ديننا الذي يؤمن بالعلم ويحترم العقل ويدين للبرهان، ويرفض الخرافة، ولا يتبع الظلم وما تهواه الانفس. ولذلك فانك تجد اتباع هذا الدين بحق، المتمسكون به بصدق، يتميزون على سائر

من اهم القضايا التي ينبغي الالتفات اليها، قضية الحداثة، وهل هي مجرد تجديد في القوالب الشعرية والاشكال الادبية؟ ام انها مع تمردها على اللغة العربية واساليبها تحمل مضامين اعتقادية او ايديولوجيات خلقية وفكرية؟ وهل الحداثة بوضعها الراهن تمثل شكلا من اشكال الغزو الفكري المسلط على هذه الامة؟ وهل استطاع الفكر المادي بشقيه الرأسمالي والشيوعي ان يوظف مجموعة من ابناء جلدتنا من كتابنا وأدبائنا وشعرائنا ليقوموا بتنفيذ غزوه الفكري؟ وهل الحداثة مفهوم جديد للمعاصرة يقوم على انتقاء الحسن ونفي الحيث، ام انها تحت شعار المعاصرة تجلب لنا النظريات والعقائد والتصورات الدينية والفلسفية والاخلاقية من الفكر الوثني المعاصر او القديم؟ وهل استطاعت الحداثة ان تقوم بخدمة الامة الاسلامية عموما، والامة العربية خصوصا؟ ام انها زادت من امراضها بجلبها الفكر المادي الجاهلي، الشرقي او الغربي؟

كل هذه الاسئلة ستعرف الاجابة عليها من خلال الاستعراض الوثائقي الاحصائي، لتحكم انت بنفسك وقبل البدء لا بد من تبين بعض الحقائق:

• الحداثة في مقياس



● غالي شكري ورسالة التهديم الثقافي والعائدي!

رامبو وفاليري، وربما على ملامح من أحدث شعراء العصر في أوروبا وأمريكا. ولكننا لن نثر على التراث العربي إلا في طبيعة اللغة العربية، التي أخذت هي الأخرى في الانصياع إلى ثورتهم، مفهوم الحداثة عند شعرائنا الجدد هذه الأسباب مفهوم حضاري أولا وهو تصور جديد للانسان والكون والمجتمع. والتصور الحديث وليد ثورة العالم الحديث في كافة مستوياتها الاجتماعية والتكنولوجية والفكرية.

ويقول أدونيس، وهو أحد منظري الحداثة في العالم العربي، واحد الملحنين المشهورين يقول في كتابه زمن الشعر ص ٧٦:

«إن القصيدة أو المسرحية أو القصة التي يحتاج إليها الجمهور العربي ليست تلك التي تسليه أو تقدم له مادة استهلاكية، وليست تلك التي تساهل في حياته الجادة وإنما هي التي تعارض هذه الحياة! أي تصدمه، تخرجه من ثباته، تفرغه من موارثه وتقذفه خارج نفسه. إنها التي تجابه السياسة ومؤسساتها، الدين ومؤسساته، العائلة ومؤسساتها، التراث ومؤسساته، وبنية المجتمع القائم كلها بجميع مظاهرها ومؤسساتها، وذلك من أجل تهديمها كلها! أي من أجل خلق الانسان العربي الجديد. وهكذا يلزمننا ثوريا مسرح ضد المسرح، وشعر ضد الشعر وقصة ضد القصة، يلزمننا تحطيم الموروث الثابت».

وهنا سؤال يمكن أن يطرح، ما علاقة الحداثة في بلادنا الإسلامية بالملحنين مثل غالي شكري وأدونيس؟ وللإجابة على هذا السؤال اليك هذه الأمثلة مما يقوله الحداثيون:

يقول أحدهم: «ونحن لا بد أن نتجاوز

الراكد باستمرار لنحول الجوهرى الى متحرك يعطى باستمرار. فمن هنا جاءت سمة المتحرك لاحقة بالوظيفية، لتتكون صفة للعامل الذي هو صورة للجوهرى، كما انه صورة مغايرة للهامشي الذي هو ظرفي مرة أخرى».

ثم يقول: «فالحداثة هي ذلك الافراز الجدلي الذي يتم بين السياقات وفق صراع لا يدرك بالعين المجردة، ذلك الافراز الجدلي المتقدم الى الاجل والاعمق في رؤية الانسان والحياة وما اسميه واعتقده انه الحداثة».

وفي هذا السياق يقطع احدائي آخر فيقول في قانون عجب له: «اما ان يكون المثقف حداثيا او لا يكون مثقفا».

ويقول محدث ثالث عن الحداثة: «إنها موقف

شمولي من العالم ونظرية تطوره»
والناظر الى هذه الأقوال يعرف ان الحداثة تصور جديد تماما للكون والانسان والمجتمع والحياة، فيجد نفسه مرغما على مجابهة هذا التوجه دفاعا عن عقيدته ودينه. وما عقيدتنا الا دعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى الذي جاء ليصلح هذه المفاهيم وليربط بينها برباط صحيح قوي. وللاروبي ان يتخبط في هذه الاشياء لانه نشأ على دين خرافي وعرف ثم بعد ذلك اراد ان يتعدى عليه فأدى به ذلك الى رفض الدين. اما المسلم فليس له ذلك، وليس له ان ينساق وراء هذه المفاهيم الغامضة ووراء هذه المفاهيم الغالطة الخاطئة التي تهدم كل معنى للدين، وكل معنى للقيم والخلق. ومثل هذه الطروحات التي يتعمد اهل الحداثة ان يزجوا بها من خلال شعرهم ونقدهم، والتي تؤصل مبدأ النظرة الجديدة نحو الحياة والانسان والكون، هذه الطروحات كافية لكي يظلي الدم بعروق أي مسلم غيور على دينه. ومثل هذه النصوص وهي كثيرة جدا في ثنايا نثر وشعر اهل الحداثة، كافية لدحض مزاعم من قال بان حركة الحداثة في الادب ما هي الا تجديف في فنيات الشعر والنثر وشكليتهما، وطريقة العرض واختلاف يسير في الموضوعات وتجديد منطلق من التراث، ولزيادة التوضيح في هذه القضية ننقل هنا كلام احد الحداثيين مما يؤكد هذا الانحراف العقيدي الخطير.

نشر أحدهم يوم ٢٤ صفر ١٤٠٧ هـ تحت عنوان: «نافذة الكلام الحداثة تاريخ متطور»

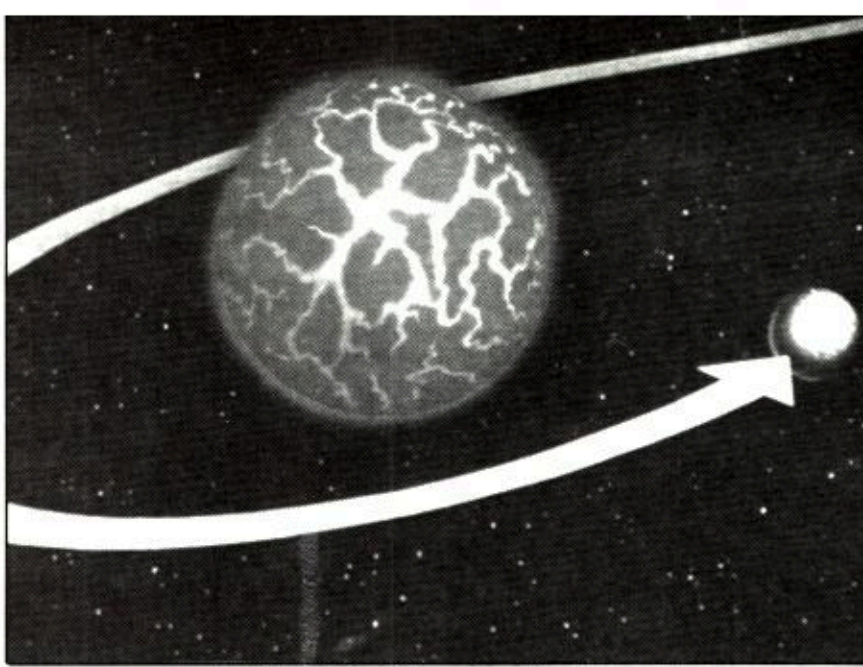
فقال: «خصائص الحداثة هو موقفها النقدي من التراث القومي او العربي وانفتاحها على التراث الغربي والعالمي» ثم قال بعد ذلك: «والشاعر الحداثي يعتقد بأنه في صراع ان هو تقيد في الماضي. ونراه يعمل على التخلص منه بتجاوزه بحالة التطرف او بتخير ما يشاء من هذا الماضي دون ان يتعرف اليه كلية بحالة التعامل مع هذا التراث».

وهذا فعلا يمثل الموقف الحقيقي للحداثيين من التراث، فهم بين متخلص منه بتاتا، وبين متخير ما يشاء، لا على سبيل الاشادة والبناء ولكن على سبيل التهكم والسخرية والهدم. كما يقول محمد عابد الجابري وهو ماركسي مغربي، وهو أحد سادة الحداثة لدى شباننا، وله مكانة عندهم لا يقاربها الا صنوه أدونيس، كتب يوم الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٦ هـ: «هل التراث معتقل؟ هو معتقل فعلا! يعتقلنا لاننا نحن لا نعتقله، والواجب ان نعتقله، اي ان نمسك به، ان نحويه بدل ان يحتوينا». ثم قال بعد ذلك «بإعادة ترتيب علاقتنا معه، (يعني مع التراث) نتحرر منه فأنا ادعو الى ذلك بالنسبة الى ان نتحرر من التراث»

واذا نظرنا الى مجتمعا الذي يكتب له هذا المحدث لننتعرف على البنية الفكرية فيه والتفكير المعلن والمكسر والثابت والحقائق والمسلّمات الاجتماعية الثابتة والراسخة رسوخ الجبال الرواسي في اذهان الناس لوجدنا ان الذي ينطبق عليه هذه الاوصاف هو الاسلام. فالعقيدة الاسلامية هي عقيدة هذا المجتمع وكل ما يتفرع عن هذه العقيدة من اعراف اجتماعية وافكار معرفية وثقافية. وليس هناك من وصف يمكن ان يطلق على الناس في مجتمعا برغم التقصير وكثرة المعاصي الا انه مجتمع اسلامي، وهذه الحقائق الدينية والاعتقادية والعملية هي وعي هذا المجتمع، فأني وعي غائب يريده احد عائل؟ وما هو الوعي الحقيقي الذي سمي افتقاده البؤس الاسود؟ ومن هو المثقف الحقيقي الذي يدعو الى هذا الوعي الحقيقي كما يصنفه عائل فقيه واشباهه؟

ويقول حدائي آخر في المقابلة التي أجرتها معه احدى صحفنا يوم ١٩٨٧/٣/١٠ ص ١٣ يقول: «الذي نعرفه ان من طبيعة الابداع التمرد على كل ما هو سابق من قبل، فكيف بي افرض سائدا سابقا على نص تمرد وهذا السابق يشمل الايديولوجية ويشمل الفلسفة ويشمل المبدأ المقرر سلفا» انتهى.

الشرع الاسلامي معول لهدم العقائد الايمانية الاسلامية



• الانسان المسلم في هذه الحياة ليس في صراع مع الكون كما يقول الحداثيون.

الى ان يقول:

بعض طفل نبي على شفتي

ويدي بعض طفل...

اخرجوا فالشوارع غارقة

والملوحه في لقمة العيش

في الماء... في شقة الطفل

في نظرة المرأة السلعة

والنساء سواسية منذ ثبت وحتى ظهور القناع

تشتري لتباع...

وتباع...

وثانية تشتري لتباع

فمن هو الهاشمي الذي دانت البلاد له؟

اليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل هي

عادته ام هي وحي من الله الذي لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه؟ ولماذا طوق الليل

ارجاء هذه الارض حتى أصبحت غارقة في

الظلام؟ يجيب الحربي بانها أصبحت كذلك حين

كساها محمد صلى الله عليه وسلم بردائه...

وأصبحت الشوارع غارقة! والملوحه شائعة في كل

مكان! وأصبحت المرأة سلعة منذ نزول سورة -

تبتت - التي فيها ذكر الكافرة ام جميل زوج ابي

لهب - صارت المرأة سلعة منذ ذلك الحين في نظر

الحربي لان ام جميل عنده امرأة ثائرة منطلقة من

القيود، متحررة من الضوابط، فلما جاء الاسلام

ليحكمها وهي المرأة العربية الاصلية تمرت

وخرجت عليه، وحاولت باغصان شوكتها اعاقه

هذه العقيدة المحكمة. ولكن سورة تبتت غلبت

وشاعت وانتشر القرآن والاسلام فأصبح الحجاب

الاسلامي شعار المرأة المسلمة، لذلك فقد أصبحت

المرأة عند الحربي سلعة تشتري لتباع منذ تبتت

وحتى ظهور القناع تشتري لتباع.

• فكر الحدأة مزيج من الفكر الوجودي والاحادي والماركسي والعلماني.

غير ذلك فقد أصيب اعتقاده الاسلامي بخلل كبير او انعدم.. فكيف بين يجاهر بالتمرد على السابق المبدئي والعقدي؟ وكيف بين يعلن انه في صراع مع الماضي والسائد والمكرس من اجل إيجاد نظرة جديدة باعترافات جديدة تشمل الكون والحياة والانسان؟ وما يؤكد الانتماء الفكري والخلل الاعتقادي عند الذين يشترعون منابر الثقافة والادب من كتاب الحدأة والذين يجمعون وبصورة ملحة على الرفض، الرفض للواقع، وللثراث الاعتقادي، وللثراث الادبي، انهم وان كانوا يزعمون انهم منتفحون على الفكر العالمي فاننا نجد ان اصحاب هذا الانفتاح مشرعة ابوابهم لكل فكر الا الفكر الاسلامي فليس له عند هؤلاء الا الانتقاد والهدم والاعتراض والسخرية.

واليك مثالا واحدا على ما نقول من كلام احدهم بالهفوات:

ارضنا اليد غارقة في الظلام

طوق الليل ارجاءها

وكساها بمسجده الهاشمي

فدانت لعاداته معبد

فاقول ليس هناك اوضح من هذا التقرير الذي نطق به رسول البنيوية كما يسميه اهل الحدأة لدينا: التمرد على كل ما هو سابق! وهذا السابق كما يقول يشمل الايديولوجية. ومصطلح الايديولوجية يعني: جملة الآراء والمعتقدات الشائعة في مجتمع ما، (كما جاء في المعجم الفلسفي ص ٢٩) انه يعني التمرد والخروج على ما هو سابق وشائع في مجتمعنا وما هو السابق والشائع في مجتمعنا، انها عقيدة الاسلام. التمرد على كل ما هو سابق علينا، ديننا، كتاب ربنا، سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وسيرة سلفنا الصالح رضوان الله عليهم، ومبدؤنا ومنتهانا الى هذه الاصول التي يصر ذلك الحدائي المحدث على جعل الابداع والبدع متمردا عليها ومطمها لها.

ومن هنا نقول للذين يؤمنون بالله ولكنهم يدافعون عن الحدأة وينافحون عن اهلها او يقفون منها موقف المهادن الوديع، نقول لهؤلاء: ان الحدأة ليست اشكالا واساليب حديثة، بل هي منهج فكري اعتقادي يسمى لتغيير الحياة. فهل يفتن الذين يتمتعون بقدر غير قليل من التسطح والبساطة ام لا؟ فان استحبوا الخيار الثاني فالى المزيد من اقوال اهل الحدأة لنثبت لهم ان الحدأة منهج فكري اعتقادي يسمى لتغيير الحياة.

ويتمادى احد الحدائين فيقول: «ينبغي ان نخلع جبة الاصول وقتلنوسة الوعظ، لنترك للشاعر حرية مسألة التجربة ونقد الماضي وتجاوزه، ولنترك لانفسنا فسحة لتصفني لتجربته الجديدة وما نقترحه من اسئلة، ليس هذا فحسب لكنه حق حياتنا المعاصرة علينا، نعم، نقض الماضي وتجاوزه» انتهى.

وهكذا تبرز في النصوص التي اوردها على السنة الحدائين ادلة كافية لاقتناع النصف ان الحدأة منهج فكري عقدي تسمى لتغيير ما يقابله من مجتمعنا المسلم.

وليس الانسان المسلم في هذه الحياة في صراع وتحد مع الكون كما تقول النظرية المادية المسماة بالتحدي والاستجابة والتي تجدها واضحة في كتابات اهل الحدأة بصورة علنية. وليس الانسان في هذه الحياة ومع هذا الكون في تناقض وتشاكس كما تصور نظرية هيغل الموصوفة بفلسفة التقيض والتي اخذها ماركس وكون منها الديالكتيك والتي يريد كتاب الحدأة ان يفرسوها في ارضنا. فما اكثر ما يوردون مصطلح التقيض والتناقض والبنى التحتية والفوقية والخصية وامثال ذلك.

ان النظرة الشمولية في الاسلام تحتوي كل شيء في الانسان في الكون، في الحياة، ومن ظن



بقلم فضيلة الشيخ نادر النوري

الصلاة على من قال لا إله إلا الله

يكونوا يحجبون الصلاة عن أحد من أهل القبلة، والذي قتل نفسه يصل عليه، وأنه قال: السنة أن يصل على المرحوم. وصح عن قتادة أنه قال: ما أعلم أحدا من أهل العلم اجتنب الصلاة عن قال: (لا إله إلا الله)، وصح عن ابن سيرين: ما أدركت أحدا يتأثم من الصلاة على أحد من أهل القبلة.

وعن أبي غالب: قلت لأبي امامة الباهلي: الرجل يشرب الخمر، يصل عليه؟ قال: نعم. لعله اضطلع مرة على فراش فقال: (لا إله إلا الله) فغفر له. وصح عن الحسن أنه قال: يصل على من قال: (لا إله إلا الله) وصل إلى القبلة. أنا هي شفاعة.

ولا يجوز لمسلم أن يصلي على كافر، لقول الله تعالى: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) إنهم كفروا بالله ورسوله وقال: (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم). وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه).

وكذلك لا يصل على أطفالهم لأن لهم حكم آبائهم إلا من حكمنا بإسلامه بأن يسلم أحد أبويه أو يوت أو يسبي منفردا من أبويه أو من أحدهما فإنه يصل عليه. انتهى فقه السنة، الأدب المفرد للبخاري، المحل، شرح مسلم.

على كل مسلم ومحدود (أقيم عليه الحد) ومرجوم وقاتل نفسه وولد الزنا» وما روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل على الغال وقاتل نفسه، فلعله للزجر عن هذا الفعل كما امتنع عن الصلاة على المدين وأمرهم بالصلاة عليه.

قال ابن حزم: ويصل على كل مسلم، بر، أو فاجر، مقتول في حد أو حربة أو في بني، ويصل عليهم الإمام وغيره، وكذلك على المبتدع ما لم يبلغ الكفر وعلى من قتل نفسه وعلى من قتل غيره. ولو أنه شر من على ظهر الأرض، إذا مات مسلما، لعموم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «صلوا على أصحابكم» والمسلم صاحب لنا، قال تعالى: (أما المؤمنون أخوة) وقال تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) فمن منع الصلاة على مسلم، فقد قال قولاً عظيماً وإن الفاسق لا حوج إلى دعاء أخوانه المؤمنين من الفاضل المرحوم!! وصح أن رجلاً مات بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوا على صاحبكم أنه قد غل في سبيل الله» قال: ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً لا يساوي درهمين.

وصح عن عطاء أنه يصل على ولد الزنا، وعلى أمه، وعلى المتلاعنين وعلى الذي يقاد منه، وعلى المرحوم وعلى الذي يفر من الزحف فيقتل.

قال عطاء: لا ادع الصلاة على من قال: (لا إله إلا الله) قال تعالى: (من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) وصح عن إبراهيم النخعي أنه قال: لم

روى البخاري في الأدب المفرد عن جابر بن عبد الله أن الطفيل بن عمرو قال للنبي صلى الله عليه وسلم: هل لك في حصن ومنعة حصن دوس؟ قال: فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الله للأنصار. فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه، فمرض الرجل فضجر فحبا (زحفا على يديه من شدة المرض) إلى قرن (جعبة السهام) فاخذ مشقصا (سهما) فقطع ودجيه (رواية مسلم فشخت يده حتى مات) فمات (أي انتحر) فرآه الطفيل في المنام (زاد مسلم: وهيته حسنه، ورآه مغطيا يديه) قال: ما فعل بك (عند مسلم: ما صنع بك ربك، مالى أراك مغطيا يديك؟) قال: غفر لي بهجرتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ما شأن يديك؟ قال فقيل: أنا لا نصلح منك ما أفسدت يديك. قال: فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

«اللهم وليديه فاغفر» ورفع يديه، انتهى ورواه مسلم واحد وغيرهم. قال النووي في شرح مسلم:

وفي هذا الحديث حجة لقاعدة عظيمة لاهل الملّة. أن من قتل نفسه أو ارتكب معصية غيرها ومات من غير توبة فليس بكافر ولا يقطع له بالنار بل هو في حكم المشيئة. انتهى.

وذهب جمهور العلماء إلى أنه يصل على الغال (الذي سرق من الغنيمة) وقاتل نفسه وسائر العصاة. قال النووي: قال القاضي «مذهب العلماء كافة: الصلاة



صدر حديثا



من اجل صحوة راشدة

هذا الكتاب من تأليف الدكتور يوسف القرضاوي وهو مجموعة بحوث ومقالات كتبها المؤلف في اوقات مختلفة متباعدة ونشرها في مجلات مختلفة هادفا من ورائها الاسهام في ايجاد صحوة اسلامية حقيقية اصيلة تتميز بالرشد والنضج والاستنارة وتصصح المفاهيم المغلوطة وتقوم المسالك العوج وتوقظ العقول النائمة وتنفع الروح في الجثة الهامدة فتعيد اليها الحياة والحركة والنمو. يقع الكتاب في حوالي ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط وقام بنشره المكتب الاسلامي في بيروت - ص. ب: ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨

رسالة الى زوجتي

كتاب يتضمن مجموعة من المقالات المتعلقة بالمرأة والزواج والامارة من تأليف الاستاذ احمد على المبارك. مقالات الكتاب الاثني عشرة موجة لافراد الاسرة سواء الزوج او الزوجة او الشاب او الفتاة من اجل الاسهام في ايجاد اسرة سعيدة ملتزمة بأداب الاسلام. الكتاب يقع في حوالي مائة صفحة من القطع الصغير ويطلب على عنوان المؤلف: ص. ب: ٣٠١٧ - الدمام ٣١٤٧١ - السعودية.

هكذا يقول المجر

شعر: احمد محمد الصديق

ادافع عنها...

اجاهد كل الغزاة..

اقبل في كل يوم شهيدا..

دعيني وحيدا..

اكابد جرحي..

واحمل كل موم الوطن..

دعيني..

فقد عجت طينتي من عجين المحن..

وانسي لارفض ان تحزني شرف الذود

عني..

بغير ثمن!...

ملوثة انتِ بالظلم.. بالقتل للابرياء

وارضي مقدسة.. تلفظ الرجس

تكره كل ثياب الرياء.

وما لئن الفجر الا دم الاوفياء

صغار..

كبار..

تجد فيهم معاني الطهارة

فزفوا لتلك العيون البريئة مني البشارة

وحيا الزنود التي حطمت قيدها

بالجسارة..

ستبقى كل النائم فلأ وعبر

وتنبت زيتا... وزعتر.

ترينت الارض مثل السموات للفتحين..

وهشت دروب التحرر للعائدين..

وكل الكرامات..

معقودة فوق ذاك الجبين.

انا الحجر الثائر.

مباركة كل ذرات ارضي.

وشعب على جرحه صابر.

أيا كل من خذلوني..

أسألكم حيث كنتم..

لمن تلکم الاسلحة!؟

كما جث الميتين.

تكدر في ظلمة الاضرة!؟

لمن تلکم الطائرات!؟...

وتلك الصواريخ.. والراجات!؟..

لمن كلها تشتري!؟..

اذا لم تكن درع اوطاننا.. يا ترى!!

لماذا بوجه الشعوب تلمع بالموت!؟

لكن بوجه العدو تلوذ الى الصمت!؟

يا للعجب!...

تبرأت منها..

فما تلك من شيم الصادقين العرب.

ولا هي من دينهم تحتسب..

تباع باقوات من كتمتهم بقيد الهوان

وما حركتها لتحرير ارض يدان..

أجيزك... لا تنهضي..

واتركيني وحيدا.

هي الارض ارضي.

ومن رحم الارض قد جثت صلبا

عتيدا..

دعيني لامي التي ولدتني..

مناجاة

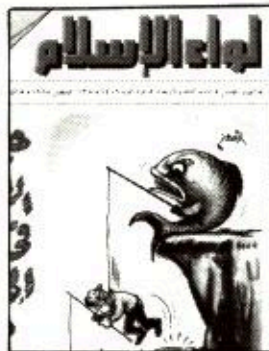


حنانك، كم يهوى الحنان فؤاديا
فهب لي حوضا من حنانك دانيا
أنتيتك في ليلي اتاديك خاشعا
أسمع يا نور الوجود ندائيا؟
الهي، لماذا الشوق يكوئ جواني
ويسفح دمع القلب احمرقانيا؟
يقولون عني شاعر، وأنا الذي
وقفت على ابوابك العمر ساهيا
فلست على صمتي لا قوى هنية
وهيهات، فالوجد العميق براتيا
ولن يرتوي منك الجفان ولا الهوى
ولو عشت طول الدهر باسمك شاديا
حببي، طيبي، ان روحي جرحمة
ولست ادري الاك حبا وآسيا
تهون علي الحادثات، وان تكن
قواتل، إما كنت يا رب راضيا
وما فرقة الاحباب والاهل بالذي
يهون، ولا ان يصبح الحر عانيا
يسرح بي شوقي، ويتلف مهجتي
وينشر من سري الذي كان خافيا
فاهرب من احزان روحي اليك في
كتاب هدى ما زال في الروح ساميا
واطمع بالفردوس حيث رغائبي
تكون على ارض الخلود بواقيا

• لواء الاسلام: صدر العدد الجديد

منها (محرم ١٤٠٩ هـ)

وقد اشتمل على العديد من الموضوعات الساخنة والتحقيقات والمقالات لكبار الدعاة والمفكرين... تحدثت افتتاحية العدد عن حرمان التيار الاسلامي من حرية العمل السياسي والجماهيري، وتحدث الاستاذ مصطفى مشهور حول اهمية وحدة الصف بين العاملين للاسلام وتناول التعليق السياسي للمجلة اعلان



مجلات

قبضة من حرف

«الاذان في وظيفة اعلامية»

على الرغم من استحداث وسائل اعلام تتناسب مع العصر ومتطلباته وعلى الرغم من تعددها، وظهور أثرها، فإن الاذان كان وما زال وسيلة من انجح الوسائل في الاعلام عن الاسلام! يؤكد هذه الحقيقة رجلان ليسا عاديين في هذا العصر، كان للاذان اثر في دخولهما الاسلام!

يقول الدكتور «ميشال غريب» الاستاذ في كلية الحقوق والاعلام بالجامعة اللبنانية وهو يتحدث عن بدايات تفكيره في اعتناق الاسلام: «كنت اشاهد من النافذة مشنة جامع رفيعة يتطلق من اعلاها صوت المؤذن الرخيم، يدور بنفسه حولها، فينصت جميع من في الحي، بما فيهم والدي وجدتي برهة وشوخ».

ويقول المخرج السينمائي البريطاني «روكس انجرام»: «كان على رجل عربي مهيب ان يقف على مشنة، ويؤذن للصلاة لتصويره في شريط سينمائي لي. وبينما كان ذلك والمصورون يصورون المنظر، وانا اقف جانباً ارقب ذلك كله، كان صوته في ارتفاعه وانخفاضه ينفذ الى اعماق قلبي.. اعتنقت الاسلام بعد سماع الذكر الحكيم، صوت الحق «لا إله الا الله محمد رسول الله».

فلنبحث عن هواندى صوتا لانه اكثر نفاذاً، تأسيماً بما امر به الرسول - صلى الله عليه وسلم - احد الصحابة: «فقم مع بلال فالتفها عليه، فليؤذن بها، فانه اندى صوتاً منك».

«يجيى البشري»

الصبح القريب

شعر: محمد مأمون نجم

من ذا يصدق ان طفلاً بائساً
كسب الشعوب لصفه انصاراً...؟
او ان عكازاً بكف مسنة
يشي الحديد.. ويعكس التيار...؟! *

انا لست ادري.. هل يحق لثنا
رفع الرؤوس تباهياً وفخاراً
وهم الذين توحّدوا فغدوا كباراً
وافترقنا كي نظل صغاراً...!
عشنا سنيناً اربعين على الخنى
وهم بأيام ازالوا العاراً...
فلنطرق الهامات لإجلال لهم
ونفض طرفاً مشقلاً اوزاراً. *

يا جيل اطفال الحجارة يا تلا
مبداً صغاراً كتفوا اعصاراً...
كيف المصاحف ازهرت؟ بل كيف
اسراب الحمام تحولت ثواراً؟!
بالكفر اطلقنا سيول قذائف
ضاعت وضيعنا بها امصاراً.
لم تستعد اصنامهم زيتونة
مسلوية.. حتى تعيد دياراً...
ملت؛ بنادقنا الرصاص بظلمهم
فهل استطعنا ان نثير غباراً...؟
لكن بظل الله.. حتى طفلنا
ركب الاثير وانطق الاحجاراً...!! *

الطفل اصبح قارصاً مغواراً
يرخي على ذل الزمان سياراً
آمنت بالصبح القريب لانني
آتست في الوادي المقدس ناراً
من شاهد القرآن يثي.. والورود
تقول... والتقى تصير شعاراً؟

من شاهد المولود يترك مهده
ويقوم.. كي يتسلق الاسواراً؟!
لكنني شاهدت ذلك كله
وقفزت من كفن به اتوارى
من كان يحلم ان دمع حزينة
سيصير بحراً هائجاً.. هداراً
من ذا يصدق ان كفا غصة
ستهز عرشاً.. او تفك حصاراً؟
او ان عوداً من ثقب واحد
ملأ الظلام بأسره اقماراً...!! *

في موطني.. من علم الاطفال ان
تهوى الحياة. وتكتب الاشعاراً؟
آمالنا ابتدأت تشق قبورها
لتميش عرساً مشعباً انواراً
ارأيت للاطفال كيف تحولوا
صحفاً تدور.. وتنشر الاخباراً؟
نزعوا عن الجزار زيف قناعه
ويدون نار البسوه الناراً..
حتى تبدى.. فالذئاب جميعها
- من مكروه - صارت قطيع
حيارى!

خافك، حتى لا ارى منك مطعماً
ولو كنت من كل المشالب خالياً
ارجوك حتى لا اراك معذبني
ولو كنت مختالاً وقظاً وعاصياً
يا هوك حتى لا احسن بعالي
وان يك جسمي رائحاً فيه غادياً
يهبتك احبابي واهلي ورغبتني
وبعثك انغماسي ونفسي ومالي
يارضي بما تقضي، ولو كان مصري
ولست بمجان ولست مغالياً
سليم زنجير

تقويم الاسرة



اصدر الدكتور عدنان عبدالكريم
الشطى العدد الثاني من تقويم الاسرة
والطفل لعام ٨٩/٨٨ وذلك بعد
النجاح الذي حققه تقويم العام
الماضي والعدد الثاني صدر بثوب
جديد حيث احتوى على أنشطة جديدة
كما احتوى على ملصقات الأنشطة
التي تتطلبها المدارس.



مرة، وصلنا منها العدد ١٣ ذو الحجة ١٤٠٨
هـ ومن ابرز موضوعات العدد:
عواقب التبذير، حكمة ارسال الرسل، شكوى
النبي الكريم من هجر القرآن العظيم، الوحدة
والائتلاف ونبذ الفرقة والاختلاف، حاجتنا
الى علم الادارة، باكستان وتحكيم الشريعة
الاسلامية.

عنوان المجلة: 7 BRIDGES PLACE,
PARSONS GREEN LONDON S W 6
4 H R - U. K

جورباتشوف افلاس الماركسية، كما اشتمل
العدد على حوار مع أمير الجماعة الاسلامية في
الباكستان وكشف حساب نواب الاخوان
المسلمين في مجلس الشعب وحديث عن ابعاد
أزمة الاسكان في مصر، كما بدأ فضيلة الشيخ
محمد الغزالي سلسلة من المقالات تحت عنوان
محاور القرآن الخمسة، وكان موضوع العدد هو
حديث عن جنون الاسعار في مصر.

● البيان: مجلة اسلامية جامعة تصدر مؤقتاً
عن المنتدى الاسلامي في لندن كل شهرين



دراسة تحليلية

برامج القسم العربي في إذاعة موسكو

اما موضوعات البحث التي جاءت في حوالي ١٦٥ صفحة فتتألف من مقدمة وتهيد وثلاثة فصول وخاتمة... مقدمة البحث شملت الدوافع والاهداف وتحديد المشكلة واستعراض الدراسات السابقة ومنهج الدراسة وتركز التمهيد حول النظرية الاعلامية الشيوعية والاعلام السوفياتي ولا سيما القسم العربي في اذاعة موسكو واما الفصل الاول فتحدث عن الاشكال المستخدمة في تقديم البرامج في اذاعة موسكو (القسم العربي) ثم الملاحظات والنتائج وتحدث الفصل الثاني عن محتوى برامج القسم العربي في اذاعة موسكو ثم الملاحظات والنتائج وتحدث الفصل الثالث عن اساليب وصياغة الرسالة في اذاعة موسكو ثم الملاحظات والنتائج وشملت الخاتمة ملخص البحث والتوصيات.

رسالة بحث نال بها الطالب اسماعيل احمد محمد النزاري درجة الماجستير من المعهد العالي للدعوة الاسلامية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد هدف الباحث من ورائها التعرف عن كسب على الاعلام الشيوعي وعلى الجوانب التطبيقية منه والتي يحاول الاعلام الروسي والدعاية الشيوعية النفاذ من خلالها الى جاهريمة الاسلام والبحث حلقة في سلسلة دراسات اجريت في المعهد العالي للدعوة الاسلامية عن الاعلام الدولي الموجه.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي وبالتحديد على نوعين منه وهما:
١ - الدراسة المسحية وهي تتعلق بالجانب النظري من البحث.
٢ - دراسة تحليلية للاشكال والمضمون والاساليب.

زفرة مر

شعر: علي ابو النصر الرشيد

اغلق شباك حزنني
واحلم انني اغني
واحلم ان نشيد الط
يود ترانيم فني
وان عيون المعذاري
تفتتح في روض زهري
واصحو على الرعب يبد
ر كالحب في كل شبر
فأطويك احلام امي
السميد باعماق قبر
واصحو اري الموت خبزي
وجرحا يفضج بشمري
وصقرا هوى من اعالي
الجبال مربية غدر
بكنته التلال واسم
مع اناته كل صخر
انا من رشفت الاسى و
رضعت مع المهد قهري
اضعت ايتامة قلبي
ولونت بالدم فجري
لاجلك يا موطن العز
ودعت زهرة عمري
وجئت اليك وكل
سي شوق لوقعة ثار
اغني ولكن غنائني
انيني وزفرة حر
اغني وآهات صدي
المعني تبوح بسري
اغني ولكن لصبح
ارى فيه اقواس نصري

حاليا

في جميع المكتبات
ونقاط التوزيع



الجهاد

مجلة اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الافغاني
رئيس مجلس الادارة الدكتور عبدالله عزام

مجلة الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية
خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية

ارسلوا طلب اشتراككم مرفقا بالتمت في رسالة بصفة الى العنوان التالي
POST BOX NO. 802 - PESHAWAR - PAKISTAN

الاشتراك السنوي ٢٠ دولار لدول آسيا وافريقيا ٢٥ دولارا لبقية دول العالم ٣٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات

الفصل وكيل التوزيع الوحيد في الكويت
التمت ٣٠٠ فمس

عندما يكون نزار قباني ممتاً، ولبقاً، وأنيقاً؟!

في الفار

شعر الأستاذ
محمد ضياء الدين الصابوني

إنني لا ذكر كيف كان محمد
يقضي الليالي ناعم الوجدان
في الفار ينعم سابحاً ومناجياً
متفكراً في روعة الأكوان
يتأمل الكون البديع نظامه
والليل ساج مفعم الاشجان
قد فر من رجس الطغاة وجورهم
والقوم قد عكفوا على الاوثان
يقضي الليالي وحده متحنثاً
في الفار يستوحى هدى الرحمان
وتنزل الوحي العظيم بيانه
متدفقا في قلبه الظلمات
اقرأ كتاب الله لست بقارىء
(اقرأ) بربك خالق الانسان
(اقرأ) وتلك مكانة لم يعطها
غير النبي المصطفى العدنان
فمضى يخف الى خديجة زوجه
متزقبا في حيرة الوجدان
فاذا به يجد السمادة والرضا
وتقر في تطمينها العيان
تالله لا يخزيك يا علم التقى
يا واصل الارحام والجيران
يا مسعف الفقراء في آلامهم
يا مكرم الايتام والضيغان
يا ماسح المعبرات في آفاقها
وخفف الآلام والاشجان
فكأنما كلماتها في لينها
شهد، وفي التأثير سحر بيان

ولكنهما في آخر الليل يتامان مع بعضهما في
سرير واحد ويستمران في انجاب الاطفال!!
— وعن موقفه من الشعر الجديد يقول: انا مع
الشعر الجديد في مغامراته، وهلوسته، وهذيانته،
فالقصيد العربية التقليدية ادت دورها على
مدى «١٥٠٠» سنة وآن لها ان تستريح،
وتفكر بمستقبل احفادها.

فأي ادب هذا الذي يتصف بالمغامرات
والهلوسة والهذيان اهو ما تنفتق عنه تخيلات
مدمني الميرون والكوكابين مثلاً ام انه ادب
ما بعد «الابدز»؟!

— واما عبثه بالمفاهيم الدينية، (وهو ما هر في
هذا الاتجاه)... فيعبر عنه جوابه حول ماهية
الشعر، اذ يقول: ويسألونك عن الشعر، قل
الشعر من علم ربي.

وبالطبع لا نستطيع ان نعد هذا التجديف
اقتباساً من الآية القرآنية: «ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي» لان الاقتباس
كما يقول البلاغيون «ان يضمن الكاتب او
الشاعر كلامه شيئاً من القرآن الكريم او
الحديث الشريف وغرضه ان يستعير من قوته
قوة، وان يكشف عن مهارته في احكام الصلة
بين كلامه والكلام الذي اخذه» والقباني لم
يرد ذلك وانما اراد العبث، كما فعل في قصائد
سابقة له، يقول في (خيز وحشيش وقمر:

في بلادي في بلاد الشرق لما

يبلغ البدر تمامه

يتعري الشرق من كل كرامة.. ونضال

والملايين التي تركض من غير نعال

التي تسكن في الليل بيوتا من سعال

والتي تؤمن في اربع زوجات وفي يوم
القيامة...

ويقول في (لا) من مثل هذا الهذيان

ادخل من نافذة الخليفة

ابصق فوق وجهه

وفوق وجه الدولة العلية

بما لا شك فيه ان نزار قباني شاعر ذو
قدرة فنية عالية. وما لا شك فيه ايضا ان نزارا
استعمل هذه الموهبة استعمالاً اساء فيه الى
نفسه، وإلى جيل القراء الشباب.
وبدلاً من ان ينبه بعض الكتاب الى مواضع
الاساءة والاحسان في شعره جرفتهم رياح
شهريته، فلم يعودوا يعرفون كيف يوجهون
اشراعتهم.

ولعل في بعض هذه الملتقطات التي جاءت في
لقاء مجلة «الشرع» اللبنانية مع القباني في
عددتها «٢٦٩» ما يؤيد ذلك فقد قدم مجري
المقابلة نزارا بقوله: نزار ممتع في حديثه، لبق في
تعامله، انيق في اصطلياد مفرداته.

وسنقف عند الاناقة في اصطلياد المفردات
فحسب، في هذه المقابلة.

— فعن تصعلكه يقول: ان اجل قصائدي
كتبتها، وانا البس بنظون الجيزن الازرق
واقضم ساندويشة على ارضفة المدن المزدهرة.

— وعن قرأته يقول: الجمهور كالطفل، لا بد
من اخذه بالعنف اذا اقتضت الضرورة، ولا بد
من شد اذنيه اذا اهمل واجباته القومية»
متناسياً انه كان من جملة الذين جعلوا هذا
الجمهور يهمل واجباته ابتداء من ديوانه: طفولة
نهد ومرورا بدواوين اهرامات الحلم (الاثداء)
واعترافات لغير المباليات.

— وفي حديثه عن نرجسيته التي لا يستطيع ان
يشخلى عنها ولو دخل في مرحلة ارضل العمر:
تزوجتني وكانت تعرف انها تمسك الماء والنار
في قبضة يدها، رضيت بلفيس ان تتزوجني.

— وعن عبادته للمرأة (الاضطجاع والسرير)
ونظرت الى ما في الحياة من خللاها يقول:
(القسوة على الجمهور العربي لا تفسد ما بيني
وبيني من علاقات طيبة.. تماماً كما يحدث في
الحياة الزوجية حيث تصل العلاقة بين الزوجين
الى حد استعمال الاظافر وسكاكين المطبخ

إعداد الأستاذ : سعيد الأصمحي

كلمات مضيت

العز والذل

قالت أسماء بنت أبي بكر:
«ضربة بالسيف في عز أحب
الي من ضربة بالسوط في
ذل».

بش القوم

قيل لبشر الحاني: ان قوما
يعبدون الله في رمضان،
ويجتهدون في العبادة فيه، فإذا
اتسلخ الشهر، تركوا العبادة
«فقال: بش القوم، لا يعرفون
الله الا في رمضان!!»

مسافة ومسافة

قيل للامام علي بن ابي
طالب رضي الله عنه: كم
تكون المسافة بين المشرق
والمغرب؟ قال: «مسيرة يوم
للمشمس» قيل له: وكم تكون
المسافة بين السماء والارض؟
قال: «دعوة مستجابة».

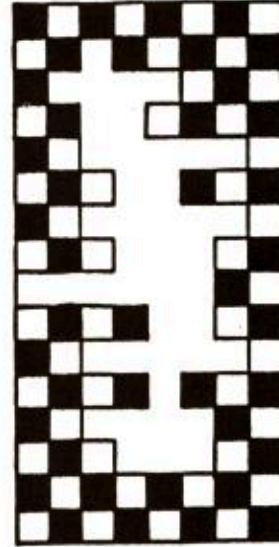
قيل له: وكيف يحاسب الله
الخلق على كثرتهم؟ «قال:
كما يرزقهم على كثرتهم»

المنافق والمؤمن

ويقول مالك بن أنس: مثل
المنافق في المسجد، كمثل
العصافير في القفص، اذا فتح
القفص طارت العصافير، ومثل
المؤمن في المسجد كمثل
السكة في الماء.

لهرائف

• قال الواقدي:
رأيت بقالا بالمدينة وقد اشعل بين يديه
سراجا بالنهار!
فقلت له: ما هذا؟
قال: ارى الناس يبيعون ويشتررون حولي
ولا يدنو مني احد فقلت، لعلهم لا يروني
فأسرحت لهم حتى يروني!
• وقف رجل على صاحب له وهو
ينادي: هذا عمل، هذا سكر، هذا قند!
فتقدم اليه رجل وقال: عندي عليل
يشتهي بطيخة حامضة.
فقال له: خذ ولا تلتفت الى قولي، فانه
خل.



كم
مربعاً
؟

امامك هذا الشكل
فكم مربعا اسودا فيه
وكم مربعا ابيضاً؟

- هل تعلم ان ضربات القلب في الانسان تتراوح بين ٧٠ : ٩٠ ضربة في الدقيقة.
- انه يستغرق وصول اشعة الشمس الى الارض ثمان (٨) دقائق.
- الماء والفحم والنفط والغاز الطبيعي واليورانيوم هذه هي المواد الكبيرة الخمسة التي يحتاج اليها الانسان لانتاج الطاقة.
- تكسف الشمس عندما يصطف القمر بين الارض والشمس.
- اقدم صحيفة في العالم عرفت حتى الان، هي الجريدة الصينية «تشينج باو» ظهرت عام (٤٠٠ م) وتوقفت عن الصدور عام (١٩٣٤).
- ان اعظم مكان في البحر يقع في المحيط الهادي قرب جزائر تونكا ومقدار العمق ٩٤٠٠ م.
- ان النيزك او الشهاب جسم يدور في الفضاء ويصبح مضيئا حين يدخل في الغلاف الجوي للارض.

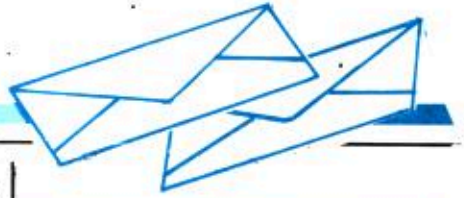
هل
تعلم
؟

كلمة السر

اسم قائل هذه الابيات واسمه من
ثلاثة مقاطع و١٤ حرفا.

ليس - الغريب - غريب - الشام
- واليمن - ان - الغريب -
غريب - اللحد - والكفن - تمر -
ساعات - ايامي - بلا - ندم -
ولا - بكاء - ولا - خوف - ولا
حزن - سفري - بعيد - وزادي -
لا - يبلغني - وقسمتي - لم -
تزل - والموت - يطلب - حتف.

ل	ي	س	ا	ن	ع	ب	ي	ر	غ	ل	أ
أ	ل	غ	ر	ي	ب	ل	غ	ر	ي	ب	ي
غ	أ	ل	ش	أ	م	ز	د	ج	ل	ل	أ
ر	و	أ	ل	ي	م	ن	ت	أ	ع	أ	س
ي	و	أ	ل	ك	ف	ن	أ	ي	أ	م	ي
ب	ت	م	ر	ي	ب	ل	أ	ن	م	ر	ن
أ	و	ل	أ	ب	ك	أ	و	ل	أ	ل	أ
ج	و	ف	و	ل	أ	ج	ز	ن	ل	أ	ع
س	ف	ر	ي	ي	ب	ل	غ	ن	ي	م	ل
ب	ع	ي	د	و	ه	س	م	ت	ي	أ	ت
و	ز	أ	د	ي	ب	ي	ط	ل	ب	د	ز
و	أ	ل	م	و	ت	ي	ج	ت	ف	ن	ل



متابعات



• مأساة الشمال الصومالي •

في اقليم الشمال الصومالي حدثت مجزة بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٧ راح ضحيتها العديد من العلماء والشيخ والنساء والاطفال الابرياء دون ذنب اقترفوه!! ودمرت المساجد والبيوت والمساكن وشرذ مليون شخص من مذهبهم وقراهم!! وقد تبرع عدد من دول الخليج للشعب المشرذ هناك ولكن!! المساعدات لم تصلهم لانها وقعت في ايدي القوات الحكومية الظالمية!! وندأنا الى كل المسلمين الاحرار الغيارى على اخوانهم في الدين والعقيدة بان يتجددوا اخوانهم في الصومال الجريح وذلك بارسال المعونات المادية... والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه..

• ابراهيم ابو بكر سالم الكوييت

المحرر: المطلوب من سفارات الدول العربية والاسلامية الموجودة في الصومال التحرك الجاد والفعال تجاه اخواننا المسلمين هناك والضغط على الحكومة الصومالية... ومطلوب من الجهات والهيئات الشعبية في الدول العربية والاسلامية تقديم المساعدات المادية وايضاها للجهات الشعبية المؤنقة في الصومال... والله الموفق.

• للاوقاف مع التحية •

اود ان الفت نظير الاخوة في وزارة الاوقاف الى حسن اختيار المؤذن من ناحية ادائه ونطقه وذلك احتراماً للغة القرآن الكريم.. فهناك بعض المؤذنين الذين لا يجيدون النطق بالعربية ولا يحسنون اخراج الكلمات اثناء الاذان!!

وقد سمعت ان الامام ابن تيمية - رحمه الله - يكره جمع اللغة العربية الفصحى باللغات الاجمية.. والله الموفق.

• اختكم/ ذكرى - الكويت

• فلسطيني بن سفارتين •

الاخ اياس بن محمد ياسين فلسطيني الجنسية يحمل «وثيقة سفر مصرية» ارسل معاناته من خلال ذهابه الى سفارة دولة اسلامية واخرى اجنبية «السفارة الامريكية» وخلاصة رسالته: يقول: ذهبت الى سفارة دولة «اسلامية» جدا جدا!!

وكان يريد اخذ تأشيرة لدخول ذلك البلد فكان رد القنصل بانني شخص غير مرغوب فيه!! ورفض طلبي!!

ثم ذهبت الى السفارة الامريكية.. وعندما سئلت لماذا تريد التأشيرة قلت لزيارة احد اقاربي في مدينة... ولكنني احمل وثيقة سفر وليس معي جواز وجنسياتي فلسطيني.. فقال الموظف: لا بأس وماذا يعني ذلك فأنت كائنات - مسالم لك الحق ان تدخل بلدي كأي شخص اخر!!

عندما عدت قلت: سبحان الله!! كيف تمتنع سفارة بلد اسلامي جدا عن اعطائي التأشيرة لكويتي فلسطيني الجنسية!! وتنتحب لي السفارة الامريكية «النصرية» الكافرة!!

• اياس بن محمد ياسين السعودية



• تعقيب •

جاء في العدد ٨٧٦ بتاريخ ١٤٠٨/١٢/١٢ هـ، في باب ادب وثقافة «ايها المرجفون ارقصوا

مثلما تشتهون، شعر محمود مفلح، كانت كل جملة في واد رغم موضوعه الجيد لكن كما عانيت بالموضوع فكذلك الشكل واقولها بصراحة ان القصيدة ذات الوزن والقافية مؤثرة في القارئ اكثر من تأثير ذلك المسمى شعرا.

ثانيا: اغفالكم في اعدادكم الماضية من ٨٧٦ - فيما مضى - ذكر القضية الافغانية وزيادة اهتمامكم بفلسطين - ولا نعيب ذلك عليكم بل نؤيدكم عليه ولكن لا تنسوا قضية افغانستان المسلمة.

ولي سؤال ارجو منكم نشر نبذة عن حياة الداعية احمد ديدات

• داخل بن ناجم السلمي السعودية - الرياض

المحرر: بالنسبة للقضية الفلسطينية والافغانية هما قضيتان هامتان لكل المسلمين... وعدم التطرق للجهاد الافغاني في عدد او عديدين لا يعني اننا نسينا القضية والجهاد الافغاني... اما بالنسبة لطلبك للمعلومات عن الداعية «احمد ديدات» فقد نشرت في المجلة في العدد رقم (٨٣٩) في زاوية نحن نجيب في بريد القراء وشكرا على متابعتك.

• اقتراحات! •

لدي بعض الاقتراحات للمجلة وهي: - انتني وجميع اخواني في المملكة نؤيد الاقتراح الذي ارسل اليكم ونشرته في العدد ٨٧٤ والذي يحوي على رسالة مضمونها ان تكون المجلة صحيفة يومية ونرجو ان تكون كذلك.

- ان تكون لكم مجلة اسبوعية مخصصة للمرأة المسلمة لانه كما تعرفون وقد كثرت المجلات النسائية المحطمة للاخلاق والمضيعة لحقوق المرأة المسلمة فنرجو منكم ان يكون لكم دور في هذا المجال وجزاكم الله خيرا.

٣ - عرض احد الكتيبات المفيدة والصغيرة في حجمها الكبيرة في مضمونها مثل رسالة في الحجاب للشيخ محمد بن عثيمين، واثار الايمان في تحرير الانسان للدكتور عمر الاشقر ومن مشكلات الشباب للشيخ محمد بن عثيمين.

وجزاكم الله خيرا.

• تركي بن عبدالعزيز السبيعي السعودية - الرياض

المحرر: شكرا لك على اقتراحاتك الطيبة ونأمل ان تتحقق في الوقت المناسب.

رسالة قارئ: الاقليات المسلمة

الواقع والتحديات

كم في العالم اليوم من اقلية فرضت نفسها ليس على مستوى الدول والحكومات بل على مستوى العالم - اليهود الذين يمثلون اقلية فرضوا سيطرتهم على الاقتصاد العالمي واحتلوا المناصب الحساسة ومناطق صنع القرار في اغلب الدول في العالم والقارىء لكتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) يروي كيف يخطط (يهود) للسيطرة على العالم وفق خطط وبرامج مدروسة حتى قال لي احد الاخوة يكاد المرء عندما يكمل قراءة هذا الكتاب ان يخرج صارخا باعل صوته ان ايها افيقوا من الغفلة التي انتم فيها!! المكان الذي اسطر منه هذا الموضوع «زامبيا» «لوساكا» مثلا اقرأ كل يوم في صفحات الصحف الرسمية اعلانات الرئاسي واقامة انديتها للمشروعات «الخيرية» اذا صح التعبير في كل مكان في الدولة وذلك بالطبع في ظل غياب كامل للهيئات والمنظمات والجماعات الاسلامية، ملاوي التي تجاورنا في الحدود سيطر اليهود على سياسة دولتها حتى انه لا يوجد الا سفارة عربية واحدة تفضل بها اليهود على العرب!!

في السودان ومصر تفرض الاقلية نفسها عندما تجد موازنة العلمانيين حتى تعطل الشريعة والوجهة الحضارية ردا من الزمان. وما اكثر الامثلة على ذلك. فآيين الاقلية المسلمة وما هو واقعها وآيين هي في خارطة العالم الاقتصادية والسياسية؟؟ كل هذه التساؤلات نريد لها اجابة ميدانية علمية عاشت هذا الواقع الاليم وكابدت مرارة الواقع وركام التجربة - وجهنا دعوة للمختصين والعلماء لمناقشة هذا الامر واجمع الباحثون والعلماء على تعريف تدخل فيه تقريرا اغلب الدول الاسلامية ان لم تكن كلها!! وجاء في التعريف ان كل جماعة اسلامية لا تملك حق ادارة نفسها ولا ان تشخذ قرارا تعتبر داخلة في هذا التعريف!! ومن منا اليوم ينجو من هذا التعريف؟ بل من اليوم من المسلمين اذا تجاورنا الخارطة السكانية يلعب دورا او يتخذ قرارا او يملك الحرية التي لا تقدم التكاليف الدينية الا بها؟

• دفع الله بغيت عبدالمجيد زامبيا - لوساكا

- تحمل مسؤولية امين عام الحركة منذ عام ١٩٨١.
- بقي عليه القبض في عام ١٩٨١ مع كثير من اخوانه وحكم عليه بالسجن عشر سنوات قضى منها ثلاث سنوات ثم تخرج من تونس.
- حوكم غيابيا في عام ١٩٨٧ في عهد بورقيبة في قضية ملفقة للحركة وحكم عليه بعشر سنوات ولكنه ما زال خارج تونس حتى الان.
- اصدر الرئيس بن عابدين امرا باسقاط الحكم على الاستاذ عبدالفتاح مورو واخوانه.
- تولى عدة مهام دعوية من خلال مؤسسات اسلامية عالمية كبرى على رأسها رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والندوة العالمية للشباب الاسلامي تنقل خلالها بين عدة عواصم عربية واسلامية واوروبية واسيوية وافريقية.

ردود قصيرة

• الاخ عبدالحميد بوراس - الجزائر
مقالتك وردك على المجلة المذكورة مقالا جيدا.. ولكننا نعتذر عن نشره لانه جاء متأخرا كثيرا.. فنرجو المذرة وننتظر منك مساهمة اخرى جديدة.. وجزاك الله خيرا.

• الاخ «الطيب» م. أ. ع. ح
لا داعي للحيرة والالام... عليك بالصبر وتقوى الله.. ونسأل الله ان يجعل لك مخرجا ويرزقك من بعد عسر يسرا... وفقك الله واعانك.. ونرجو ان تزودنا بعنوانك كاملا حتى تصلك رسالة مفصلة ان شاء الله..

• الاخ ابو مصعب - السعودية
بامكانك الحصول على مجلدات المجلة من قسم الاشتراكات في المجلة وقيمة المجلد الواحد ٥ دنانير كويتية بدون رسوم البريد... اما بالنسبة لكتب الامام حسن البنا حول تلك المواضيع التي ذكرتها فتجدها في الكتب التي الفت عنه وهي كثيرة وتجدها في المكتبات الاسلامية.

• الاخ عبدالقوي فحطان - الرياض
اكتب لنا عنوانك حتى نرسل لك العنوان الذي طلبته... وشكرا.

• ألم ونداء !

ان المرء المهتم بامر المسلمين المتابع للقضايا والاحداث عبر وسائل الاعلام المتنوعة لا سيما ما يعني به المسلمين في دول العالم من مذابح وحشية ومهجة ومن اضطهاد وتشريد. لمثل هذا يذوب القلب من كمد ان كان في القلب اسلام وايمان واني لاسأل اين واجب الاخوة الذي يليه الدين الحنيف؟ واين نخوة المعتصم؟ واين المنظمات التي تنادي بحقوق الانسان؟ ام انه يصدق قول القائل:

لقد سمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
• حسان صالح الهبال
اليمن الشمالي - خاو

نحن نجيب



- الاستاذ عبدالفتاح مورو
- الاخ اسامة. ع - الجزائر
ارسل قائلنا: ارجو اعطائي معلومات مختصرة عن الاستاذ الداعية عبدالفتاح مورو احد قادة حركة الاتجاه الاسلامي في تونس.. مع شكري وتقديري لكم.
- ولد الاستاذ عبدالفتاح مورو في تونس ١٩٤٨ م.
- تخرج من كلية الحقوق في تونس وعمل بالقضاء ثم انتقل بعد ذلك الى المحاماة.
- كان اهتمامه بالعمل الاسلامي منذ بدايات عمره.
- احد المؤسسين لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس بالاشتراك مع راشد الغنوشي.



الثورة الإيرانية.. والخيار الديني

الرسول صلى الله عليه وسلم، وعرف مما درس انه كان يدعو الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وانه لم يقاتل الا الكفار والمشركين بعد ان تبين له ان قتالهم في مكة لم يكن لصالح المسلمين واما وهو في المدينة وبعد استقرار الاوضاع للمسلمين فيها وتكوين دولة الاسلام فقد اذن الله له بقتالهم.

كما درس هذا الطفل من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الشيخ والكبير والمرأة والطفل ونهى عن التمثيل في القتل هذا كان هديه مع المشركين.

اما ما نراه ورأيناه من اقوال وافعال لرجال الثورة الايرانية فهو العجب العجائب، فلم يمض عام حتى بدأوا بترويع شعوبهم وشعوب المنطقة في حرب اكلت الاخضر واليابس لم يراعوا فيها الا ولا ذمة، وكانوا يقاتلون المسلمين في اصرار وكبرياء ليس لها مثيل وكأنهم يقاتلون اليهود في فلسطين!!

لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ترويع المسلم وهم اصبروا على ذلك مع اهل الخليج.

واكبر خطيئة ارتكبوها انهم رسموا للاسلام صورة مشوهة عند الآخرين الذين لا يدركون منطلق الثورة ولا ابعاد التركيبة الطائفية لمجتمعاتنا، فتجدهم يستغربون من قتال اتباع الدين الواحد بعضهم مع بعض ومن قسوة الاسلام في تعامله مع الآخرين ومن الطبيعة الارهابية للمسلمين خاصة بعد سماعهم لاختبار الخطف والتفجيرات وقصف الصواريخ للمنشآت المدنية والاقتصادية.

فبدأوا يدربون ابناءهم في مناهجهم ان الاسلام دين الارهاب وان المسلم ارهابي بطبعه مستشهدين لذلك من واقع الثورة الايرانية وعملاتها!!

وليت الامر توقف عند رؤية غير المسلمين لنا، بل تعدى الى ان استغل خصوم الدين من ابناء جلدتنا، استغلوا هذه الافعال لتعميم المسؤولية على جميع الدعاة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، فبدأ العلماء ومن شايهم من يسار وقوى لا دينية باعلان سقوط الخيار الديني مدعين ان ما يدعو اليه الخميني هو نفسه ما تدعو الله الجماعات الاسلامية في الوطن العربي وان حالنا ستكون شبيهة بحال الايرانيين عندما يحكمهم الفكر الديني!! هكذا بكل خبث وسوء مقصد، ونسوا او تناسوا ان الشعوب العربية عامة والخليجية خاصة تدرك ابعاد ثورة الخميني ومنطلقاتها وان اول من اكنوى بنار الثورة في ايران هم عرب فارس من اهل السنة. وهكذا تستمر الدعوة الى الله في البلاد العربية قوية شائعة رغم الاباطيل والاكاذيب والشبهات.

البداية.. كانت في خريف ١٩٧٩ عندما اعلن الخميني قيام الجمهورية الاسلامية في طهران وما لبث ان اعلن مبادئ الفكر الثوري الذي يتبناه وكان من ابرز هذه المبادئ استبدال الحكم الامبراطوري الشاهنشاهي بالحكم الاسلامي وقوانين الشريعة الاسلامية واكد على ان الهدف البعيد للثورة «الاسلامية» هو تحرير القدس من دنس اليهود!!

واستبشر المسلمون خيراً في جميع بقاع العالم، فعند عشرات السنين لم يسمعوا بحكم دستوري اسلامي يسعى لتحقيق طموح المسلمين واهدافهم فاسرعوا في اصدار بيانات التأييد وانهالت برقيات الدعم على طهران من مختلف بقاع المعمورة وتابعت الوفود الرسمية والشعبية فرحة بسقوط الشاه مهتة بقيام النظام الاسلامي الجديد مترقبة لرؤية تطبيق سليم لحكم الشريعة الاسلامية.

ولكن.. وبعد فترة قصيرة من اعلان قيام الثورة، بدأت الصورة تظهر اكثر وضوحاً.. وبدأت النوايا الخفية تنفض عنها غبار الخديعة والدجل فلم تعد خفية، وسرعان ما اتضح الخطر العنصري الفارسي الطائفي واضحاً في اقوال بل وافعال القائمين على الثورة... فبدأوا يسمون الخليج العربي بالخليج الفارسي واخذوا يتكلمون الفارسية مع الوفود العربية مع اتقانهم للعربية واعلنوا مبدأ جديداً لم يكن من مبادئهم ابتداءً الا وهو مبدأ تصدير الثورة!! ولكن تصديرها لمن؟ للدول العربية الخليجية وكان اول بهم تصديرها لتحرير فلسطين او لطردهم من بلاد الافغان المجاورة!! وبعد ان بدأت حرب الخليج واستمرت طوال هذه السنين التي ملأوا الخليج رعباً وارهاباً للشعوب المسالة على ضفافه وللسفن المحايدة في وسط عبايه، وفوق ذلك يصرون على استمرار الحرب مهما كان الثمن غالياً! وكيف لا يكون غالياً وهو من دماء المسلمين واراواحهم واموالهم؟! ثم لم تكن فتنتهم الا ان يدعوا انها ثورة اسلامية وجمهورية اسلامية وحكامها من المسلمين وانهم يطبقون الاسلام!!

والان وبعد ان توقفت الحرب - مؤقتاً كما يبدو - هل ما نراه في طهران هو تطبيق للاسلام؟ هل ما لسنه من مخلفات الثورة الايرانية هو نتيجة تطبيق للاسلام؟ هل ما وصلنا اليه في المنطقة من دمار وخراب وتعطيل لبرامج التنمية والتطوير وانهيار الوضع الاقتصادي في ايران ودول الخليج هو نتيجة طبيعية للثورة الاسلامية وتطبيق النظام الاسلامي؟! طرحت هذه الاسئلة على الطفل محمد الذي يبلغ من العمر تسع سنوات فاجاب: لا.. لا يمكن ذلك!!

فهذا الطفل يدرس في مادة التاريخ في الصف الثالث الابتدائي سيرة